النهار

١٢ صفحة — ليرة

AN-NAHAR Samedi 27 Octobre 1990 - 58ème Année - N° 17763 ● السبت ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٦٣

بيروت الكبرى بدأ تنفيذها بفتح "النفق"... و"باتت مسألة أيام"

تعيين النواب يثير صعوبات لا تقوى عليها حكومة الحص وإتجاه إلى تقديم حكومة الوفاق واختيار من سيؤلفها

موفد عربي إلى باريس في شأن عون والابرهيمي إلى دمشق ثم بيروت



الرئيس الهراوي مجتمعا بالعماد لحود امس. (دالاتي ونهرا)

تبقى بيروت الكبرى الهدف الآني لدى الحكم. ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور يرى ان تحقيقها بات "مسألة ايام"، فيما الاجواء العربية والدولية تبدو مشجعة للحكم اكثر من اي وقت على المضي قدما في تنفيذ "وثيقة الوفاق الوطني" لايصال لبنان الى شاطىء الوفاق والسلام.

ويتجاذب بيروت الكبرى تياران سياسيان في الاوساط السياسية. الاول ينادي باستمرار حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص في مهمتها وان تتولى تنفيذ بيروت الكبرى وتعيين النواب وحل الميليشيات. اما التيار الثاني فيدعو الى تأليف حكومة الوفاق الوطني، متزامنة مع تنفيذ بيروت الكبرى، لتتولى هي تعيين النواب وحل الميليشيات.

وتتباين مواقف القيادات السياسية حيال نجاح اي من هذين التيارين، فبعضها يعطي حظوظا للاول فيما البعض الاخر يعطي الحظوظ للثاني. لكن التطورات على الارض هي التي ستحدد في النهاية نجاح اي منهما.

ومن التطورات الميدانية كان امس الشروع في فتح نفق نهر الكلب الذي يربط بيروت بكسروان وجبيل وبقية مناطق الشمال، وقد فتح احد خطيه ويتوقع ان يفتح الاخر في اليومين المقبلين. وترافقت هذه الخطوة مع اقدام "القوات اللبنانية" على تخفيف وجودها العسكري على خطوط التماس التقليدية في الاشرفية. كذلك ذكر ان القوات السورية باتت تنتشر في غالبية احياء الضاحية الجنوبية لبيروت حيث معاقل "حزب الله".

فرصة لمشاورات

ومن المتوقع ان تكون عطلة نهاية الاسبوع فرصة لمشاورات اضافية بين دمشق وبيروت بغية اعطاء السعي لتنفيذ الخطوات المطروحة دفعا جديدا. وقد انتقل عضو اللجنة الوزارية وزير الزراعة السيد محسن دلول امس الى البقاع على ان يتوجه اليوم من هناك الى دمشق للقاء عدد من المسؤولين السوريين الكبار والتشاور معهم في تطورات الموقف في لبنان من حيث تحرك الحكم لتنفيذ بيروت الكبرى والخطوات التي اتفق عليها سواء في القمة اللبنانية - السورية الاخيرة او في المحادثات التي اجراها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع اركان الحكم اللبناني لدى زيارته بيروت قبل ايام.

وقال مطلعون على تحرك الحكم انه مع استمرار العمل على تنفيذ بيروت الكبرى و"تطبيع" الاوضاع وفتح الطرق، سيعاود البحث في الوضع الحكومي. اذ تبين للمعنيين ان المواضيع التي طرحت للمعالجة قبل تأليف حكومة جديدة قد يكون حلها من الصعوبة التي لا يمكن الحكومة الحالية ان تعالجها وخصوصا موضوع تعيين النواب الذي يمكن ان يتسبب في مشكلات تعطل امكان تأليف حكومة جديدة. والذي يبدو انه يحتاج الى قطع شوط كبير في مسيرة الانفراج والحل حتى يعالج.

واشار هؤلاء الى ان الاتفاق في القمة الاخيرة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد كان على تنفيذ بيروت الكبرى ويليه فورا تأليف حكومة الوفاق الوطني او ان تتلازم الخطوتان معا. وفي اعتقادهم انه لو تم تذليل موضوع اختيار من سيكلف تأليف الحكومة الجديدة لكانت خطوات الحل تسارعت. الا ان هذا الموضوع لا يزال عالقا بين الالحاح على رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص للموافقة على تأليف الحكومة الجديدة، ورغبته في الابتعاد عن المسرح السياسي نتيجة تعبه ووضعه الصحي من جهة وميله الى ترشيح نفسه لمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية بعدما لاحت في الافق العربي ملامح قبول واسع بهذا الترشيح من جهة اخرى.

طور من المناورات

وفي اي حال يرى المطلعون على تحرك الحكم ان البلاد دخلت مع السعي الى تنفيذ بيروت الكبرى طورا من المناورات السياسية، الا انهم يؤكدون ان ذلك لن يؤثر على مسيرة الحل وعلى تنفيذ بيروت الكبرى لان الجميع يدركون ان احدا منهم لا يمكنه ان يقف حجر عثرة امام الحل المدعوم عربيا ودوليا على نطاق واسع.

- التتمة في الصفحة ٩ -

العراق فخخ مصافي النفط الكويتية

المستشفيات البريطانية تستعد لحال الحرب وبلغاريا ترسل قوة عسكرية إلى الخليج

نواب من الحزب الاشتراكي في اليابان يحملون لافتة اثناء تظاهرهم في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

دبابة بريطانية تتجاوز قطيع ابل في الصحراء السعودية امس. (رويتر تيليفوتو)

في حمى السباق بين السلم والحرب في منطقة الخليج، طلبت امس وزارة الدفاع البريطانية من جهاز الخدمات الصحية الاستعداد لاستقبال جرحى في بعض المستشفيات المدنية في حال نشوب حرب.

واكد ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الوزارة طلبت من الاجهزة الصحية تحديد المنشآت والتجهيزات التي تحتاج اليها المستشفيات لمعالجة الجنود المصابين. واضاف ان هذه الاتصالات جرت تحسبا لاي احتمال، لكنها لا تعني ان بريطانيا اتخذت قرارا بمهاجمة العراق.

وكانت المستشفيات المدنية البريطانية ساهمت في معالجة الجرحى خلال حرب جزر فوكلاند (المالوين) عام ١٩٨٢.

وبثت شبكة "اي. تي. ان" الخاصة للتلفزيون مساء اول من امس ان وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ طلب من مستشفيات عدة في منطقة بورتسماوث، وهو مرفأ عسكري ضخم في جنوب انكلترا، ان تستعد ابتداء من ١٥ تشرين الثاني المقبل لاستقبال عشرة جرحى يوميا، بمن في ذلك ضحايا هجمات كيميائية، ومعالجتهم.

ونشرت صحيفة "ذي صن" ان عشرة مستشفيات على الاقل في جنوب شرق بريطانيا وضعت في حال تأهب.

الا ان الناطق نفى هذه الارقام، مؤكدا ان ١٥ تشرين الثاني يصادف فقط موعد بدء عمل فرقة المشاة السابعة المدرعة في السعودية.

وقالت شبكة التلفزيون ان البحث في هذه "الخطط الطارئة" ناتج من توجه عدد كبير من الاطباء والممرضين العسكريين الى الخليج، مما احدث نقصا في عدد العاملين في المستشفيات العسكرية البريطانية.

وكشف مصدر عسكري ان المستشفى العسكري في الدرشوت، جنوب غرب لندن، اقفل بعد سفر معظم العاملين فيه الى السعودية.

واوضح الناطق ان ٢٠٠ طبيب وممرض عسكري سيؤمنون سير العمل في مستشفى ميداني يتسع لـ٤٠٠ سرير اقيم حاليا في شمال شرق السعودية. واشار الى ان الوزارة تتأكد من توافر كل الوسائل الضرورية في حال نشوب نزاع مسلح لنقل الجرحى ومعالجتهم واعادتهم الى بلادهم.

عن جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع ان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة البريطانية السيد ديفيد كريغ سيتوجه اليوم الى الخليج لتفقد القوات البريطانية المنتشرة في المنطقة واجراء محادثات مع قادة القوات البريطانية والاميركية والسعودية في الرياض.

قوة بلغارية

● في صوفيا قرر البرلمان البلغاري ارسال قوة عسكرية من متطوعين الى الخليج في اطار القوات المتعددة الجنسية.

وجاء في الاعلان الذي تبناه البرلمان في جلسة مغلقة ان هذه القوة تضم اطباء واختصاصيين في معالجة الاصابات بالاسلحة الكيميائية.

واتخذ القرار غداة عودة الوفد البلغاري برئاسة نائب الرئيس السيد اتاناس سيميرنجييف من بغداد، حيث حصل على موافقة الرئيس صدام حسين على عودة

- التتمة في الصفحة ٩ -

في نبأ لم يؤكده الأليزيه

صدام أبدى استعداداً لمناقشة الكويت في رسالتين إلى ميتران وغورباتشوف

في الوقت الذي صادفت الولايات المتحدة صعوبات في مجلس الامن حالت دون الاتفاق على مشروع قرار جديد يدين الغزو العراقي للكويت، افاد تقرير صحافي ان الرئيس صدام حسين بعث برسالتين الى الرئيسين الفرنسي فرنسوا ميتران والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف يبدي فيهما "استعدادا لمناقشة" مشاكل الشرق الاوسط بما فيها الكويت.

ومع ان قصر الاليزيه اكد ان "لا علم له" بوجود مثل هذه الرسالة، سارعت واشنطن الى التذكير بالموقف الفرنسي المعلن من ازمة الخليج، واستبعادها اي حل سلمي خارج الامم المتحدة.

وقالت القناة الخامسة الفرنسية الخاصة للتلفزيون ان صدام بعث برسالتين الى ميتران وغورباتشوف عبر السفارتين الفرنسية والسوفياتية في بغداد، قبل القمة الفرنسية - السوفياتية المقررة في باريس يومي الاحد والاثنين.

غير ان ناطقا باسم الرئيس الفرنسي صرح ان "لا معلومات لديه" عن الرسالة. واضاف: "قد تكون ارسلت، لكننا لم نتلق

- التتمة في الصفحة ٩ -

أوروبا للتنسيق مع العرب في الخليج

بريماكوف بعد محادثات مع مبارك يعود إلى بغداد "متفائلاً"

الرئيس حسني مبارك والموفد السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف في القاهرة امس. (اف ب تيليفوتو)

قابل الموفد السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف الرئيس حسني مبارك بعد وصوله امس الى القاهرة من دمشق حيث التقى الرئيس حافظ الاسد. وقبل ان يعود الى بغداد التي منها بدأ اوائل هذا الشهر مهمته الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج.

وعلى اثر لقاء استمر ساعة، صرح بريماكوف، الذي اثار امالا في امكان ايجاد تسوية لازمة الخليج عبر مفاوضات، وذلك بعد محادثات اجراها مع الرئيس صدام حسين في ٥ تشرين الاول، ان موسكو تريد للوضع ان يعود كما كان قبل ٢ آب تاريخ غزو القوات العراقية الكويت. واضاف: "اني مقتنع بان في امكاننا تغيير الوضع بكليته من غير اللجوء الى الخيار العسكري (...) سبق لي ان قلت اني متفائل بحذر ولم افقد هذا الشعور من التفاؤل".

الا ان الموفد السوفياتي ذكر بان بلاده تؤيد كل قرارات الامم المتحدة المطالبة بانسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت، وشدد على وجوب "عدم مكافأة احد على ما صنعه"، في اشارة مبطنة على ما يبدو الى تقارير افادت انه يسوق خطة للسلام تشمل انسحاب العراق من الكويت في مقابل التنازل له عن جزيرتين كويتيتين استراتيجيتين في الخليج.

وقال بريماكوف: "اذا تم كل شيء على ما يرام في الفترة المقبلة فسألتقي الصحافيين في القاهرة لأتحدث اليهم عن كل التفاصيل".

وكان الموفد السوفياتي التقى ايضا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري

- التتمة في الصفحة ٩ -

تركت للحكومة فرض عقوبات مسلكية

لجنة التحقيق إتهمت قادة الشرطة بإطلاق النار في الحرم الشريف



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يتسلم تقرير لجنة التحقيق امس. (اف ب تيليفوتو)

قائد الشرطة الاسرائيلية الجنرال يعقوب تورنر يستمع الى الانباء الاولية عن تقرير لجنة التحقيق عبر جهاز الراديو في القدس امس (رويتر تيليفوتو)

اتهمت اللجنة التي كلفتها الحكومة الاسرائيلية التحقيق في مجزرة الحرم الشريف في القدس القديمة في ٨ تشرين الاول الجاري، قادة الشرطة الاسرائيلية الكبار في عملية اطلاق النار التي ادت الى مقتل ٢٢ فلسطينيا وجرح ١٥٠ آخرين، وتركت للحكومة فرض عقوبات مسلكية محتملة عليهم.

وقالت اللجنة المؤلفة من ثلاثة اعضاء، في حيثيات التقرير الذي يقع في ٣٦ صفحة والذي نشر امس في القدس، انه "لم يكن من صلاحياتنا اقتراح فرض عقوبات جزائية او مسلكية في حق المتورطين في هذه الاحداث" وان "على السلطات المختصة ان تستخلص الاستنتاجات وتتخذ القرارات". وسلم اعضاء اللجنة التقرير في وقت سابق الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

واوضح التقرير ان "الخطأ الاساسي لقائد الشرطة الجنرال يعقوب تورنر وقائد منطقة القدس القومندان اريبه بيبي وقائد المنطقة الجنوبية القومندان رحاميم كونفورت كان سوء تقديرهم للمعلومات التي زودهم اياها جهاز الامن العام (شين بيت)".

وانتقد كونفورت وبيبي لتحليلهما "بطريقة روتينية وخاطئة" المعلومات عن اضطرابات محتملة، واخذ عليهما عدم وضعهما خططا لمواجهة مختلف الاوضاع المحتملة وتركيزهما الاهتمام فقط على عملية وضع حجر الاساس للهيكل الثالث في ساحة مسجدي الاقصى وقبة الصخرة التي كان اعضاء المجموعة اليهودية المتطرفة "امناء جبل الهيكل" يخططون للقيام بها.

ولاحظ التقرير ان الضابطين الكبيرين لم يأخذا في الاعتبار "تحذيرات جهاز شين بيت والآثار المتطابقة للانتفاضة وللاجواء التي خلقتها عناصر ارهابية ولازمة الخليج والدعوات الى التمرد في ساحة الحرم الشريف التي اطلقها قبل ثلاثة ايام مؤذن الاقصى وخطباء المساجد". ورأى انه كان على الضابطين ان يكونا في ساحة الحرم الشريف او يتوجها اليها فور اعلان وقوع اضطرابات وكان عليهما ان يستدعيا الجنرال تورنر.

واعترف التقرير بان جهاز "شين بيت" نقل معلومات الا انه انتقد عدم قيامه بذلك خطيا. واضاف انه على اثر هذه الاخطاء لم تتخذ الشرطة الاجراءات الوقائية بحشد قواتها في ساحة الحرم ولم تعلن حال التأهب عندما تدهور الوضع.

واستنتجت اللجنة ان حياة رجال الشرطة في مكان الحادث كانت في خطر وان هؤلاء خافوا على حياتهم وعلى حياة الاف اليهود الذين كانوا يصلون امام حائط المبكى تحت ساحة الحرم.

وجاء تدخل رجال الشرطة نتيجة تواصل الاضطرابات ورشق الحجار وبسبب المخاوف على حياة شرطيين كانا في مركز الشرطة في الساحة. واضطر رجال الشرطة بعد تعرضهم لهجمات متزايدة من رجال ملثمين

- التتمة في الصفحة ٩ -

من أجل وزارة للثقافة

بقلم المطران جورج خضر

حكومة من ثلاثين وزيرا كما قيل خالية من وزير للثقافة لا تكون عند مطمح لبنان. فارس الزغبي يقول في كتاب قيم له وضعه بالفرنسية عنونه: "لبنان خلاص بالثقافة". ولا يخفى على مطلع ان دور وزير التربية شأن اخر، شأن معلمين وبرامج وطلاب ورواتب ومقاعد. اما ان ينشأ الشعب كله وينمو عقله وذوقه وان يسلك سبل المعرفة الكبرى ويخضع العمران للذوق ووسائل الاعلام في الدولة تصبح مراقي الروح فهذا هو اعمار لبنان. ان نعترف بأهل الابداع ليبدعوا، ان ننهل من ينابيعهم لنخرج من الخطابية الفوغائية لنقرأ التراث البشري بدءا بافلاطون وفنون الشرق والغرب وفلسفة الهند والديانات والشعر العظيم في الدنيا كلها. هذا هو عمل يقر الحكم على انه مسؤوليته لانك لا تحكم فقط بالقاضي والشرطي والجابي ومن تستوزر ولكنك تتوسل ما في النفس من جمال وخلق وتلطفها بالفنون فتحلو للنفوس الاخرى وتعطيها.

بلدنا مجالسه براقة وكلامه انشائي "ويعطيك من طرف اللسان حلاوة" ويريد اهله ان يبدوا مثقفين والمثقفون قلة والشهادات كثيرة وذلك انه يسعى الى اللذات ليقيم فيها وتغنيه عن الحياة في داخل النفس والانجاز الذي يأتي من الحياة الداخلية. نحن سطحيون في كثرتنا ويزيدنا في ذلك إقبالنا على الكسب السريع. نحن قوم لا نأتي من الكتب ولكن نظن اننا نكون بما جنته ايدينا. "لنأكل ونشرب فإننا غدا نموت". ويتبع ذلك الدار الجميلة لان المدعوين يبصرونها ويتحدثون عنها ونحقق من مهندس الديكور ان هذه القطعة توافق لون الحائط ونستفحل في الخداع اذا كنا من طبقة تسافر. كم من هؤلاء الذين يقضون اوقاتا في باريس كل سنة يتابعون الحوارات غير السياسية القائمة فيها وينتهون الى المتاحف والمعارض ويحيون التوثب العقلي القائم هناك؟ نحن اذن في خطر على انسانيتنا محدق بنا.

* * *

ولعل ما يراد لنا ان تلازم هذه الابيقورية وان نزهو ونلهو لان هذه الميول تيسر لنا جعل لبنان ارض الميسر والبطون المتدلية المترهلة والاموال في حلالها وحرامها. المهم، في ما يصمم لنا، الا ندخل في دنيا الخلق العلمي والثقافة. والتسطح الذي يصطحب الاستلذاذ الشهواني هو المكان الامثل لالغائنا من الوجود الزكي.

الثورة التي نرجوها لا يمكن تحقيقها بالمدرسة وحدها لان وزارة التربية لا تقوم على فلسفة وعلى خيارات فكرية وذوقية. تعطيك علما اساسيا وبعض تهذيب اجتماعي وتؤهلك لمهنة او جامعة ولكنها ليست فلاحة الكيان كله culture وهي التأهب لكل نور اني أتى وانفتاح ثنايا الفكر في عمقه على كل حقيقة تنثني فيه وتنحته مقرا لكل جمالات الدنيا اذا اطلت. وعند العرب تثقيف الرماح تسويتها. نحن اذا بقينا في الوجود نحتاج الى نوعية وجود. الجيوش الجرارة مستحيلة وغير نافعة. الموارد قليلة. النضج الفكري من بعد النمو الروحي وطمأنينة القلب هو الغنى القائم بنفسه والمكتفي بنفسه.

ان انشاء وزارة للثقافة في ذاته ثورة لانه اعلان عن المصير الذي نريد ان نبلغه وعن نوع الحياة التي نريد ان نحياها. هو توبة عن السطحية والتلذذية. هو ان ننشد الاعماق لان الثقافة ليست حذقا وزخرف فكر ولا اغراء جمالية. انها طلب جاهد للحق وعشق الحضور الانساني الكامل في اخلاص نسك. هي ان يسعى الانسان الى كل ابعاده الممكنة لكي لا يتعدى على الوجود. وهذا عمل يستحقه كل انسان اذ لا يسوغ ان يبقى احد على فطرة غليظة، سجين الطبيعة الكونية او طبعه الموروث. اجل، لا تؤتينا الثقافة آليا ذلك البهاء الذي يهبط علينا من النعمة ولكنها تؤهلنا، في ذراها، للصدق الداخلي، لتواضع الفكر ولصدق كبير.

الثقافة الكبيرة لا تنتفخ ولا تتعصب ولا تقصي تراثا لان شيئا انسانيا ليس عنها بغريب. انها تدرك ان المجد هو في كل ارجاء الارض وان هذا المجد حق لكل مواطن وهو لن يكون صالحا ما لم يحب كل خير انتجه العالم منذ بدء التاريخ.

* * *

وزارة كهذه ترفع مستوى كل الوزارات. تعمق التربية. تجعل السياحة نموا حضاريا عند السائح. تضطر المترقبين ووسائل الاعلام السمعي البصري ان يطلبوا

- التتمة في الصفحة ٩ -

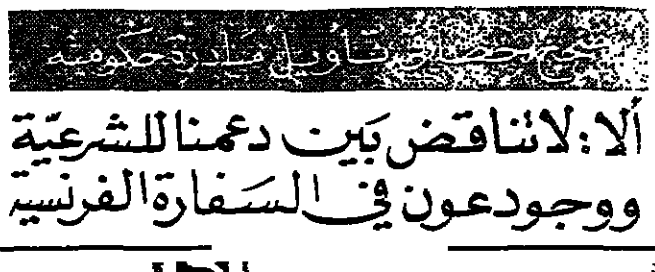
مدير اتحاد غوث الاولاد
المهندس مروان صيداني
وموظفو الاتحاد واداريوه
يتقدمون من الشيخ رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي في مصابهما بنجلهما الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

On behalf of the Administration of Save the Children Federation, Marwan Sidani offers deep condolences to Sheikh Rafiq El-Hariri and his family for the loss of his beloved son.

Houssam el-Din Rafik el-Hariri



ألا: لاتناقض بين دعمنا للشرعيّة ووجود عون في السّفارة الفرنسيّة



السفير الفرنسي عند الرئيس الحسيني. (محمد عيدو)

اكد سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا ان لا تناقض بين دعم حكومته الشرعية اللبنانية ووجود العماد ميشال عون في السفارة الفرنسية بموجب اتفاق مع السلطات اللبنانية.

زار السفير ألا امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة. وصرح للصحافيين لدى انصرافه: "انها المرة الاولى التقي الرئيس الحسيني بعد اعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي وكنت سعيدا بهذا اللقاء. اما السبب الثاني فهناك مواضيع عدة كان علينا مناقشتها. وخصوصا موضوعان رئيسيان هما وضع المؤسسات اللبنانية وترسيخها ومستقبلها من جهة، والعلاقات الثنائية اللبنانية ـ الفرنسية التي تثير اهتمامات خاصة هنا وهناك من جهة اخرى.

وسئل عن ازدواجية الموقف الفرنسي بالاعتراف بالحكومة الشرعية اللبنانية والاحتفاظ بالعماد ميشال عون، فاجاب: "لا ارى رابطا بين هذين الامرين ولا علاقة لاحدهما بالآخر. ونحن منذ مدة طويلة اعترفنا بالشرعية الدستورية ومؤسساتها ونحن ندعم باستمرار الشرعية اللبنانية وايدنا الاهداف التي يرمي اليها اتفاق الطائف وهذا مما لا شك فيه ولم يشك احد فيه يوما. اما الجنرال عون فموجود في السفارة الفرنسية لاسباب معينة تعود الى ما حصل يوم السبت ١٣ تشرين الاول وضمن الشروط التي تم بها التفاوض على وقف النار ودخول الجيش بقيادة العماد لحود. عندئذ اعطي حق اللجوء الديبلوماسي بالاتفاق مع السلطات اللبنانية. لذلك لا ارى اي تناقض بين دعمنا الشرعية اللبنانية ووجود الجنرال عون في السفارة حاليا".

ثم سئل عن دعوة فرنسا مجلس الامن الى اجتماع للبحث في شؤون داخلية لبنانية. فاجاب: "اشكرك على طرح هذا السؤال بهذه الصيغة لانها صيغة خاطئة. وهناك خطأ في التأويل، واني سعيد بتوضيح هذه الناحية لان صحفا عدة نشرت ما تقولون من ان فرنسا دعت الى اجتماع لمجلس الامن وهذا خاطىء كليا. ان فرنسا لم تطلب ابدا عقد اجتماع لمجلس الامن، لا فرنسا ولا الوزير (رولان) دوما طلب عقد اجتماع لمجلس الامن. والامر واضح جدا. انه يعود الى الحكومة اللبنانية. وهذا قاله الوزير دوما. انه يعود الى الحكومة اللبنانية ان هي رأت ذلك مفيدا ان تطلب عقد اجتماع لمجلس الامن، وليس على فرنسا ان تطلب اجتماعا لمجلس الامن بدل لبنان وبمعزل عنه. فالموضوع بهذا المنحى لم يطرح ابدا. انها المرة الثانية يحرف الموقف الفرنسي والسياسة الفرنسية. ان ما قام به السيد دوما هو انه طلب من ممثل فرنسا لدى الامم المتحدة ان يتصل. وهذا ما يتم في غالب الاحيان وعلى نحو دائم تقريبا، بممثلي اعضاء الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن. وهذا لا علاقة له بمجلس الامن في ذاته. لاجراء مشاورات في شأن لبنان. لان لبنان اليوم ومنذ زمن بعيد وخصوصا اليوم في وضع يستحق الاهتمام والاهتمام البناء والايجابي ومساندة الاسرة الدولية ودعمها. وفكرت فرنسا انه من المفيد للبنان ولمصلحته وليس لمصلحة فرنسا من اجل تحقيق الاهداف الاساسية لكل اللبنانيين. اي وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على اراضيه. من المستحسن اظهار هذا الدعم عن خلال مشاورات تجريها الدول الخمس الدائمة العضوية التي تضطلع بدور اكثر اهمية من سواها في المسار الدولي. وهذا مؤشر لمزيد من الدعم الذي تقدمه فرنسا والحكومة الفرنسية الى لبنان وسلطاته الشرعية. ولا شك في هذا الموضوع. وانا لا افهم وربما عندي بعض التفسيرات وانا آسف للتأويلات المتتالية لمبادرات الحكومة الفرنسية.

ثم التقى السفير ألا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة مدير الشؤون السياسية السفير الدكتور ظافر الحسن. واستمر اللقاء ساعتين ولم يشأ السفير على اثره الادلاء بأي تصريح.

مع ان اتفاق الطائف ينص على حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية

كلام جيرجيان على حلّ المجموعات الفلسطينية المسلّحة يثير جملة تساؤلات ويطرح مصير المقاومة ضد اسرائيل

قال الرئيس حسين الحسيني ان اقامة بيروت الكبرى انما هي خطوة امنية لا علاقة لها بالخطوة التي ستوضع لحل الميليشيات وتسليم اسلحتها، وان هذه الخطة ستوضع بعد تنفيذ خطوة اقامة بيروت الكبرى.

واضاف ان كل شيء يدل حتى الآن على ان اتفاق الطائف ينفذ نصا وروحا تنفيذا دقيقا وكاملا، من دون اي زيادة او نقصان، من دون اضافة فاصلة او حذف فاصلة. وهو واثق من ان الدولة ستبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية ضمن المهل المحددة في الاتفاق.

وافاد مرجع رسمي ان البحث في تاليف حكومة وفاق وطني سيتم بعد استكمال تنفيذ الخطوات المتعلقة ببيروت الكبرى، لكي تتولى هذه الحكومة وضع خطة امنية شاملة ومفصلة مدتها سنة هدفها بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وتقضي هذه الخطة بحل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الدولة اللبنانية في غضون ستة اشهر. وعبارة "لبنانية وغير لبنانية" الواردة في اتفاق الطائف تعني الفلسطينيين والايرانيين وغيرهم ممن يقيمون في لبنان ويحملون السلاح وينتمون الى تنظيمات مسلحة.

لذا فان قول السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان ان "حل كل الميليشيات يشمل المجموعات الفلسطينية المسلحة وان لا مجال للتمييز في هذا المجال ينطبق على ما نص عليه اتفاق الطائف وليس فيه جديد. ولا غرابة في قوله هذا، كي يثير استغراب البعض وانتقادات البعض الآخر، ولاسيما قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرت كلامه "تدخلا سافرا في الشؤون الفلسطينية والعربية" ويطرح البحث في امر الدفاع عن المخيمات.

لكن الكلام على معاملة المجموعات الفلسطينية المسلحة على انها ميليشيات يجب حلها ونزع السلاح منها، يثير في غير وسط سياسي داخلي وخارجي الاسئلة الآتية :

هل يعني الفلسطينيين؟

اولا ـ هل يعني اتفاق الطائف في الاشارة الى حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية، المجموعات الفلسطينية المسلحة، ام يعني مجموعات اخرى في لبنان باعتبار ان للمجموعات الفلسطينية اوضاعا خاصة لا تنطبق على اوضاع الميليشيات وقد يكون ذلك مدار نقاش وجدل ربما ادى الى خلاف؟

ثانيا ـ هل ينطبق على المجموعات الفلسطينية المسلحة ما ينطبق على الميليشيات عند تنفيذ خطوات اقامة بيروت الكبرى، باعتبار ان هذه المجموعات تدخل في اطار الحدود الجغرافية المرسومة لبيروت، وهي موجودة في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، وعليها ان تنسحب من هذه المخيمات الى خارج حدود بيروت الكبرى، ام ان معالجة وضع التنظيمات الفلسطينية المسلحة سيتم في خطوات لاحقة، اي عند وضع الخطة الامنية التي ستعلن حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الدولة اللبنانية بما فيها اسلحة الفلسطينيين؟

ثالثا ـ هل توافق التنظيمات الفلسطينية المسلحة على اعتبارها ميليشيات وعليها ان تسلم اسلحتها الى الدولة اللبنانية، وهذا يعني انهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ووقف اعمال المقاومة ضد اسرائيل انطلاقا من اراضيه، وما قد يكون لذلك من تأثير على وضع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك وقف اعمال المقاومة بمختلف هوياتها في الجنوب افساحا في المجال لدخول الجيش اللبناني الى المنطقة لكي يساهم مع القوات الدولية في حفظ الامن وتحويل الجنوب منطقة هادئة على غرار الهدوء الذي يسود كل المناطق العربية الحدودية مع اسرائيل، في انتظار ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط يحقق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها؟

رابعا ـ ما هو وضع جيش انطوان لحد المسمى جيش لبنان الجنوبي"؟ هل يعتبر في عداد الميليشيات بحيث يطبق عليه ما يطبق عليها من حل وتسليم اسلحة، ام ان هذا الجيش يعتبر خاضعا لاسرائيل وخارجا على سلطة الدولة اللبنانية، ومعالجة وضعه تتم في اطار معالجة الوضع على الحدود مع اسرائيل؟

وضع خاص

لقد عارضت منظمة التحرير الفلسطينية في مستهل عهد الرئيس سركيس نزع السلاح من المخيمات، عندما اصبح ذلك مرتبطا بنزع السلاح من اللبنانيين، معتبرة ان لها وضعا خاصا لا يسمح بنزع السلاح منها ما دامت القضية الفلسطينية من دون حل، وما دامت في نزاع مع اسرائيل.

واخفقت اللجنة العربية يومها حتى في تحديد نسبة السلاح المسموح به في المخيمات ونوعه، بعدما ادت الاتصالات والمحادثات الى جعل هذه النسبة ٦ على واحد، اي ان يكون لكل ستة فلسطينيين قطعة سلاح. وانفرط عقد اللجنة، عندما امتنع بعض اعضائها عن توقيع مثل هذا الاتفاق، واخفقت نتيجة لذلك عملية جمع السلاح من اللبنانيين والفلسطينيين تنفيذا لقرارات قمتي الرياض والقاهرة، ورفض الرئيس سركيس بعد موقف "الجبهة اللبنانية" نزع السلاح من اللبنانيين من دون نزعه في الوقت نفسه من الفلسطينيين. وقد ساعد ذلك على ان تتابع المؤامرة سيرها في لبنان وان تستمر الحروب فيه مع تدفق مزيد من الاسلحة على كل الاطراف المتقاتلين...

واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تستند في الماضي الى اتفاق القاهرة للاحتفاظ بالسلاح، لكي تواصل الكفاح ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية، فانها فقدت بعد الغاء هذا الاتفاق، مثل هذا الحق، وهي تواجه احكام اتفاق آخر هو اتفاق الطائف، الذي لا يميز بين اللبنانيين وغير اللبنانيين في حل المجموعات المسلحة ونزع السلاح منها. لذلك كان للمنظمة موقف سلبي من الاتفاق الاخير، وهي تسعى الى ان يكون بينها وبين السلطة اللبنانية اتفاق بديل من اتفاق القاهرة يعترف للفلسطينيين بوضع خاص في لبنان يميزهم عن وضع غيرهم، ما دامت قضيتهم من دون حل. لكن السلطة اللبنانية غير مستعدة، على ما يبدو، حتى الآن، لان تعقد اي اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تؤكد فقط تحمل مسؤولية رعاية الفلسطينيين انسانيا وحماية امنهم ودعم قضيتهم سياسيا في المحافل الدولية.

خامسا ـ هل يمكن التوصل الى اتفاق شفهي او الى اعتماد اجراءات تراعي الاوضاع الخاصة للفلسطينيين وتميزهم عن اللبنانيين وعن غير اللبنانيين تسهيلا لتنفيذ اتفاق الطائف، بحيث لا يشكل وضع الفلسطينيين عائقا، كما شكل في الماضي وابقى الوضع في البلاد على ما هو من التأزم والتردي طوال ١٥ سنة. وهل يطبق على الفلسطينيين في لبنان ما تطبقه الدول العربية الاخرى عليهم؟

ماذا تفعل سوريا؟

سادسا ـ ماذا يمكن السلطة اللبنانية ان تفعل اذا واجهت تمردا فلسطينيا وربما لبنانيا متعاطفا، يعرقل خطة حل الميليشيات وجمع السلاح منها؟ هل تتصدى لهذا التمرد بالحسم العسكري كما تصدت لتمرد العماد ميشال عون بمساعدة سورية، ام تتدخل اللجنة الثلاثية العربية وتبذل مساعيها من اجل التوصل الى حل مع التنظيمات الفلسطينية يكون بداية تحقيق تقارب بين منظمة التحرير وسوريا يجعلها تلتزم تنفيذ اتفاق الطائف، او القبول بتسوية ما، شرط ان لا تعرقل مسيرة بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية؟

سابعا ـ اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين السلطة اللبنانية والتنظيمات الفلسطينية المسلحة، فهل سوريا مستعدة لان تساند الجيش اللبناني عسكريا كما فعلت ضد العماد عون، وتجعل منه التنظيمات تخضع لاحكام اتفاق الطائف المدعوم اقليميا ودوليا، من دون حصول مضاعفات وانعكاسات سلبية على الوضع كلا؟ وماذا يكون موقف اسرائيل، وهل تسمح بدخول جيش سوري الى الجنوب لمساندة الجيش اللبناني؟ وماذا يكون موقف دول عربية تدعم التنظيمات الفلسطينية ومقاومتها ضد اسرائيل.

ثامنا ـ هل تضطر السلطة اللبنانية الى اعتبار الجنوب ذا وضع خاص تفصله عن وضع بقية المناطق اللبنانية، فيكون النشاط المسلح مسموحا به هناك لكل مقاومة ومقاوم ضد اسرائيل، ولا تخشى ان تكون قد عرضت الجنوب كله من خلال ايجاد هذا الوضع المتفجر لخطر اجتياح اسرائيلي، يبرره وضع الجنوب هذا امام الرأي العام الدولي؟

ان اطرافا لبنانيين وعربا قد يعارضون نزع السلاح من التنظيمات المسلحة في الجنوب ومن المقاومة الاسلامية والوطنية التي هدفها محاربة اسرائيل والعمل على ازالة احتلالها، والتي لا يمكن مقارنتها او مساواتها بالتنظيمات المسلحة في الداخل التي تحمل السلاح لترفعه في وجه الدولة والتي لا مبرر لاستمرار احتفاظها بسلاح هذا هدفه، الا اذا تحول ضد اسرائيل... وان نزع السلاح من المقاومة يشكل خدمة لاسرائيل ومخططاتها، ولحليفتها الولايات المتحدة الاميركية.

واذا اضطرت السلطة اللبنانية الى التوقف، كما توقفت من قبل، عند حدود المخيمات، فان عملية نزع السلاح من الميليشيات ومن اللبنانيين وحدهم ستتعقد، لانه لا يمكن التمييز بين سلاح له اهداف، وسلاح له اهداف اخرى...

اميل خوري

على رغم تأكيد فرنسا موقفها الثابت من ازمة الخليج، فان الولايات المتحدة الاميركية ـ كما ورد في تقارير ديبلوماسية الى مراجع رسمية ـ تنظر بارتياب الى اقدام العراق على اطلاق جميع الرعايا الفرنسيين.

افرج في الايام الاخيرة عن عدد من الضباط الذين كانوا معتقلين لدى جهة غير لبنانية وبقي عدد اخر قيد الاعتقال.

وزراء شرقيون قد يضطرون الى الاستقالة نتيجة الحملة التي ستواجهها الحكومة، للافساح في المجال لتأليف حكومة جديدة.

فورميغوني التقى الحسيني والحص:

أملنا بناء لبنان موحّد وسيّد



الرئيس الحسيني مجتمعا مع السيد فورميغوني والسفير دي سلونفيو. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحص مستقبلا البرلماني الاوروبي وبدا الى اليسار السفير الايطالي. (سامي عياد)

تابع امس نائب رئيس البرلمان الاوروبي وعضو مجلس النواب الايطالي السيد روبرتو فورميغوني، يرافقه سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونفيو جولته على المسؤولين. فالتقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، ثم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله ايضا. وزار بعد الظهر بكركي وقابل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وتحدث السيد فورميغوني عقب لقائه الرئيس الحسيني، قال: "انني في لبنان بصفتي نائب رئيس البرلمان الاوروبي، وكوني ايضا عضوا في البرلمان الايطالي، وذلك للاطلاع عن كثب على الوضع في لبنان لاننا نحن الاوروبيين والايطاليين مهتمون اهتماما كبيرا بالشعب اللبناني الذي عانى طوال خمس عشرة سنة. وضعا مأسويا اصابنا في العمق. وانا هنا قبل كل شيء لابرهن للشعب اللبناني عن الصداقة الحميمة التي يكنها له الشعب الايطالي والاوروبي، كما اني هنا ايضا للاطلاع عن كثب على الطروحات السياسية ووجهات النظر من اجل القيام بعمل للتعبير عن امل اوروبا في بناء دولة لبنانية موحدة سيدة. في اطار احترام حقوق الانسان، الحقوق الفردية وحق الشعب في ممارسة الحريات. الحرية الشخصية والدينية والاقتصادية. والحرية الضامنة لكرامة كل انسان. هذا هو سبب زيارتي للبنان. ونحن الاوروبيين نعلم ان هناك مواضيع اقتصادية يجب مواجهتها في لبنان، وان اوروبا مهتمة كثيرا بالوضع الاقتصادي هنا، ونأمل في تحديد امكانات التعاون على الصعيد الاقتصادي. وايطاليا بصفتها رئيسة المجموعة الاوروبية في هذه المرحلة اقترحت عقد مؤتمر للبحث في مواضيع الامن والتعاون في اطار حوض البحر الابيض المتوسط بمساهمة كل الدول المتوسطية بما في ذلك لبنان لمواجهة المشكلات وايجاد سبل حلها. ونأمل ان تتمكن السلطات اللبنانية من ايجاد حل سلمي مع كل القيادات بعد الحروب التي شهدها لبنان، وان تتخذ السلطات اللبنانية بحكمتها قرار انهاء الحرب والافراج عن كل الاشخاص المعتقلين".

واوضح انه "بصفتي نائبا ايطاليا ونائبا لرئيس المجلس الاوروبي، من واجبي ان ازور رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني. هذا المجلس الذي وضع الدستور الجديد بعد جهد شاق. وكان يهمني ان اطلع على الجهد الذي بذل من اجل التوصل الى هذا الدستور. وكان تبادل وجهات النظر مفيدا جدا".

وسئل عن المساعدات التي يمكن المجموعة الاوروبية ان تقدمها الى لبنان، فاجاب: "اعتقد انه في الامكان بدء مرحلة جديدة ترتكز على الحوار والتعاون. وعلينا البدء بذلك، فتطرح المواضيع على طاولة البحث واعني المواضيع الاقتصادية والسياسية وموضوع الحرية وغيرها. وننتظر من لبنان اشارات جدية من اجل بدء هذه العملية لاننا مستعدون للتعاون".

رئيس الوزراء

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله مع وزير المال الدكتور علي الخليل.

واستقبل النائب منيف الخطيب الذي صرح: "بحثنا في الاوضاع العامة وهنأت دولته على القرارات التي اتخذت لبسط سلطة الشرعية اذ ان المواطنين يطمئنون الى ذلك ويطالبون بازالة الهيمنة على مؤسسات الدولة. كذلك عرضنا بعض المطالب الجنوبية والحصار المضروب على بلدة شبعا".

وسئل عن رأيه في الوضع في ضوء القرارات التي تتخذها الشرعية فاجاب: "ان الخطوات التي اتخذت اخيرا تبشر بالخير ونأمل ان نصل الى خطوات اكبر، خصوصا ان الوضع في الجنوب هو بداية المأساة. ونأمل ان تصل الدولة الى بسط سلطتها على الجنوب وازالة الاحتلال الاسرائيلي حتى الحدود الدولية المعترف بها".

ثم استقبل منسق برامج الامم المتحدة في لبنان السيد كريستيان دوكليرك يرافقه رئيس شعبة التخطيط الانمائي في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا السيد نبيل الخطيب وبحث معهما في دراسة تعدها الامم المتحدة عن انعكاسات ازمة الخليج على الاقتصاد اللبناني.

واستقبل ايضا المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، فقائد الدرك العميد انطوان نصر.

ومساء استقبل الوزير السابق المهندس مصطفى درنيقة.

أيد "مصالحة وطنية عامة"

بري: بيروت الكبرى هدف مرحلي وأثارة أمن المخيمات مشبوهة

وصف رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بيروت الكبرى بانها "هدف مرحلي وبقعة الزيت الاولى التي يجب ان تنتشر في كل لبنان وصولا الى الجنوب". واعتبر اثارة قضية امن المخيمات الفلسطينية "مشبوهة"، مشددا على ان موضوع بيروت الكبرى وانتشار الشرعية في لبنان "لا يشكل ابدا توجها ضد اخواننا الفلسطينيين".

وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي": "لا حديث عن بيروت الكبرى، اصبح الآن هناك قرار بتنفيذ بيروت الكبرى. وانتقل فورا لاقول ان موقف حركة "امل" هو جزء لا يتجزأ من موقف مجلس الوزراء ومن قرار مجلس الوزراء الذي صدر بالامس بضرورة تنفيذ خطة بيروت الكبرى. ولا ابوح بسر اذا قلت انني كنت اكثر المدافعين عن هذه الفكرة، انطلاقا من ان الزخم والفرصة المؤاتية التي اتت للبنان، ببريق امل حقيقي بعد الخلاص من موضوع (العماد) ميشال عون يجب الا يضيعا في المتاهات وقد علمتنا التجربة منذ عام ١٩٧٥ وتحديدا منذ عام ١٩٧٦ ان تأتينا فرص ثم لا تلبث احداث امنية ان تعيدنا الى الوراء. التجربة الاولى ممكن ان نسامح انفسنا بها، التجربة الثانية يمكن ان نسامح انفسنا بها، اما ان تتكرر الاخطاء والا نستفيد من هذه التجربة بالتحديد بعدما وصل اللبناني الى ما وصل اليه، خصوصا نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي عندما بلغ الدولار ذروته بتجاوزه الالف ليرة حتى اصبحت في كل بيت لبناني مصيبة حقيقية، وهجرة الشباب وهجرة الدماغ من لبنان اصبحت تشكل خطرا حقيقيا ليس على لبنان، بل على وجوده وعلى كيانه. اقول ان بيروت الكبرى ليست هدفا. انها هدف مرحلي، انها بقعة الزيت الاولى التي يجب ان تنتشر في كل لبنان، وخصوصا وصولا الى الجنوب اللبناني. لا ننسى ان بلدنا لا يزال محتلا؛ لا ننسى ان عشرات الآلاف من شعبنا لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر. ومئات الآلاف والملايين الاخرى لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي بصورة غير مباشرة. هذا اضافة الى اهلنا في المخيمات الفلسطينية. لذلك من هذا المنطلق، ان موقف حركة "امل" ليس مؤيدا لبيروت الكبرى وانما داعيا لها وصولا الى لبنان كل لبنان".

وسئل عن قضية المخيمات الفلسطينية التي اثيرت في مناسبة بيروت الكبرى، وهل من تصور لمعالجتها. فاجاب: "اثارة هذا الموضوع في الوقت الحاضر مشبوهة. وانا اريد ان اسأل سعادة سفير اميركا في دمشق عندما اثار هذا الموضوع لماذا لم يتحدث عن الوجود الاسرائيلي في الشريط الحدودي وفي قسم من البقاع الغربي؟ لماذا لم يتكلم عن القرار ٤٢٥؟ هذا الكلام اقوله مطمئنا لأن الموقف الفلسطيني من انتشار الجيش في بيروت الكبرى او في الجنوب اللبناني، جميع الفلسطينيين بافرادهم ومنظماتهم، كان موقفا واضحا ومؤيدا. فلماذا ايجاد مشكلة حيث لا توجد مشكلة على الاطلاق؟ نحن نتحدث الآن عن الامن اللبناني وعن انتشار الجيش اللبناني وقوى الامن الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، ولم نتحدث ابدا عن انتزاع سلاح الفلسطيني من يده ومن داخل مخيماته. هذا الامر في حاجة الى مباسطة مع اخواننا الفلسطينيين بما يضمن حقوقهم وواجباتهم ايضا ازاء الدولة اللبنانية، وهو عدم الاخلال بالامن. ولا اعتقد ان هذا الامر يثير اية مشكلة على الاطلاق. ولا ادري لماذا طرح هذا الموضوع الآن، كأنه صخرة كبيرة توضع في طريق الحل. لذلك اقول ان موضوع بيروت الكبرى وموضوع انتشار الشرعية في لبنان لا يشكل ابدا توجها ضد اخواننا الفلسطينيين. بالعكس انه يوجه دعما لهم، ودعما لقضيتهم (...)".

وعن الاتصالات الجارية في شأن النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله"، قال ان المحادثات التي بدأت في عنجر هي "محادثات تمهيدية". و"نحن في انتظار موقف ايراني قابل للحل ومساعد على الحل، لكنني اطلب اكثر من القيادة الايرانية ان يصدر قرار سوري ـ ايراني يفرض على الطرفين".

وعن دعوة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الى مصالحة سياسية شاملة: "لست ضد اية مصالحة، المطلوب مصالحة مع الجميع من دون استثناء، يجب ان نرتفع فوق، ليس غبار السنين الماضية، يجب ان نرتفع فوق كل الدماء التي سالت لنحفظ بقاء لبنان ونحفظ دماء الباقين من الشعب اللبناني. انا لست ضد المصالحات ولكن اقول دائما يجب الا تتوقف عجلة الحل وحافلة الحل عند مجريات نعرف نحن في التاريخ اللبناني عداها. اخشى ما اخشاه الآن البحث في موضوع الحكومة. انا لست مع بقاء هذه الحكومة ولست مع تغييرها ولست ضد ان تتغير الآن او بعد فترة لأن هذا الامر بالنسبة الي ثانوي. وما ينطبق على موضوع "الاستيزار" ينطبق ايضا على موضوع "الاستنواب". كل هذه الامور من وزارة او من تعيين نواب يمكن ان تتم والقطار يسير. اما ان توقف بيروت الكبرى لكي تؤلف وزارة فقد يكون تأليف الحكومة في حاجة الى مصالحات. يمكن ان يكون هناك حاجة الى مصالحات اخرى ضمن طوائف اخرى او مصالحة وطنية عامة التي ادعمها وأؤيدها. ولكن لا نوقف الامور حتى تأليف حكومة جديدة (..) لبنان متوقف على بيروت الكبرى لتكون بقعة الزيت الاولى لتنتشر الى بقية لبنان. ولا ننسى الجنوب. الجنوب دائما اقول هو مفتاح الحل، واذا لم تصل الشرعية الى الجنوب واذا لم يصل الجيش الى الجنوب ولم تنفذ القرار ٤٢٥ فلا حل في لبنان".

واكد الوزير بري في لقاء والصحافيين ان "لا عودة الى الوراء عن تنفيذ قرار مجلس الوزراء بالنسبة الى بيروت الكبرى، وهذا لا يعني منع استمرار البحث في الامور الاخرى من تأليف حكومة تعيين نواب. اي تراجع للشرعية هو بمثابة تدهور السيارة الى الوراء".

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء السيد روبير فرتجيه.

ثم استقبل المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام واطلع منه على ما توصلت اليه التحقيقات في جريمة اغتيال المهندس داني شمعون وزوجته وولديه.

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن وفدا من "هيئة ابناء العرقوب". الذي صرح ناطق باسمه: "في اطار تحركنا المتواصل لدعم موقف اهلنا في شبعا المجاهدة في مواجهة الانذار الاسرائيلي بحصارهم اذا لم يذعنوا لمشيئة الصهاينة في تشكيل ادارة مدنية، كانت زيارتنا لمعالي وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن حيث عرضنا امكان احياء المؤسسات الرسمية وخصوصا الامنية منها، وعلى رأسها مخافر قوى الامن الداخلي، والافادة من وجود القوة الدولية في العرقوب. وطالبنا بالتحرك العملي والسريع لمواجهة مخطط التطبيع التهويدي في المناطق المحتلة، وباحياء الاطر والادارات الشرعية وتدعيمها لتؤدي دورها في تعزيز الصمود الحياتي والاجتماعي للاهالي (...)".

حدود بيروت الكبرى لم ترسم بعد

منصور: الدولة ستستخدم القوة مع أي ممانع في أنهاء الحرب

صرح وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ان "حدود بيروت الكبرى لم ترسم بعد"، مشيرا الى ان هناك "حدا ادنى من التوازن بين الرغبة والامكانات". واكد ان "الدولة ستستخدم القوة مع اي طرف لبناني يمتنع في انهاء حال الحرب".

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة "رويتر" "لقد اعطينا نموذجين للتعامل واضحين: النموذج الاول هو استنفاد كل الوسائل السلمية للحوار والمفاوضة لتنفيذ اتفاق الطائف، وعندما وصلنا الى طريق مسدود وثبت لنا على نحو قاطع ان (العماد) ميشال عون لا يريد ان تخرج البلاد من حال الحرب الى حال السلم، عندها اتخذ القرار بحسم موضوع ميشال عون بكل الوسائل المتاحة وهكذا تم. والنموذج الثاني هو الوسيلة التي لا بد من اللجوء اليها عندما يثبت ان هنالك طرفا لا يريد ان يخرج لبنان من حال الحرب وينتقل الى حال السلم. لا يريد ان تعود الدولة، لا يريد ان تعود وحدة الوطن. عندما يثبت هذا الامر. فالنموذج الثاني واضح وصريح ومورس. وكل الناس تعرفه جيدا. وحسب اتصالاتي السابقة وحسب التصريحات المعلنة لا اعتقد ان هناك صعوبات، وحسب معلوماتي ليس هناك عراقيل سياسية، على حد علمي لا وجود لاي طرف يرفض سياسيا ولا اعتقد ان تكون هناك صعوبات كثيرة".

واوضح انه سيجري عبر اللجنة التي تضمه ووزير الزراعة السيد محسن دلول اتصالات مع جميع الاطراف اللبنانيين بغية انشاء بيروت الكبرى الخالية من الميليشيات كما اعلنها مجلس الوزراء الاربعاء الماضي، و"نحن في صدد اجراء هذه الاتصالات مع القوى الموجودة ضمن اطار بيروت الكبرى لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بأن يتسلم الامن في بيروت الكبرى الجيش اللبناني وحده يدعمه، حيث هنالك حاجة، الجيش العربي السوري الشقيق".

وذكر "ان حدود بيروت الكبرى لم ترسم بعد وهي ستعرف بعد انجاز الاتصالات مع جميع الاطراف. بيروت الكبرى مبدئيا معروفة باطارها من نهر الكلب شمالا حتى الدامور جنوبا وصعودا حسب رغبتي الى المصنع. فاذا استطعنا ان نفعلها سنحاول ان نطبقها، وهنالك حد ادنى من التوازن بين الرغبة والامكانات، وفي ضوء ذلك سنطرح الموضوع".

وسئل عن موعد تنفيذ بيروت الكبرى فاجاب: "سيتم تنفيذها في اسرع وقت ممكن وانها مسألة ايام (...) وعندما تتحقق بيروت الكبرى سيرجح نهائيا ميل لبنان نحو الخروج من حال الحرب الى حال السلم".

وعن المخيمات الفلسطينية التي تشملها خطة بيروت الكبرى وهي مخيمات صبرا وشاتيلا ومار الياس وبرج البراجنة قال "انه سيمنع على الفلسطينيين حمل سلاحهم خارج مخيماتهم. ليس مطروحا الآن مشكلة المخيمات ولن ادخل في مشكلة ليست مطروحة، ولا سلاح خارج اطار المخيمات، فالجميع سواسية كحد السيف سنبحث في الموضوع وليست عندي فكرة واضحة".

وشدد على "ان مهمة تحرير جنوب لبنان ستكون على عاتق الجيش اللبناني في الدرجة الاولى". واضاف "ان المقاومة [illegible] اتفاق الطائف يقول بتحرير ارض الجنوب اللبناني بالوسائل المتاحة. هذا من مهمات الذين سينفذون اتفاق الطائف. لا اقبل ان يبقى مزايد على الجيش اللبناني في تحرير الجنوب بين كل الوسائل المتاحة لانها اولا مهمة الجيش اللبناني وثانيا مهمة القوى الاخرى".

وسئل عن العلاقات بين لبنان فرنسا. فاجاب: "ليست لدينا مشكلة مع فرنسا اطلاقا، نحن نتصرف ضمن اطار القانون وضمن احترام العلاقات المتبادلة الجيدة مع الدولة الفرنسية ونحن حريصون عليها وسنستمر في هذا الحرص".

واعلن ردا على سؤال "ان الدولة اللبنانية ستنقذ المخطوفين الاجانب الاثني عشر الباقين اذا صادفتهم خلال انشاء بيروت الكبرى، واذا التقينا المخطوفين في بيروت الكبرى سنأخذهم حتما ولكن لا اعلم اذا كنا سنلتقيهم".

الخارجية تدعو السفارات

طلبت امس وزارة الخارجية والمغتربين من السفارات اللبنانية في الخارج ان تبلغ الى حكومات الدول المعتمدة لديها ان في امكانها معاودة فتح سفاراتها وبعثاتها الديبلوماسية في بيروت ابتداء من تشرين الثاني المقبل.

واستقبل مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير جعفر معاوي القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد جون كمبس.

وغادر بيروت امس السفير الجديد للبنان في كوبا السيد وفيق جابر عن طريق جدة لتسلم مهمات منصبه.

دوري شمعون زار الهراوي والحص وشكر لهما مؤاساتهما بشقيقه



الرئيس الهراوي يعزي السيد دوري شمعون بشقيقه. (دالاتي ونهرا)

زار امس السيد دوري شمعون رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وشكر له مؤاساته بشقيقه رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وزوجته وولديهما.

واوضح على الاثر ان "الزيارة لفخامة الرئيس هي لشكره على ارساله موفدا باسمه للتعزية".

ونفى ردا على سؤال ان يكون لمس خيوطا تؤدي الى كشف جريمة الاغتيال.

وسئل من يتهم، فاجاب: "لا اتهم احدا، ما لم يظهر شيء من القضاء لا يحق لي اتهام احد".

وكيف ينظر الى مستقبل لبنان؟ اجاب: "امل في ان لا تذهب دماء داني هدرا. نحن نريد لبنان الكرامة والحرية. من اجل ذلك مات داني".

وهل يتابع مسيرة شقيقه؟ اجاب: "بعد بكير على هذا الموضوع لاني، كما تعرفون، معتزل السياسة".

ثم زار رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وصرح على الاثر: "جئت لاشكر دولة الرئيس على عواطفه التي ابداها يوما آلمنا من مصاب".

الى ذلك، تواصلت التعازي بالمهندس شمعون فزار منزل شقيقه دوري في بعبدا على التوالي كل من: المحامي ارنست كرم، النائب عبد اللطيف الزين، سفير الصين الشعبية في لبنان، النائب عبده عويدات، المطران نرساي ديباز، السيد جان شاهين، السيد وليم زرد ابو جوده، امين سر حاكمية اندية "الليونز" في لبنان والاردن السيد رشيد الجلخ، النواب السادة: حبيب كيروز واوغست باخوس وشفيق بدر ورفيق شاهين وطلال المرعبي وزكي مزبودي، السيد رئيف الامين، الدكتور سلطان حيدر، الزميل ميشال ابو جودة، السيد جان كلود بولس، العميد منير رحيم، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، النائب جبران طوق، القاضي فوزي داغر، سفير بريطانيا السيد ديفيد تيثم، نقيب المحامين السيد مرسيل سيوفي، القاضي جوزف فريحة، الوزير السابق هنري طربيه، السيد ناجي هنري فرعون، النائب نديم سالم، المهندس فارس القادري، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، متروبوليت طرابلس والكورة للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة، الدكتور روبير سعاده، النائب عثمان الدنا، السيد كلود مسعد، العميد الركن كليم واكيم، القاضي ريمون بريدي، النقيب جان نفاع، العميد غسان جبر، العميد سامي ريحانا، العقيد عز الدين نفاع، العقيد ميشال الرحباني، الشيخ فؤاد الخازن، رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي، النائب السابق عبدالله الفطيمي، عن المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية السيد انطوتيوس منسى وقرينته، السيد كميل غبريال اده، وفد من راهبات الوردية ـ سن الفيل ومن مستشفى راهبات الوردية، النائب مخايل ضاهر.

وصدر عن امانة الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار ما يأتي: "دأب بعض وسائل الاعلام على نشر اخبار تتضمن معلومات منسوبة الى مصادر في الحزب تستبق التحقيقات القضائية في شأن جريمة اغتيال رئيس الحزب وعائلته، وتنسب الى الحزب مواقف غير دقيقة. ان امانة الاعلام تلفت الى ان اي اخبار او معلومات لا تصدر عن نيابة الرئاسة او الامانة العامة او امانة الاعلام لا تعبر لا عن اراء الحزب ولا عن مواقفه اطلاقا. وتتمنى امانة الاعلام على جميع وسائل الاعلام مراجعتها من اجل اي توضيح".

وفي اطار ردود الفعل على الجريمة، اصدرت امانة سر مؤتمر الرؤساء العامين الدائم للرهبانيات اللبنانية بيانا فيه: "ست عشرة سنة، ولبنان رازح تحت صليبه، لكأنه جلجلة دائمة تستطيب دماء الفداء. اثيمة غاشمة يد الغدر التي نفذت. دنيء حقير فكر الشرير الذي خطط لاغتيال الاستاذ داني شمعون وقرينته وطفليه. لقد توهموا اغتيال لبنان ثلاثا: الرجولة والامومة والطفولة. الحرية والوفاق والسلام. فالشر على صاحبه يرتد. والاشرار الى عقاب وزوال. ان مؤتمر الرؤساء العامين الدائم للرهبانيات اللبنانية يدين في شدة الجريمة البشعة وما سبق من جرائم ويترجى من خلال الصليب قيامة مجيدة، رافعا ذبيحة فداء المخلص، يوم دفن الشهداء، راحة لانفسهم وتعزية لذويهم ومحازبيهم وخلاصا للبنان".

وابرق رئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك الاب لويس الحاج الى السيد دوري شمعون: "امام رهبة الحادث المريع الذي اودى بحياة الرئيس داني كميل شمعون وقرينته وولديه، والذي تحول قلقا عميقا في النفوس على مصير الوطن والوجود، نقف مذهولين ولكن صامدين واعين ان قدرنا الشجاعة والايمان والرجاء ان الحياة هي لمن عرف ان شهادة الدم بذار المؤمنين والابطال والاوطان. لذلك جئنا نقدم الى الاهل والاصدقاء وحزب الوطنيين الاحرار اصدق التعازي، طالبين للعائلة الكريمة الراحة الابدية مع الرب يسوع، عربون القيامة والحياة، وللبنان السلام العادل والدائم".

رزق اطلع على حاجات القضاء وتابع التحقيق في اغتيال شمعون

تابع امس وزير العدل السيد ادمون رزق سير التحقيق في جريمة اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلته، مع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر الذي اجتمع به في مكتبه.

كذلك اجتمع مع النائب العام الاستئنافي في الجنوب السيد احمد تقي الدين الذي قدم اليه تقريرا عن المواد الغذائية التي حجزت في بعض المستودعات. وشدد الوزير رزق على وجوب تطبيق القوانين من اجل حماية المصلحة العامة وصون صحة المستهلكين.

واجتمع ايضا مع رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول، واستقبل نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر.

ومساء، اجتمع وزير العدل مع النائب العام التمييزي السيد موريس خوام الذي اطلعه على نتائج اجتماعه مع المدعين العامين الاستئناف في المحافظات السادة: منيف عويدات (بيروت) وهاشم الحسن (الشمال) وطربيه رحمة (جبل لبنان) وكمال القاضي (البقاع) واحمد تقي الدين (صيدا) وعاصم صفي الدين (النبطية)، وسلمه لائحة بالحاجات الملحة التي يقتضيها سير العمل.

وهو كان عقد اجتماعا طويلا مساء الخميس ضم الرئيس الاول لمحكمة التمييز الدكتور عاطف النقيب ورئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، للبحث في اعادة تأهيل قصر العدل تنفيذا لقرار مجلس الوزراء.

"قيادة العمل الوطني" استنكرت والشيوعي تصريحات جيرجيان

واصلت "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان تحركها السياسي، فزار وفد منها برئاسة السيد زيد وهبه، مقر الحزب الشيوعي اللبناني مهنئا بذكرى تأسيس الحزب ومشيدا بـ"دوره الكفاحي البارز في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

وفي بيان صدر عقب اللقاء، استنكر الطرفان "التدخل الاميركي السافر في الشؤون العربية، والتصريحات الاخيرة للسفير الاميركي (في دمشق السيد ادوارد جيرجيان) عن الوجود الفلسطيني في لبنان خصوصا".

من جهة اخرى، ندد امين سر القيادة زيد وهبة بتصريح السفير جيرجيان وقال: "لم يفاجئنا لانه منسجم مع سياسة الادارة الاميركية التي تتنكر للحقوق المشروعة لشعبنا". وشدد على "ان البندقية الفلسطينية ومعها البندقية الوطنية والاسلامية اللبنانية ستتعزز اكثر من اي وقت مضى، لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وجنوب لبنان شاء الاميركيون واعوانهم ام ابوا".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل النائب صالح الخير، ومستشار رئيس الجمهورية الدكتور عمر مسيكة، والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر.

واتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وبوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، وبوزير الزراعة السيد محسن دلول، وبوزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي.

رئيس "التجمع الوطني" عاد من باريس

عاد رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين من العاصمة الفرنسية بعدما اجريت له فحوص وعلاج، على اثر الوعكة الصحية التي المت به.

وشكر المحامي نور الدين جميع الشخصيات والمسؤولين والاصدقاء الذين عادوه واتصلوا به مطمئنين ان في العاصمة الفرنسية او في لبنان.

إجتماع لرؤساء اللجان والمقررين بعد تشاور بين الحسيني ونواب



الرئيس الحسيني والنواب السادة مخيبر وعمار وياغي. (محمد عبدو)

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رؤساء اللجان النيابية والمقررين الى اجتماع في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل في مبنى المجلس في ساحة النجمة.

واستقبل امس في منزله عددا من النواب على دفعات، فزاره اولا النواب السادة اوغست باخوس وزكي مزبودي ورفيق شاهين وانور الصباح وطلال المرعبي وشفيق بدر وحبيب كيروز. وصرح النائب باخوس باسم زملائه: "المناسبة هي ان مجموعة من النواب تجتمع في حلقات. منها حلقة جمعتنا البارحة ضمت سبعة نواب وارتأينا ان نأتي لسؤال خاطر الرئيس الحسيني. موضوع الزيارة كان لتعزيز الحياة البرلمانية. وطلبنا ان يعقد المجلس جلسة او جلسات متعاقبة يكون موضوعها ان نكشف انفسنا امام الشعب اللبناني ولتقويم الانجازات التي قام بها النواب، وان ترسم معالم خطة مستقبلية للحكومة المقبلة، لانه لا يجوز ان يبقى هذا الخلاف والتباعد بين الوزراء والنواب. والانسب قبل تأليف الحكومة المقبلة ان يتوافق النواب ما دام الامر يتعلق بنا على مخطط حتى اذا تألفت الحكومة نستطيع محاسبتها على الشروط التي نكون رسمناها لها". واضاف: "اعتقد ان دولة الرئيس تجاوب مع هذه الامنية، ومن المعروف انه بمقدار ما نمارس الحياة الديموقراطية نبرز في هذا الشرق لاننا نحن تقريبا ننفرد بهذه الممارسة. هذا هو هدف الزيارة لاننا نود اولا ان يحاسبنا الشعب بعد ان نكشف كل هذه الخطوات التي قمنا بها عبر وثيقة الطائف. ثم نود محاسبة الحكومة ولو كانت تنوي الاستقالة. لنسألها عن العثرات التي اعترضت مسيرتها وما هي المواقف التي اتخذتها حتى يتلافى الذي يريد ان يأتي بعدها النواقص التي نعتبر انها وقعت فيها".

وسئل هل طلب النواب الحاضرون عقد جلسة مناقشة عامة للحكومة، فاجاب: "الآن يكفي ان نبدأ بالاجتماع الاثنين المقبل لرؤساء اللجان النيابية والمقررين كالعادة، وهم يطرحون افكارهم، واذا توافقنا على عقد جلسة مناقشة عامة فان دولة الرئيس يتجاوب مع امنية النواب".

ثم استقبل الرئيس الحسيني النواب السادة: البر مخيبر ومحمود عمار وصبحي ياغي.

ودعا اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة والادارة والعدل والشؤون الخارجية والتربية الى اجتماع الثلثاء المقبل لدرس عدد من مشاريع القوانين واقتراحات القوانين.

ومساء استقبل رئيس المجلس الرئيس امين الحافظ والزميل رفيق شلالا والسفير مارون حيمري. وتلقى اتصالا من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

نايلة معوض في المختارة



الوزير جنبلاط وقرينته السيدة نورا يستقبلان السيدة نايلة معوض (ناصيف ناصيف)

المختارة ـ "النهار":

زارت امس السيدة نايلة معوض، يرافقها السيد سركيس شلهوب والمقدم طنوس معوض، قصر المختارة، فاستقبلها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقرينته السيدة نورا وتناولت الغداء الى مائدتهما في حضور المدير العام لوزارة الاشغال العامة والنقل بالوكالة المهندس سماح مكارم وبعض الاصدقاء.

ولم تشأ السيدة معوض ان تدلي بتصريحات الى الصحافيين.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائب فؤاد نفاع ومستشار قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الدكتور توفيق الهندي.

مجلس الكنائس يطالب اللبنانيين بالوحدة والوفاق

في نبأ من نيقوسيا لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان مجلس كنائس الشرق الاوسط وجه نداء امس لتحقيق الوفاق بين المسيحيين والمسلمين في لبنان.

وجاء في بيان اصدره: "اننا اليوم وبعد التطورات الاخيرة نتضرع الى الله ان يكون لبنان قد وصل الى زمن القيامة بعد العذاب والالم".

ودعا جميع اللبنانيين الى "التوحد في مسيرة السلام لكي تستطيع الحكومة ممارسة سيطرتها على لبنان كاملا".

وحض جميع اللبنانيين على تفادي التفرقة والثأر والتركيز على اعادة بناء وطنهم الذي دمرته الحرب.

اذاعة اهدن: نعم لانهاء دويلات الزواريب

تناول امس التعليق السياسي لاذاعة اهدن بعنوان "اجمل مشهد" موضوع انسحاب الميليشيات من بيروت، ومما جاء فيه: "اجمل مشهد شاهده ويشاهده البيروتيون امس واليوم هو انسحاب الميليشيات ببنادقها غير الشرعية وبدباباتها غير المشروعة من الاشرفية والكرنتينا ومن الزواريب والاحياء. ومن الضاحية وبعض المعابر وخطوط التماس. انه المشهد الذي لم يتم قبل اليوم والذي بقي حلما شعبيا. هذا الحلم الذي كانت احبطته صراعات النفوذ في مراحل سابقة ولم يتحقق عمليا. وعلى الارض عاد الجيش، بعد توحيده. الاداة الشرعية الفاعلة لتطبيق حلم الناس ببيروت واحدة تمهيدا للوطن الواحد. وان الشرعية التي تمنينا عليها قبل اسبوعين وانطلاقا من الثقة بها ان تعطي الاولوية لبيروت الكبرى، تكتسب اليوم مزيدا من الثقة والاحترام بعد اتخاذها القرار. وبعدما حسمت الجدل حول الاولويات. نعم لانسحاب الميليشيات من عاصمة لبنان. نعم لانهاء دويلات الزواريب وكانتونات الاحياء الصغيرة. نعم لاقفال الدكاكين ونعم للجيش اللبناني الواحد يضع يده على المرافق والمرافئ والمؤسسات وعلى الطرق المؤدية الى بيروت الواحدة الكبرى، فلا يبقى قطاع الطرق على الطرق. الى الامام يا جيش لبنان، وكلنا معا للوطن الموحد".

اعتبر الموقف الفرنسي "تدخلا وقحا"

دلول: الجيش جاهز للاقليم وحان الوقت للصراع السياسي

اعلن وزير الزراعة السيد محسن دلول ان الجيش "جاهز" للانتشار في اقليم التفاح وفي انتظار التفاهم بين حركة "امل" و"حزب الله". ودان الموقف الفرنسي معتبرا اياه "تدخلا وقحا في شؤوننا الداخلية". واكد انه "حان الوقت للانتقال من الصراع العسكري المدمر، الى الصراع السياسي والفكري البناء".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" امس الوزير دلول هل يعتقد ان لبنان دخل مرحلة السلام، فاجاب: "لا شك في انه بعدما انهت الشرعية مرحلة تمرد العماد عون وازالت العقبة الرئيسية والحاجز الاخير امام اعادة الوفاق والسلام في لبنان، (...) انطلقنا نحو مسيرة السلام. ومن الطبيعي بعد ١٦ سنة من الحرب المدمرة وجود بعض الصعوبات والعقبات لكنها صغيرة جدا قياسا على محيبتنا بعون. فالشرعية مصممة على تحقيق الوفاق الوطني على رغم كل الاشاعات والتجاوزات".

وعن اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته، قال: "لا شك في ان عملية الاغتيال التي تعرض لها السيد داني شمعون وافراد اسرته، هي محاولة لاعاقة مسيرة الوفاق الوطني. فالمتضررون من عملية السلام في لبنان هم الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة، فبدل ان يواجهوا الوفاق الوطني ويواجهوا داني شمعون وسواه من المسؤولين او القادة بالمنطق والسياسة، نراهم يلجأون الى اغتيال الطائف باطلاق الرصاص على هؤلاء للاساءة الى مسيرة السلام. ان المتضررين من تحقيق الوفاق الوطني هم كثر ولا استطيع ان اتحدث في هذا الموضوع قبل ان يعطي القضاء رأيه فيه، لان الموضوع الان في يد القضاء. وهناك اهتمام كامل وحرص شديد على اكتشاف الجناة".

الموقف الفرنسي

وعن الدعوة الفرنسية الى مشاورات للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في شأن لبنان، قال: "الحقيقة ان موقف فرنسا يثير العجب. الا يكفيها انها هي التي كبرت رأس عون. كان احرى بالفرنسيين ان يساعدونا ويوضحوا موقفهم من الشرعية اللبنانية وينسجموا مع كلامهم وتصريحاتهم التي يعلنونها، بدل ان يعملوا من تحت لتحت ضد الوفاق الوطني. ليست هذه اول جريمة نكراء بشعة ترتكب كما انها ليست آخر جريمة. فلماذا يندفع الفرنسيون لدعوة مجلس الامن للبحث في هذه القضية بالذات مع انه سبق ان ارتكبت جرائم كثيرة واغتيالات كبيرة في حق زعماء كبار؟ سبق لنا ان حوصرنا نحن في غرفة الملاحة البحرية ودمرت بيروت الغربية والضاحية وقطع المتمرد عون عنا وعن الاطفال والمدنيين الماء والكهرباء، فلماذا لم تثر هذه الضجة ويدعى مجلس الامن؟ انن هذا تدخل وقح في شؤوننا الداخلية واسأل اذا وقعت جريمة عند الفرنسيين والجرائم كثيرة هناك فهل يحق لنا ان ندعو مجلس الامن؟ انها حقا عقلية الانتداب الفرنسي التي لا تزال تراودهم، فالفرنسيين يفتشون دائما في اوراق التاريخ عما يمكن سلعة جيدة للصراع الداخلي في ما بينهم. فيتصارعون في ما بينهم يمينا ويسارا ويتخذون المادة من لبنان وانني اتمنى ان ترتفع الدولة الفرنسية الى مستوى آخر من العلاقة مع الشعوب الاخرى لاننا حريصون على صداقتها".

وعن سبب عدم وقف القتال في اقليم التفاح وانتشار الجيش: "في انتظار وصول الدكتور ولايتي وزير خارجية ايران الى دمشق حيث سيعقد اجتماع شامل مع المسؤولين السوريين ويتم التفاهم على الوضع في اقليم التفاح وسواه من النقاط الساخنة التي تشكل خلافا بين الطرفين. اما بالنسبة الى انتشار الجيش هناك فانه جاهز وفي انتظار اشارة التفاهم في ما بينهم".

واعرب عن اعتقاده ان لا معارضة لخطوة حل الميليشيات "انما هناك بعض التحفظات والهواجس، وهذا طبيعي". وايد مطالبة الوزير وليد جنبلاط بتوفير ضمانات، مؤكدا ان الشرعية "ستكون للجميع وستعطي الجميع ضمانات، ولن يكون انتشار الجيش على حساب اي طرف" ورحب بمشاركة "جميع القادة في تحمل المسؤولية ومساعدة الشرعية لانقاذ البلد ومن الخراب والدمار، لانه آن الاوان لوضع حد للحرب المؤسفة التي طاولت كل المناطق اللبنانية من دون استثناء. وحان الوقت للانتقال من الصراع العسكري الى الصراع السياسي والفكري البناء".

الحكومة او حل الميليشيات؟

وهل يفضل تأليف الحكومة اولا ام حل الميليشيات؟ اجاب: "يبدو ان الخطوة الاسرع هي خطوة تأليف حكومة. ولكن في رأيي الشخصي يجب ان نبدأ بخطوة حل الميليشيات أولا ومن ثم تأليف الحكومة، لانه اذا حلت الميليشيات فنكون قد وفرنا وقتا على انفسنا من جهة. ومن جهة اخرى نرى ان من الافضل ان يدخلوا الى الحكومة بثياب مدنية وليس بثياب عسكرية بحيث سينعكس هذا الوضع على جو المناقشات من الناحية النفسية والمعنوية وبالتالي سيعطي ارتياحا اكثر للرأي العام".

وعن معارضة البعض مبدأ تعيين نواب، قال: "ان تعيين النواب او التمديد لهم هو عمل يتنافى مع الاصول الديموقراطية والبرلمانية، لان النائب كما هو معروف ينتخبه الشعب. لكن في هذه الظروف التي تعيشها البلاد من دمار وخراب وتهجير. علينا الا نقف عند هذه الناحية ويجب تجاوزها من اجل تأمين المصلحة الوطنية. علينا الا ننسى الدور المهم الذي قام به المجلس النيابي خلال الاحداث اذ بقي متماسكا على رغم كل التحديات والحملات التي كان يطلقها عون، فبادر المجلس بانجاح اتفاق الطائف وانتخاب رئيس الجمهورية وحافظ على دوره الشرعي طوال ١٦ سنة من الدمار والخراب والتهجير".

قبلان: للتعاون مع الشرعية لتحقيق حلم الأمن والاستقرار

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الجميع بالتعاون مع الشرعية و"وضع كل امكاناتنا لتحقيق حلم الامن والاستقرار". ورأى ان "قيامة لبنان بدأت وعلينا جميعا اذا كنا نريد ذلك ان نعمل من هذا المنطلق والا فليعلن كل واحد رأيه".

وجاء في خطبة الجمعة التي القاها امس في دار الافتاء الجعفري: "لبنان كله اليوم يعيش الانتظار بعدما اصبح اهله في الانفراج والاستقرار اقوى من اي شيء مضى ان المسيرة التي بدأت بانهاء التمرد واليوم تعمل بكل جد ونشاط لبسط سلطان الدولة وانهاء دور الميليشيات لا شك في انها رجاء وامل لكل لبناني وكل مواطن مخلص وشريف. وعلينا جميعا ان نتعاون مع هذه الشرعية ونضع كل امكاناتنا لتحقيق هذا الحلم، حلم الامن والاستقرار. حلم كبح جماح المتسلطين والظالمين الذين استغلوا بشعاراتهم طيبة هذا الشعب وضللوه طوال هذه المدة الطويلة (...) من هنا ندعو الشرعية، ندعو الحكومة، ندعو قيادة الجيش الى التعامل بحزم وقوة حيال كل من يحمل السلاح بطريقة غير قانونية. الناس شبعوا ممارسات شاذة، شبعوا تعبيات وتسلط شبعوا شعارات. الناس يريدون دولة ويبدأ قيامة الدولة لا يمكن ان يتلاقى مع بقاء استمرار الميليشيات ايا كانت الاعذار والدوافع".

وقال: "هناك مرحلة جديدة بدأت وعلى الشرعية ان تتعلم من الماضي واخطائه، عليها ان تكون جادة في كل ما تقوله. لا تسوف ولا تماطل، لا تقول شيئا وتفعل عكسه (...) يقولون ببيروت الكبرى والمواطن يقول بلبنان الكبير لانه شبع تقسيما وتجزئة وحلولا مبتورة هناك حكومة لبنانية وجيش لبناني ودولة شقيقة وجيشها حاضر ومستعد لبذل ما تطلبه الشرعية اللبنانية. فلماذا لا نعلن دولة لبنان الكبير ولماذا لا نقول للجميع هناك اتفاق اسمه اتفاق الطائف وهو الان اصبح دستورا جديدا لكل لبنان؟ (...) قيامة لبنان بدأت وعلينا جميعا اذا كنا نريد ذلك ان نعمل من هذا المنطلق والا فليعلن كل واحد رأيه بوضوح لا يجوز بعد هذه المحنة وهذه الاثمان الباهظة ان نراوغ وان نطالب بمكسب من هنا ومكسب من هناك. المكسب الوحيد الذي يجب ان ينادي به الجميع هو وحدة لبنان وبقاؤه وتحريره".

ودعا الدولة الى "فتح باب التطويع في الجيش وقوى الامن الداخلي من اجل استيعاب كل من يريد ان يشارك في مسيرة تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وفتح باب الوظائف في الدوائر لتفسح المجال امام الراغبين في المشاركة في بناء لبنان واعادة اعماره. كما نقول للدولة ان تخرج من ثوبها الفئوي، ثوب الطائفية البغيض، لتبدأ مسيرة بناء لبنان وتوحيده من خلال نظرة واحدة موحدة، نظرة بعيدة عن التصنيف والترقيم (...)".

عواد فرنجيه

زارت امس منزل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي شخصيات عدة للاطمئنان الى صحة الرئيس سليمان فرنجيه الموجود في بيروت بعد الوعكة الصحية التي المت به.

وكان في مقدم عواده: الرئيس رشيد الصلح، النواب السادة: منيف الخطيب ممثلا الرئيس كامل الاسعد ونصري المعلوف والدكتور زكي مزبودي وطلال المرعبي، السيد فيصل سليم الداود، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، رئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل واعضاء المجلس الشيخ وديع الخازن والدكتور جورج حايك والمهندس موريس غزال.

شيخ العقل

بعذران ـ "النهار":

استقبل امس شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في داره في بعذران سفير لبنان في الفاتيكان السيد انطوان جمعة قبل سفره الى روما لتسلم مهمات منصبه.

الأمين بعد لقائه مسؤولين سوريين:

انهاء التمرد لا يشكل انتصاراً ما لم يحصن بحال وطنية

عاد مساء اول من امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين من دمشق بعدما التقى الامين العام المساعد للحزب السيد عبدالله الاحمر ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ووزير الاعلام السيد محمد سلمان ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. كذلك رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد سعدالله مزرعاني.

واعلن امس بتصريح قال فيه: "في ضوء التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية وبعد ازالة حال التمرد. لا بد من التوجه نحو تكريس وحدة الوطن وتمتينها ودعم السلطة الشرعية لبسط سيادتها وسلطتها على كل الاراضي اللبنانية. وانهاء التمرد لا يمكن ان يشكل انتصارا لوحدة لبنان ما لم يتم تحصين هذا الانجاز بحال سياسية وطنية متماسكة تمنع اي اختراقات وتصون الانجاز وتسقط كل احتمالات الالتفاف عليه وخلق وضع جديد شبيه بحال التمرد او بديل منها بصيغات اخرى وهذا الواقع يتطلب العمل الجاد وفي السرعة الممكنة لانجاز ما تبقى من اتفاق الطائف وخصوصا لجهة حل الميليشيات ووضع برنامج عملي وزمني لهذه القضية في الاطار السياسي تمهيدا لاجراء مصالحة وطنية شاملة على قاعدة الولاء للبنان ولانتمائه العربي وتحديد دقيق لحلفاء لبنان واعدائه والتزام مطلق لاتفاق الطائف قاعدة لتحقيق السلام وفتح الابواب امام اللبنانيين كي يعبروا ديموقراطيا عن رغبتهم في نظامهم السياسي القائم على الحرية والديموقراطية والغاء كامل لكل اشكال الطائفية السياسية من المجتمع اللبناني. وهذا الامر يتطلب تحضيرا وبرمجة من السلطة ومن خلال هذه السلطة المتمثلة بالادارات اللبنانية بعدما زالت حال التمرد وسقطت كل مشاريع التقسيم بكل اشكاله وبعد انفتاح المناطق اللبنانية واللبنانيين بعضهم على البعض لشكل حال حوار بعيدا عن ضغوط الحرب ودور الميليشيات وتأثيرها السلبي على اي حوار بين اللبنانيين. وفي هذا المجال تأخذ قضية تطوير المؤسسة العسكرية الدور الابرز، فهي الاداة التي ستكون حامية لصيغة الوطن الواحد الموحد والمتمثلة بارادة القوى السياسية اللبنانية المجتمعة على قضية ان لبنان وطن لجميع اللبنانيين وجزء من الامة العربية وعدوه اسرائيل وان النظام السياسي في لبنان لا يمكن ان يكون بعد اليوم نظاما طائفيا. لان مصدر القلق والخطر الذي يدهم اللبنانيين في الحاضر والمستقبل هو استمرار النظام الطائفي".

وسئل عن الخطوات المقبلة، فاجاب: "ان المسألة الاساسية اليوم ترتكز على تحرك سياسي وعملي لفرض سلطة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية انطلاقا من بيروت وفي كل الاتجاهات، وهذا يتطلب توافقا سياسيا بين جميع الاطراف. ويبدو ان هذا التوافق قائم بين الجميع من دون استثناء (...)".

وعن العراقيل التي تواجه العمل الحكومي، قال: حتى الآن لم يصدر عن اي جهة اي عرقلة والامور تسير في الاتجاه الصحيح. ويبدو ان ارادة السلام في كل المواقع قد انتصرت وان الايام المقبلة ستشهد انفراجا سياسيا كبيرا يبشر بالمصالحة الوطنية الشاملة وباعلان بدء مسيرة السلام".

فضل الله يحذر من العصر الاميركي:

نؤيد الأمن الواحد والعادل لكل الناس في بيروت الكبرى

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "امن واحد وعادل لكل الناس في بيروت الكبرى وفي غيرها". وتساءل هل "انتهينا من العصر الفرنسي لندخل العصر الاميركي"، مشيرا الى معلومات عن "ان هناك ضباطا اسرائيليين في بعض المناطق، وان هناك تجاذبا بين اسرائيل واميركا في لبنان".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "لقد عمل الاستعمار لاثارة الفتن في البلاد العربية والاسلامية، ونجحت اللعبة واستطاع ان يجعل من لبنان النموذج لكل الاعيبه. ومن هنا استغرق اللبنانيون في فتنة عاشت ١٦ سنة ويمكن ان تعيش اكثر، على اساس انه يحرك الخيوط هنا وهناك ويوظف الذين يديرون الخيوط واستمرت اللعبة في الحرب بين المسلمين والمسيحيين وبين كل الاطراف (...) والآن يقال، ونحن نريد ان ننفتح على كل ما يقال: ان هناك فرصة للسلام واغلاق ملف الحرب، ونحن كنا نؤكد منذ البداية انه لا بد من ان يغلق ملف الحرب في لبنان، لانه لم يعط نتيجة لاحد، ولذلك فان الحروب الداخلية لم تمثل اي افق لاحد (...)

الان ماذا هناك؟ هناك مشروع بيروت الكبرى. قلنا في الاسبوع الماضي ونقول الآن اننا نؤيد ان يكون هناك امن واحد وعادل لكل الناس في بيروت الكبرى وفي غيرها، لان مسألة تعدد مواقع الامن، ولاسيما الامن الميليشيوي، لا يمكن ان يخدم امن الناس ولا امن الميليشيات. لكن المسألة انه لم يكن هناك امن عادل سابقا. اما اذا صار هناك اتفاق على ان تكون هناك دولة للناس كلهم وجيش للناس كلهم وامن للناس كلهم فلا يظلم احد عندما تكون المسألة كذلك فان كل الناس تصفق للذين يفرضون الامن بعدالة. حتى لو كان الناس يختلفون في افكارهم مع الدولة لان مسألة امن الناس تتقدم على الفوضى.

ولكن عندما نراقب الواقع، علينا ان نفكر مع كل التمنيات ومع كل التشجيع على كل خطوات الامن. نشعر ان هناك الغاما سياسية. هناك عصر فرنسي انتهى او كاد ينتهي من لبنان. السؤال هل بدأ العصر اللبناني الذي يعيش فيه اللبنانيون انسانيتهم وحرية قرارهم امام الدول المستكبرة في العالم حتى يتوازنوا مع محيطهم العربي والاسلامي وينفتحوا عليه من دون عقد؟ او المسألة اننا انتهينا من العصر الفرنسي لندخل العصر الاميركي الذي تحاول فيه اميركا ان تضم فيه لبنان خالصا من اي نفوذ لاي دولة اوروبية لتضمه الى مملكتها في العالم، على اساس ان تحرك الضوء الاحمر والاخضر وغير ذلك لينضبط الجميع؟

اننا نستمع الى سفير اميركا في دمشق يتحدث كما لو كان مسؤولا لبنانيا عن الخطة في عودة الامن الى لبنان، واللبنانيون لا يزالون يعيشون في غرفة العناية الفائقة. ونلاحظ انه يدخل المسألة الفلسطينية ادخالا في وقت لم يفرغ فيه اللبنانيون من حل مشكلاتهم الداخلية. ونحن نعرف ان شرارة الازمة اللبنانية انطلقت من مسألة المخيمات. ليس هذا الوقت هو وقت اثارة المسألة الفلسطينية وامن المخيمات ولا مسألة بسط السلطة الى صيدا وما الى ذلك. اننا نتساءل هل هذا لغم سياسي تريد ان تزرعه اميركا ام ان هناك شيئا آخر في الواقع السياسي؟ (...)

اننا نتساءل من خلال بعض الالغام السياسية في كثير من التصريحات. هناك معلومات تقول ان اسرائيل دخلت على الخط وان هناك ضباطا اسرائيليين في بعض المناطق، وان هناك تجاذبا بين اسرائيل واميركا في لبنان.

اننا نتساءل هل هذه المعلومات دقيقة؟ ونحن نعتقد انها دقيقة لانها اخذت عن ارفع المصادر في لبنان.

لهذا لا بد من ان نراقب الدور الاسرائيلي سواء في لعبته او في لعبة تجاذب الخطوط مع اميركا، ولا بد من ان نراقب اللعبة الاسرائيلية في الجنوب، وماذا تخبئ اسرائيل التي تتحدث دائما عن خطوط حمر وثوابت هنا وهناك".

وتساءل: "هل يسمح بتقوية الجيش اللبناني بحيث يدافع عن الحدود اللبنانية؟ هل القضية هي حل الازمة او حلحلتها ليبقى الجنوب الجسم المريض الذي ينزف ويتحمل المشاكل؟ لذلك وعلى كل الذين يتحسسون مشكلة الجنوب ان يعوا هذا المخطط لانه لا سلام للبنان اذا لم يكن هناك انسحاب اسرائيلي من الجنوب. ولذلك نقول لكل الناس الذين يتحركون في كل القضايا الصغيرة لقد حان الوقت لاغلاق كل ملف الحروب الصغيرة، لان المسألة هي مسألة العزة للجميع. لذلك على الجميع ان يستفيدوا من التجربة التي لم تحقق الا مزيدا من الدمار والخسائر. لذلك نرجو ان تنطلق كل الخطوات في سبيل اغلاق الملف كله. وختاما نريد ان نقول للدولة اذا ارادت ان يهتم الناس بها ان عليها ان لا تظل في اطار المسألة السياسية. ان المواطنين يريدون ان يأكلوا ويشربوا. ان قضية لبنان هي قضية الانسان لان القضية السياسية ستمتد وتمتد وتدخل في زواريب. فاذا اجلتم المسائل المعيشية فمعنى ذلك ان على المواطن ان ينتظر كثيرا لذلك فعلى الدولة ان تهتم بالانسان لا ان تهتم برموزها وجماعتها. اننا ننتظر".

نائب فرنسي في بيروت اليوم

باريس ـ "النهار":

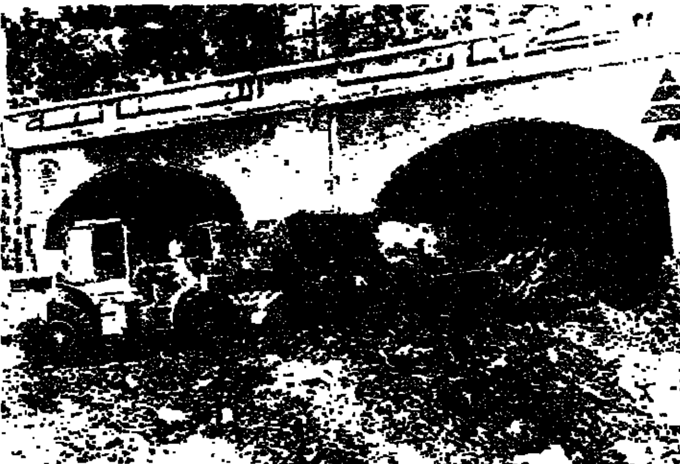
يصل اليوم الى بيروت رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية ـ اللبنانية في الجمعية الوطنية النائب جيرار بابت تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وسيبحث النائب بابت مع المسؤولين اللبنانيين في الوضع في لبنان في ضوء التطورات الاخيرة والموقف الفرنسي منها. ويذكر انها ليست المرة الاولى يزور النائب الفرنسي لبنان، وفي المرة الاخيرة حاول اقناع العماد ميشال عون بالالتحاق بمسيرة الشرعية الا انه اخفق في مهمته.

الجهة الشمالية لنفق نهر الكلب... فُتحت والطريق تصبح سالكة في الاتجاهين خلال ٤٨ ساعة

عناصر من "القوات اللبنانية" الى الجهة الشمالية لنفق نهر الكلب.

كشف على الالغام قبل ازالة المعوقات.



الجرافات تزيل السواتر.

فتح النفق من الجهة الشمالية.

تركزت امس جهود الفرق الهندسية على نزع الالغام من نفق نهر الكلب تمهيدا لاعادة فتحه بعد نحو تسعة اشهر من اقفاله. ويتوقع فتحه للسير في الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

وقرابة الحادية عشرة قبل ظهر امس اقفلت الطريق الفرعية الموازية للنفق حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا، في اثناء تفجير بعض الالغام والبدء بازالة العوائق.

وفتحت الجهة الشمالية للنفق بعد تنظيفها وعبرتها عشرات السيارات وهي تطلق منبهاتها، ثم اقفلت في انتظار اصلاح الطريق.

واوضح رئيس اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي المحامي جورج كساب، في اجتماع لـ"الهيئة العامة" في كسروان - الفتوح، ان قرارا اتخذ بفتح نفق نهر الكلب "الذي بدأ العمل به صباح اليوم (امس) لنزع الالغام من محيطه، في وجود الفرق الفنية الكهربائية والهاتفية والمائية واعضاء "الهيئة العامة"، بغية انهاء التمديدات الكهربائية ووصل خطوط الهاتف وتعبيد الطريق". وامل ان ينتهي العمل في غضون يومين وان تفتح الطريق الاثنين المقبل على ابعد تقدير. واوضح "ان عملية فك الارتباط بدأت في اليومين الاخيرين في منطقة القليعات، وعاد عدد من الاهالي اليها من جهة ريفون". وأضاف: "اننا سنكمل هذه العملية في الايام المقبلة مع عملية ازالة الالغام الموجودة". واعرب عن امله في عودة اهالي القليعات وداريا "في الايام القريبة".

على صعيد آخر، نظمت قوى الامن الداخلي قرابة الخامسة فجرا، حملة في اشراف النقيب نبيل مظلوم، لازالة كل البسطات في الرملة البيضاء. واستكملت قرابة الثامنة صباحا، ازالة ما بقي منها في محيط المدينة الرياضية.

● عممت لجنة التنسيق العسكرية الفرعية المكلفة تلقي الشكاوى من التعديات على المواطنين واملاكهم في شرق العاصمة، ارقام الهاتف العائدة اليها وهي: ٤٢٩٣١٥ - ٣٩٠٧٤٨ - ٤١٠٨١٣ و٩٦١٩٥٣، الى الرقمين العسكريين: ٣٣٠٧٤ و٣٣٠٧٨.

● اعلنت مؤسسة "اتحاد غوث الاولاد" انها نظمت حملة نظافة شاملة وحملة لازالة الانقاض في منطقة المتنين، على اثر الاحداث الاخيرة.

● اشاد امين سر منظمة "الصاعقة" في بيروت "ابو حسن" بقرار رئيس الجمهورية الياس الهراوي انهاء وضع العماد ميشال عون معتبرا اياه "قرارا تاريخيا". ولم يستغرب "المؤازرة التي قدمتها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لانهاء هذه الحال الشاذة".



ازدحام على الطريق الفرعية. (ابرهيم الطويل)

المكتب السياسي الكتائبي لاستنفاد الوسائل الايجابية في شأن "الفلتان"

رأس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة اجتماعا استثنائيا مساء امس للمكتب السياسي للحزب في مقر اقليم كسروان - الفتوح.

وعرض الدكتور سعاده في الاجتماع نتائج اتصالاته مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحيثيات قرار مجلس الوزراء في شأن بيروت الكبرى والوضع الامني و"الفلتان الحاصل في منطقتي المتن وبعبدا".

واستمع المجتمعون الى تقرير من رئيس اقليم المتن الكتائبي المحامي جورج كساب عن "التعديات التي تعرض لها بعض المراكز الحزبية، والضغوط التي يتعرض لها المواطنون في المتن".

وقرر المجتمعون "استنفاد كل الوسائل الايجابية لحل هذه الامور ولتنفيذ قرار مجلس الوزراء في هذا الصدد". واتخذوا القرارات المناسبة لاعلانها في حينه "بعد استنفاد كل الوسائل الايجابية مع الشرعية".

"تجمّع اللجان": لمدّ سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية

عقد امس "تجمع اللجان والروابط الشعبية" اجتماعه الدوري وصدر في نهايته بيان مما جاء فيه: "توقف التجمع عند القرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء في شأن قيام بيروت الكبرى الخالية من اي وجود مسلح غير شرعي، والتي تستعيد فيها الدولة سيطرتها على المرافق والموارد والمؤسسات العامة. ورأى في تطبيق هذه القرارات انجازا مهما على طريق وحدة البلاد وسلام المجتمع. ودعا الى الاسراع في تطبيقها على طريق مد سلطة الدولة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية بالتعاون مع القوات العربية السورية التي اثبتت انها ضمان حقيقي لوحدة لبنان ولعروبته ولامنه ولاستقراره (...)

وفي هذا الاطار يشدد التجمع على ان حكومة الوفاق الوطني الحقيقية ليست تلك التي تجمع بين اطراف الحرب الاهلية فحسب او بين اقطاب النظام القديم وحده او تنحصر بهؤلاء فقط بل يجب ان تكون قادرة على استقطاب ممثلين اصيلين للقوى الشعبية التي حملت راية السلام والوحدة والشرعية والعروبة في اصعب الظروف. وهي قوى عبرت عن نفسها في التحركات العمالية والتجمعات الثقافية والهيئات المهنية، وهي التي تشكل بحكم تكوينها الفكري وتركيبها الوحدوي ومصالحها المرتبطة بقيام الدولة وحكم القانون، القاعدة الحقيقية لمسيرة الوفاق الوطني والسند الفعلي لحركة السلام والوحدة والعروبة في لبنان.

وتوقف التجمع باستغراب عند فيض المواقف التي اطلقها السفير الاميركي في دمشق وتدخله المستغرب في الشؤون الداخلية اللبنانية والعربية، ولاحظ ان تصريحاته التي خلت من اشارة واضحة الى الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني تزامنت مع الغارة الاسرائيلية على الرشيدية، ومع الحصار الصهيوني لبلدة شبعا المجاهدة لرفضها الادارة العميلة للاحتلال، كما لاحظ ان هذه التصريحات تزامنت ايضا مع اقدام حكومة واشنطن على اغراق الكيان الصهيوني بالسلاح وسعيها الى تمييع اي محاسبة دولية جديدة للجريمة الصهيونية في المسجد الاقصى (...)".

● اعتبر عضو التجمع السيد بشارة مرهج في مقابلة اجرتها معه "اذاعة البحر المتوسط" ان "قرار الشرعية اللبنانية بالتعاون مع القوات العربية السورية في ازالة التمرد العسكري كان يحمل حلا مرحليا للازمة اللبنانية". واشار الى ان "هذا القرار ونتائجه ستؤدي الى نشر السلم والاستقرار في الربوع اللبنانية في المرحلة الحالية والمقبلة".

سميح الصلح: الامن هو دعامة التواصل والتعايش

رأى المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ان الامن هو "الدعامة الاولى في اعادة التواصل والتعايش بين اللبنانيين (...) وعلى رغم بعض التجاوزات التي تواجه كل مرحلة من مراحل الانتقال الى وضع جديد مغاير فان انطلاقة الشرعية نحو بسط سلطتها على بعض بيروت والمتنين تركت ارتياحا كبيرا لدى المواطنين".

وقال ان "الجيش السوري كان الفعال في تمكين افراد الجيش اللبناني من اقتحام منطقة التمرد في منطقتي المتنين وانهاء الحال الشاذة التي كانت تسيطر هناك. والقيادة السورية قدمت الدعم الكامل من الآليات والذخائر التي ساعدت الجيشين اللبناني والسوري ومكنتهما من انهاء حال الفوضى والتشرذم وامتزج الدم السوري مع الدم اللبناني على ارض لبنانية في سبيل مساعدة لبنان".

٣ تنظيمات كردية تطالب بدور في الحياة السياسية

اعربت "حركة بروسك كرد - الصاعقة الكردية" و"الحركة الاشتراكية الكردية" و"حزب رزكاري" الكردي في بيان عقب اجتماع مشترك، عن تقديرها لـ"الدور السوري الاتقاذي في لبنان". وحيت الجيش السوري "في مؤازرته الجيش اللبناني لبسط سلطته الشرعية وتضحياته لانقاذ لبنان ووضع حد للاقتتال الداخلي المدمر".

وهنأت رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحكومة بـ"القرار الحاسم في وضع حد للديكتاتور ميشال عون واعوانه"، متمنية "ان يكون اسقاطه، بداية لاسقاط جميع محاور العملاء والفاشيين في المنطقة".

ورحبت بقرار الحكومة بسط سلطتها على بيروت الكبرى وحل الميليشيات و"بناء لبنان حر محرر من عملاء الصهيونية والفاشية". وايدت تأليف حكومة وطنية تضم جميع الفئات والقوى اللبنانية.

واكدت "وقوف اكراد لبنان وقواهم السياسية، الى جانب السلطة الشرعية لتحرير الجنوب من الصهيونية وعملائها، والعمل لوحدة لبنان"، ولفتت الى "ان الاكراد لم يكونوا يوما اداة تخريب في يد اعداء لبنان او اعداء العروبة والاسلام، ومن حقهم ممارسة دورهم في الحياة السياسية والنيابية ومؤسسات الدولة، اسوة بغيرهم". وطالبت الحكومة بـ"الاهتمام بوضع الاكراد خصوصا مسألة الجنسية لان اكثر من ٧٠ الف كردي يحملون جنسية قيد الدرس".

عائلة تيري اندرسون تناشد خاطفيه اهداء الحرية اليه في عيد ميلاده

في عيد الميلاد الـ٤٣ للرهينة الاميركية تيري اندرسون، المدير الاقليمي لوكالة "الاسوشيتدبرس" في الشرق الاوسط، وجهت شقيقته السيدة بيغي ساي وزوجته السيدة مادلين وابنتهما سولومي التي ولدت وهو في الاسر، رسالة الى خاطفيه هنا نصها:

"الى خاطفي تيري اندرسون.

في السابع والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري يبلغ تيري اندرسون الثالثة والاربعين من العمر. انه عيد ميلاده السادس الذي يقضيه في الحجز.

ابنته سولومي التي لم يرها ابدا بدأت بالذهاب الى المدرسة الشهر الماضي. ابنته الكبرى غبرييل، والتي كانت في الثامنة عندما خطف، اصبحت في الرابعة عشرة من عمرها.

لقد كبرت ابنتاه وتغيرتا كثيرا في السنوات الخمس ونصف السنة الاخيرة من دون الحب والتوجيه من الاب الذي تفتقدانه كثيرا.

لقد بذلت عائلتنا الكثير من الجهد للحصول على حرية تيري، لكنه لا يزال محتجزا، لا نعرف جوابا لهذه المعضلة وبدأنا نتعب.

ان عائلات كل الرهائن تعمل وتعاني معا وتشاركني اليوم في مناشدتي لكم لاطلاق هؤلاء الابرياء.

لقد عشنا جميعا الالم سنين طويلة، لذلك اتوسل اليكم ان تطلقوا تيري والاخرين لاسباب انسانية.

ارجوكم، اكراما لعيد ميلاده، قدموا الى تيري والى الاخرين هدية الحرية هذه السنة.

سأذكركم في صلواتي دائما وسأصلي من اجل السلام والحرية لشعب لبنان.

بيغي ساي وعائلة تيري اندرسون".

كذلك وجهت رسالة الى تيري اندرسون تبثها بنصها الانكليزي عله يقرأها:

"Dear Terry,

Another year passes and still you are in captivity. I am so sorry for you and can only guess at your dispair, but I am heartened by Brian Keenan's stories of your strength and faith. I met with Brian in Dublin, the birthplace of our grandfather, and was greatly entertained and encouraged by his accounts of your time together. He has retained his wonderful sense of humor, but worries and works for those he left behind.

In honor of your continuing and intense argument with Tom over the color of caviar, Brian and I shared dinner together, he ordered black and I had red. Brian has also visited the families of the other men he was held with and those conversations were a wonderful morale booster for all of us.

I am never at a loss for optimism and every night I go to bed believing that the telephone might ring with news that you are free. Every morning I wake with the knowledge that this could be the day you finally comme home. Please, Terry, continue to share that trust and hope with me and know that God will nourish and protect you.

In many places throughout the United States your fellow americans will be holding services and praying that this birthday might be a joyous one for you. If that is not to be, we all pray for courage and faith for you to continue to survive this terrible ordeal

All of the family send their love and I am very anxious for you to see my two grandsons. They are my pride and joy and Melody and Randy are expecting their third in January. Your daughters are beautiful and intelligent and miss their daddy very much.

Keep the faith and one day soon, this ordeal will end. We'll be waiting. May God bless and keep you until then.

Love,

Peggy and the Family".

صورة عن رسالة سولومي الى والدها تيري اندرسون.

ووجهت اليه زوجته السيدة مادلين هذه الكلمة:

"My dearest darling Terry,

Another birthday, another year, another letter. When will it all end? A question I ask myself every day and the answer I always want to give is "soon, soon". It happened before, other hostages were released and soon it will be Terry. An answer I always give Sulome when she asks "when is daddy coming home Mummy?" "soon" I say. It may not be that easy for you to comfort yourself with words. You might have run out of words. It happens to me too; but one thing comes in my mind whenever I am in despair. I look back at how we started our life together and how we gradualy started our family, how happy we were, how happy you made me feel every minute of the day. I pray I gave you as much happiness. You see Terry when I think of all this I know then that nathing has gave, we are still here, still going on, we still exist for each other and soon we'll take over our lives again to continue it together forever.

Sulome is sending you a letter she wrote herself with a lot of love and care for you. I hope you'll be able to read her hand writing. She loves you Terry very much.

Don't ever forget I love you very much too.

Trust in God and his judgement.

Madeleine"

تشييع مقاومين في الضاحية الجنوبية
تبادل قصف في كفرفالوس و"الجنوبي" خطف ٤ في المنصوري

ساد التوتر امس محاور جبهة كفرفالوس ـ عين المير ـ لبعا (شرق صيدا)، عقب اشتباكات متقطعة وتبادل قصف مدفعي بين مواقع "جيش التحرير الشعبي ـ قوات معروف سعد" و"جيش لبنان الجنوبي".

ونقل مراسل "النهار" في صيدا عن مصدر عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري"، ان "ميليشيات العميل لحد صعدت الوضع العسكري على هذه الجبهة اعتبارا من ليل الخميس ـ الجمعة، ووجهت قذائف مدفعية الهاوتزر والهاوين الى مواقع الجيش الشعبي، فردت مدفعية هذا الجيش بالمثل على مصادر القصف حتى فترة ما قبل ظهر امس".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" في بيروت ان "مجموعة مشتركة من وحدتي الشهيدين محمود ابو كارم وفضل سرور، هاجمت في الثامنة والنصف صباح اليوم (امس) موقعا للعملاء في انان (جزين)، فاطلق قسم منها قذائف صاروخية ورمايات رشاشة على الموقع واشتبك معه لمدة عشر دقائق، في حين فجر القسم الآخر عبوة ناسفة في سيارة "بيجو ٤٠٤" للمخابرات".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة تابعة لـ"الجنوبي" دخلت بعد ظهر امس بلدة المنصوري (صور) وخطفت تسعة مواطنين، ما لبثت ان اطلقت خمسة منهم بعد اخضاعهم للتحقيق، في حين بقي رهن الاحتجاز كل من: الرقيب في الجيش يوسف سرور والرقيب محمود زيد وفؤاد حمزة من مجدل زون ومحمود جحا. وقالت ان قبريخا تعرضت العاشرة ليل الخميس، لقصف مدفعي اوقع خسائر جسيمة في المنازل والممتلكات. وحلق طيران حربي اسرائيلي صباحا فوق صيدا ومخيميها.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد ظهر الخميس، مواقع لـ"المقاومة الاسلامية" على تخوم البقاع الغربي، فردت عليها بقصف مماثل طاول محيط كفرحونة والعيشية والريحان.

على صعيد آخر، شيعت "المقاومة الاسلامية" بعد صلاة الجمعة، المقاومين حسين قبيسي وحسن الاخرس اللذين سقطا في المواجهة مع الاسرائيليين في البقاع الغربي. وانطلق الموكب من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد، بمشاركة لفيف من العلماء وحشد من المواطنين.

والقى الشيخ نعيم قاسم كلمة اعتبر فيها ان "من كان مع المقاومة فهو معنا، ومن كان ضد المقاومة هو ضدنا". ولفت الى "اننا حملنا سلاحنا لقتال اسرائيل والدفاع عن انفسنا لا لنفرض آراءنا على الآخرين، ولا للتقاتل في الزواريب، ونحن لسنا ميليشيا وانما مقاومة".

الموسوي: لست مستعدا للمشاركة في الحكومة او البرلمان

قال مسؤول حركة "امل" الاسلامية السيد حسين الموسوي في مقابلة اجرتها معه "اذاعة صوت المستضعفين": "في الصف الاسلامي الشيعي فريقان، فريق يسعى الى تنظيف الجرح وتضميده (...) وآخر يسعى الى ابقاء هذا الجرح نازفا. نحن من الفريق الاول وكنا ولا نزال متفائلين بقدرة مشروعنا على اسقاط المشروع الآخر الذي يستهدفنا. وقد كبر تفاؤلنا بعد زيارة الرئيس الاسد للجمهورية الاسلامية (...) وقد لمسنا ايجابيات واضحة بعد اجتماع عنجر الاخير (...) ونأمل خيرا في التوصل الى حل كامل في الايام المقبلة ان شاء الله".

وعن مشاركته او مشاركة "حزب الله" في الحكومة او المجلس النيابي قال: "المشاركة او المقاطعة يجب ان تقررها مصلحة المقاومة الاسلامية ومصلحة ابناء الاسلام الذين هم دعامة المقاومة وسندها. وعلمت ان شورى "حزب الله" تدرس هذه المسألة واظن انها ستتخذ القرار الحكيم بعيدا عن التأثر بالعواطف والاحاسيس التي كثيرا ما تكون متعارضة مع التعبير العقلي الذي لا يجوز لاية قيادة اسلامية ان تتخلى عن التمسك به. اما عن احتمال مشاركتي شخصيا فأنا لست مرشحا لا للحكومة ولا للبرلمان ولم يفاتحني احد في هذا الامر وايضا لست مستعدا للمشاركة لاسباب متعددة خاصة وعامة (...)".

حمود: الحالة الاسلامية لن تكون عائقا امام اي حل

صيدا ـ "النهار":
قال امس عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود في خطبة الجمعة التي القاها في صيدا: "لن تكون الحالة الاسلامية عائقا امام اي حل او اي مشروع وفاق وطني يرتكز في استراتيجيته على الغاء الطائفية السياسية وتركيز العداء على المشروع الصهيوني في المنطقة وفي الوقت نفسه لن تتخلى الحالة الاسلامية عن طرحها الاسلامي".

"مؤسسة الشهيد" أحيت ذكرى ٣٠
"حزب الله": لتنه إيران الفتنة

احيت "مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية ـ فرع لبنان" الذكرى السنوية للثلاثين سقطوا في تشرين الاول من ١٩٨٢ الى ١٩٨٩ في احتفال تكريمي ومجلس عزاء على ارواحهم في حسينية بلدية برج البراجنة حضره علماء وفاعليات تربوية وجمهور.

بعد آي من الذكر الحكيم، القى "حيدر" كلمة "مؤسسة الشهيد". مركز على "دور الثورة الاسلامية في لبنان والعالم في محاربة الاستعمار بعد غزوه بلادنا الاسلامية وبعدما امسك برنامج الامور وحاول القضاء على امتداد الثورة وانتشارها. فكانت قوى الاستكبار والمتعددة الجنسية في لبنان لتصنع عنه دولتها الموالية للغرب وتجعلها حامية تحمي امن اسرائيل الغاصبة". ثم تحدث عن مشاريع المؤسسة.

والقى الشيخ محمد المقداد كلمة "حزب الله" ومما قال: "في مثل هذا الشهر قام مجاهدان وباعا انفسهما لله بحب واخلاص واستطاعا ان يخرجا قوات اطلسية مستعمرة ما كان احد قادرا على طردها ويملك كل الوسائل المادية والاسلحة المتطورة (..) بعض الناس ما زالوا يعيشون الانهزام وعقدة الخوف من اميركا. هؤلاء يخربون مجتمعنا ويمنعون المجاهدين الصادقين عن عملهم الجهادي ضد اسرائيل ولهذا كانت الفتنة وما كنا نريدها ابدا لكنهم ارادوها ليواجهوا الاسلام الجهادي ورمزه في لبنان وهي المقاومة الاسلامية وكانت هذه المقاومة تحول ذلتنا الى كرامة وفرقتنا الى الوحدة. لقد ارادوا من الفتنة الانتصار على المقاومة واسقاط هذا الرمز من جسد الامة. لكن الامة كانت حضنا للمجاهدين فقدموا اليها من دون حساب (...)".

وكرر "الدعوة الى وقف هذه الفتنة لان الظروف لن تسمح للذين اقاموها وآن للشعب ان يرتاح وآن للذين اوقدوها ان يقفوا عن غيهم" وناشد "الاخوة في الجمهورية الاسلامية الحافظة للمجاهدين ان يمدوا ايديهم بقوة للانتهاء عن هذه الفتنة لانها قضت على الكثير وعطلت كل الامكانات التي كان يجب ان تبذل ضد العدو وعملائه". وتمنى "النجاح للاخوة في الجمهورية الاسلامية ويكون الاتفاق بيننا في الجنوب والبقاع حتى نكون يدا واحدة ضد العدو وعملائه وليكن قتاله شعار المرحلة وان تكون المقاومة الاسلامية هي الحاملة لهذا الشعار".

واختتم الاحتفال بمجلس عزاء للشيخ علي سليم.

"حركة التوحيد": لماذا لا تعلن الوحدة الاندماجية؟

تساءل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامين في طرابلس امس: "لماذا لا تجتمع البرلمانات العربية، كما اجتمع برلمانا الالمانيتين، لتتخذ قرارا باقامة وحدة عربية اسلامية تنهض بالعرب والعجم امة واحدة قوية تنشر العدل في العالم؟ (...) لماذا اليهود يتوحدون والالمان يتوحدون وليس في دساتيرهم نصوص سماوية واشتراعية كما في تراثنا نصوص خالدة ثابتة توجب التوحيد والوحدة؟ لماذا تبقى الحدود قائمة كما رسمها اتفاق سايكس بيكو في الحرب الاولى ولا نهدمها كما هدم جدار برلين؟ (...) لماذا لا يعلن البرلمانان اللبناني والسوري وحدتهما الاندماجية ولبنان كالجنين في بطن سوريا للناظر في الخريطة؟ لماذا يسلخ هذا الجزء المسمى لبنان والجزء الآخر المسمى فلسطين ولماذا يسلخ الاردن عن بلاد الشام؟ (...) لماذا لا نعتمد الاسلام صيغة ودستورا ودينا لا يفرق بين احد من رسل الله ولا بين المؤمنين؟ (...)".

واضاف: "ان الوحدة هي اهم مظاهر القوة بعد العقيدة الواحدة وتبقى العقيدة فلسفة مثالية حتى نقيم مجتمعا ينطلق في مفهومه من تلك العقيدة كما فعل الاسلام عندما صور المؤمنين صفا واحدا مرصوصا (...)".

"مؤسسة المردة" تضم كل القطاعات

زغرتا ـ "النهار":
عقد امس اجتماع سياسي لـ"المردة ٣/٤٠٠" للتشاور في الاوضاع السياسية في البلاد في ضوء قرارات مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة واعلان تنفيذ بيروت الكبرى.

واعلن السيد سليمان طوني فرنجيه تأييد "المردة ودعمهم كل خطوة تتخذ في هذا المجال خصوصا لبسط الشرعية سلطتها على كل الارض اللبنانية". واقر في الاجتماع توحيد القطاعات العسكرية والمدنية لـ"المردة" وحولت مؤسسة واحدة باسم "مؤسسة المردة".

اشتباكات اقليم التفاح اوقعت جريحا

حافظ امس الوضع الامني على محاور اقليم التفاح على سخونة ملحوظة وتراشقت مواقع حركة "امل" و"حزب الله" بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية التي طاولت قرى المنطقة.

وكانت هذه المحاور شهدت ليل اول من امس اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

وقال مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب ان "جماعات محتشمي" قصفت في الرابعة فجرا بلدة كفرحتى وتوسع القصف في السادسة ليطاول عربصاليم عرفقا مقنص غزير. وشمل في الثامنة صربا وجرنايا وكفربيت. وعنف في العاشرة والنصف ليطاول جبتورة وكفرحتى وحومين الفوقا. وتجدد في الثانية عشرة ظهرا ليشمل صربا وحومين الفوقا وعربصاليم و"تسبب في جرح مواطن وتضرر منازل".

ونفى مصدر اعلامي في "حزب الله" اتهام "امل" للحزب بمتفجرة الغازية وقال: "ان ما ادعته (اول من) امس حول التفجير الذي وقع في بلدة الغازية ليس سوى كذب محض وافتراء يدل على مدى استهتارها بأمن الناس وحفظ ارواحهم". واضاف: "ان هذا الاتهام الباطل ليس سوى تغطية للفاعلين، يساهم في تمويه الحقيقة وضياعها، ولا يردعهم عن فعلتهم ما دامت "امل" تؤمن الغطاء الاعلامي الذي يبعدهم عن ساحة الاتهام". ودعا "امل" الى الابتعاد عن هذا الاسلوب الدنيء والارتفاع الى مواقع المرحلة الراهنة، لتكون على مستوى المسؤولية".

تقرير مركز الامم المتحدة للاعلام
عمليتان لرجال المقاومة في برعشيت و٢٠٠ قنبلة مضيئة جنوب شيحا

اورد مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت في تقرير وزعه امس ملخصا للتطورات والاحداث في منطقة عمليات قوة الامم المتحدة الموقتة في جنوب لبنان للفترة الممتدة من ٨ تشرين الاول الى ٢٢ منه:

"١ ـ في الحادي عشر من تشرين الاول الساعة ٢٠،٢٠ هاجم رجال المقاومة موقعا لجيش لبنان الجنوبي جنوب برعشيت بالقنابل الصاروخية والرشاشات وقد ردت اربعة مواقع لجيش لبنان الجنوبي في المنطقة بنيران الرشاشات والمدافع.

٢ ـ في الحادي عشر من تشرين الاول قرابة منتصف الليل رمى طيران جيش الدفاع الاسرائيلي نحو ٢٥ قنبلة مضيئة فوق الناقورة ـ رأس العين.

٣ ـ في الثاني عشر من تشرين الاول بين الساعتين ٨،٤٥ و٩،٥٠ تبادل رجال المقاومة وجيش لبنان الجنوبي اطلاق النار في منطقة برعشيت وقد اطلقت المقاومة ست طلقات مدفعية فيما اطلق جيش لبنان الجنوبي ٦٠ طلقة دبابة ومدفعية. وسقطت ثلاث طلقات من دبابات جيش لبنان الجنوبي في محاذاة موقع للكتيبة الايرلندية قرب برعشيت. وخلال اطلاق النار على البلدة نفسها نفق بغل واصيبت ستة منازل.

٤ ـ في الخامس عشر من تشرين الاول بعد الساعة ٢٢،٠٠ اطلق الطيران والمدافع الاسرائيلية نحو ٨٠ قنبلة مضيئة فوق القطاع الغربي

٥ ـ في الحادي والعشرين من تشرين الاول قرابة منتصف الليل اطلقت مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي جنوب شيحا ٢٠٠ قنبلة مضيئة تقريبا وعشرة آلاف طلقة رشاش وقد اعقبتها دوريات اسرائيلية مكثفة في المنطقة.

٦ ـ في الاسبوعين الاخيرين سلمت عناصر من تنظيمات عدة الى القوة الدولية ثلاثة اسلحة مضادة للدبابات و١١ مسدسا و٧٤ قنبلة يدوية وصاروخية وبندقية و٢٠٢ بندقية ورشاش".

تلفزيون "القوات": قتل مواطن في بكفيا

اتهمت "المؤسسة اللبنانية للارسال" الناطقة باسم "القوات اللبنانية" مسلحين من الحزب السوري القومي الاجتماعي باقتحام منزل المواطن طانيوس نمر في بكفيا واطلاق النار عليه وعلى مواطن آخر كان هناك فقتلا.

كرسي الصاج جبلة من الدلغان



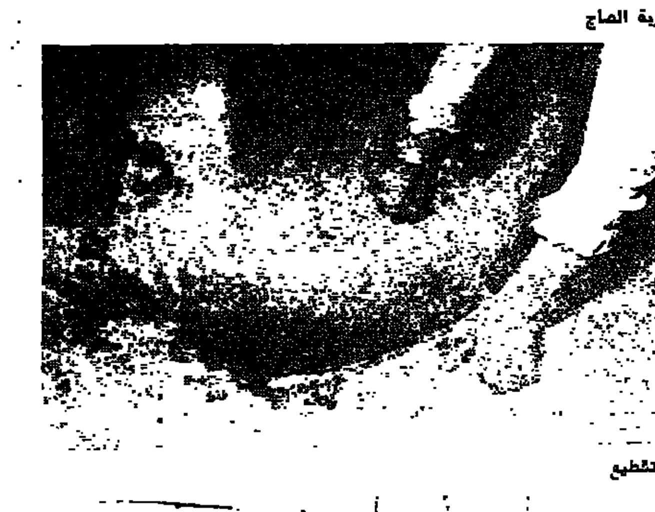
الدلغان منقوع والروث مجبول والعجينة تصنع.



استدارة الصاج



شك الداخون



تجربة الصاج



التقطيع

الموقد جاهز والصاج ينتظر. (ن ن)

الشوف - ...:

التراب حياة، يتقبل الماء ومنه يرتوي. ويعطي ثمرا وزهرا ولونا. او فخاريات تحكي المهارة. او عواقد لخبز الصاج وكوانين الفحم.

وحب القروي للتراب مثل حبه للارض. وهو فلاح عكفي سلطان مخفي. يكويه الغلاء فلا ينسى جذوره ويعود الى دفتر الطبيعة، الى صفحاتها يخلق ويبدع ولا يحتاج. وعندنا عواقد الصاج. العز. وخبز الصاج ونكهة القرية والصيمة والجرة والعين والبيدر والمذراة والنورج والغربلة والمطحنة ولكن العجين والخميرة. والتقريص والرق والمد واللفح على الصاج ليطلع الرغيف محمرا مقمرا شهيا يغمزك الى ترويقة جبلية هانئة. وللصاج لا بد من موقد.

نأتي بالدلغان. كتلا من التراب نجدها في الحقول. نبللها الى اليوم التالي منقوعة ويؤتى بروث المواشي الجافة، تغربل وتجبل مع الدلغان لتصبح عجينة.

نرسم استدارة الصاج على الارض ونرش المادة المغربلة على الدائر.

ونبدأ لبنة فوق اخرى. وشرحة فوق شرحة الى وسط الارتفاع لنشك فيه داخونا ثم نكمل العلو الى ٢٥ سم تقريبا ونجرب وضع الصاج. وتحليس الموقد. ثم تمليكه. واخيرا تقطيع الموقد الى اربع او خمس قطع ليسهل حملها وتركيبها.

الموقد جف. والصاج ينتظر. نطلي بطنه بالرماد. ويتربع في الموقد الحامل مثل ملك على عرشه والارغفة تتوالى محمرة مقمرة تغمزك الى الترويقة ويمتلئ المعجن صحتين.

ناصيف ناصيف

تسعيرة الرغيف بين الاقتصاد والنقابة

البزري: الوزارة تحمي المستهلك ولا تعطي الطحين المدعوم للمخالفين

فيما يستمر الاخذ والرد بين وزارة الاقتصاد والتجارة ونقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان في شأن تسعيرة الخبز، صرح امس الوزير الدكتور نزيه البزري "ان الدراسة التي استندت اليها الوزارة في تسعير ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٣٠٠ ليرة لبنانية، "وضعتها لجنة تضم اختصاصيين في الصناعة والاقتصاد وحماية المستهلك والخبير السيد محمد قاسم الذي اجرى في الماضي دراسات عدة. ان هذه الدراسة حين وضعت كانت على اساس سعر الدولار الاميركي ٩٠٠ ل.ل.. وكان سعر النفط فوق الـ٨٠٠٠ ل.ل.، واليوم سعر الدولار اقل من ٧٠٠ ل.ل. ان وزارة الاقتصاد لا يمكنها الا ان تحمي المستهلك في مادته الغذائية الاولى من تجاوز السعر الحقيقي للخبز. مضافة اليه الارباح التي تقدم الى اصحاب الافران.

وهذه الدراسة علمية محض. وفي المستقبل حينما نتمكن من خفض اسعار المواد الاولية الاخرى سنلجأ الى خفض آخر ايضا. وقد عمدنا الى هذا التدبير لسببين الاول ان الملاحقة العدلية غير متوافرة اليوم في السرعة المطلوبة لذا قررت وزارة الاقتصاد ان تتعامل بالطحين المدعوم ومحافظة على حقوق المستهلك الذي تقدم اليه الدولة الطحين مدعوما لجزء كبير من كلفته تبلغ اكثر من ثمانين في المئة، ان تحميه، وتنفذ على الافران التي تخالف التسعيرة قرار قطع الطحين وتأمينه للافران التي توافق على التسعيرة وتبيع بموجبها. نحن لا نخلق ازمة طحين، الطحين مؤمن لكل من يطلبه، اما اصحاب الافران فليس لنا من مجال للتعاطي معهم لان هذا شأن وزارة الصناعة التي رخصت لهم بفتح تلك الافران، ومن جملة مطالب الرخصة التقيد بالقوانين والقرارات الحكومية. الامر الثاني ان وزارة الاقتصاد لا يسعها ان تعطي الطحين المدعوم لمخالفي التسعيرة لان في ذلك هدرا لاموال الدولة وظلما للمستهلك".

الشرقية

وفي المنطقة الشرقية. تتخذ وزارة الاقتصاد والتجارة. في ضوء قرار الوزير توحيد البرنامج التمويني عن الطحين في كل البلاد وتاليا توحيد التسعيرة. الترتيبات للشروع في تسليم الطحين المدعوم الى الافران بعدما استعادت الشرعية سلطتها على عمليات تسليم القمح الى المطاحن. ومع بدء تسلم الافران الطحين المدعوم تصبح ملزمة تطبيق التسعيرة ٣٠٠ ليرة الربطة.

وستسير مصلحة حماية المستهلك دورياتها اعتبارا من الاسبوع المقبل لمراقبة حسن تنفيذ قرار التسعيرة والتقيد بالوزن وملاحقة المخالفين واحالتهم على القضاء.

وهي كانت ضبطت امس في المنطقة الغربية ثلاثة افران خالفت التسعيرة والوزن وهي افران: الايمان. المدينة ومار الياس ونظمت في حقها محاضر ضبط. وارتفع عدد الافران المخالفة الى ٣٣ فرنا.

وصرح رئيس المصلحة بالنيابة السيد غسان خالد ان "دوريات المصلحة مستمرة في القيام بمهماتها ومراقبة الاسعار ومنع الاحتكار خصوصا لجهة مراقبة تطبيق قرار تسعير الخبز". وطلب من الافران التقيد بمضمون قرار التعريفة لان المراقبين سيجولون على كل الافران في بيروت وضواحيها لقمع المخالفات

اما نقابة اصحاب المخابز فقالت في بيان لها ان "محاضر المخالفات بالجملة" في حق الافران احدثت "فوضى وبلبلة عارمتين في سوق الرغيف تهددان بازمة اكبر واشمل". وطالبت الوزير البزري بالعودة عن قرار التسعيرة وحفظ محضر المخالفات.

لجنة وطنية لمكافحة السل

مشاكل قطاع صناعة الأدوية في اجتماع لأصحابها برئاسة الراسي

مشاكل قطاع صناعة الادوية في لبنان عرضها امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي مع عدد من اصحاب مصانع الادوية الوطنية والمسؤولين فيها حضره المدير العام للوزارة الدكتور ميشال ثابت ورئيس مصلحة التفتيش الصيدلي السيد حسني شبارو ورئيسة مصلحة الصيدلة السيدة فوزية نصولي. وتطرق البحث الى سبل تشجيع هذا القطاع تحقيقا لشبه اكتفاء ذاتي يغني لبنان تدريجا عن الاستيراد.

وتقرر عقد اجتماع آخر على ان يقدم فيه اصحاب المصانع اقتراحات في هذا الشأن. وشدد الوزير الراسي على وجوب تطبيق مواصفات التصنيع الجيد للادوية وفقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية، فضلا عن تطبيق الاسعار الرسمية.

تمغتان

واصدر وزير الصحة تعميما بالرقم ٢٧ ويتعلق بتداول مستحضرات صيدلانية فيه:

"تطبيقا للاحكام المرعية ولاسيما منها ما ورد في المادة ٦٠ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة الصادر في تاريخ ١٩٥٠/١٠/٣١،

وتأكيدا للتعاميم السابقة ولاسيما التعميمين الرقم ١٧ تاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٥ والرقم ١٥ تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٤،

وفي سبيل المحافظة على مقتضيات الصحة وموجبات المهنة وحقوق المواطنين، ولوضع حد للمخالفات القانونية،

نذكر بوجوب التقيد تحت طائلة المسؤولية بما يأتي:

اولا: على جميع مستوردي الادوية ان يضعوا على جميع المستحضرات الصيدلانية قبل اخراجها من مستودعاتهم في سبيل تسليمها الى موزعي الادوية والصيدليات تمغتين:

الاولى: تحمل اسم المستورد ورقم التسجيل في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

الثانية: تحمل سعر المبيع للعموم.

ثانيا: على جميع موزعي الادوية الامتناع عن تسلم وتوزيع اي مستحضر صيدلاني لا يحمل التمغتين المشار اليهما اعلاه في هذا التعميم، اضافة الى ختم خاص يحمل اسم مستودعهم او لا يكون موضوع فاتورة نظامية تؤكد مصدر الشراء.

ثالثا: على جميع الصيدليات الامتناع عن تسلم وتوزيع او بيع اي مستحضر صيدلاني لا يحمل التمغتين اضافة الى خاتم الموزع المشار اليها اعلاه في هذا التعميم او لا يكون موضوع فاتورة نظامية تؤكد مصدر الشراء.

رابعا: يكلف التفتيش الصيدلي ضبط المخالفات للاحكام التي يذكر بها هذا التعميم ويقوم بمهماته هذه بالاولوية وبكل دقة.

خامسا: يعمل بهذا التعميم فور صدوره".

لجنة لمكافحة السل

من جهة اخرى، الف وزير الصحة بموجب قرار بالرقم ١/٢٤٤ اصدره امس لجنة وطنية لمكافحة السل في لبنان هنا نصه:

"ان وزير الصحة والشؤون الاجتماعية،

بناء على المرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥.

بناء على المرسوم الرقم ٨٣٧٧ تاريخ ١٩٦١/٢/٣٠ (تنظيم وزارة الصحة).

وبما ان حالات الاصابة بداء السل تتزايد في مختلف المناطق اللبنانية ويقتضي وضع برنامج وطني لمكافحة هذا الداء المعدي، بالاشتراك والتعاون مع المنظمات الدولية المعنية والمنظمات غير الحكومية الاجنبية والوطنية.

بناء على اقتراح المدير العام للصحة،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة وطنية لمكافحة السل في لبنان قوامها السادة: المدير العام للصحة رئيسا، مدير الوقاية، مدير مختبرات الصحة، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان، مندوب عن "اليونيسيف"، رؤساء اقسام الامراض الصدرية في كليات الطب في لبنان، مندوب عن كل من "اطباء العالم"، "اطباء بلا حدود"، "اتحاد غوث الاولاد" اعضاء، ورئيس دائرة الارشاد الصحي مقررا.

المادة الثانية: يجوز للجنة ان تدعو المنظمات غير الحكومية العاملة في لبنان والتي تعنى بالشأن الصحي للمشاركة في اجتماعات اللجنة واعمالها، كما لها ان تستعين بمن تشاء من اهل الاختصاص لانجاز مهمتها.

المادة الثالثة: تتولى اللجنة اعداد برنامج وطني لمكافحة السل في لبنان وتنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع الوحدات المركزية والاقليمية المختصة في المديرية العامة للصحة والاشراف على هذا التنفيذ وعموما على كل ما له علاقة بمكافحة السل في لبنان.

المادة الرابعة: تجتمع اللجنة مرة على الاقل في الشهر وكلما دعت الحاجة بناء على دعوة من رئيسها او طلب من احد اعضائها.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم ويعمل به من تاريخ صدوره".

رزق وعد بانصاف متعاملي الاعلام

اجتمع امس وزير الاعلام السيد ادمون رزق مع لجنة المتابعة المنبثقة من المتعاملين في الوزارة التي سلمته مذكرة بمطالب هؤلاء.

واكد الوزير رزق انه سيعمل كل ما في وسعه لاعطاء كل ذي حق حقه وسيدعم كل جهد في هذا السبيل، داعيا جميع العاملين في وزارة الاعلام الى بذل اقصى الجهد لمواكبة المرحلة الوفاقية الجديدة.

ندوة "المسألة الزراعية" يوما ثانيا

تابع امس الاتحاد العام للنقابات الزراعية لليوم الثاني اعمال ندوته عن "المسألة الزراعية في لبنان" في فندق الكارلتون.

وكان في البرنامج ثلاث حلقات الاولى حاضر فيها المدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون عن "اقتراح التشريعات والتدابير العملية الهادفة الى تنسيق العلاقات بين النقابات والتعاونيات الزراعية" وادارها رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة. والثانية عن "دور وزارة الزراعة في معالجة المشكلات الزراعية وزيادة الانتاج" وحاضر فيها المدير العام للزراعة بالتكليف الدكتور وائل حيدر وادارها الدكتور معين حمزة. والثالثة عن "التسليف الزراعي. مع اقتراح نموذج تجريبي رائد" وحاضر فيها الدكتور حسين سلوم وادارها الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان.

شكوى من الهاتف في الوتوات

شكا الاهلون والسكان في حي الوتوات، شارع سليم البستاني، في منطقة الظريف في كتاب الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة من انه "منذ سنة ١٩٨٧ ومنطقتنا تعاني انقطاع خطوط الهاتف بعدما انقطع الكابل سعة ١٥٠٠ خط الواصل بين البريد المركزي وحينا، وعلى رغم المراجعات الكثيرة والمتواصلة للمسؤولين في دائرة الهاتف، لا تزال منطقتنا محرومة حقها في الاستفادة من خدمات الهاتف اضافة الى ان خطوط المنطقة كلها اصبحت قديمة وتبدأ بالرقم ٢ وهي في حاجة الى اعادة ترميم وتحديث. لذلك، جئنا بكتابنا هذا متمنين على معاليكم تكليف من يلزم اجراء الدراسات الضرورية والعمل من اجل اصلاح هذه الشبكة وذلك حفاظا على حقنا كمشتركين في الاستفادة من خدمات الهاتف التي اصبحت حاجة ضرورية وليست من الكماليات".

٧٠ في المئة من المتنين تبقى محرومة الكهرباء زمناً

بعد مرور اسبوعين على عملية ١٣ تشرين الاول في المتنين الشمالي والجنوبي، لا يزال اكثر من ٧٠ في المئة من هاتين المنطقتين محروما التيار الكهربائي لفداحة الاضرار التي لحقت بالمحطات وبخطوط التوزيع المتوسطة والمنخفضة التوتر وللبطء في اصلاحها.

واوضحت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان لـ"النهار" ان قسما من مناطق المتن الوسطى التي تتغذى من محطة بكفيا وتمتد من بحنس نزولا الى بعبدات، برمانا، بيت مري وعين سعادة قد يصلها التيار بعد اصلاح مخرج بحنس الذي قد يستغرق اكثر من اسبوع. اما القسم الآخر الذي يتغذى من محطة بصاليم ويضم جزءا من برمانا، روميه، جورة البلوط، بقنايا وبصاليم وغيرها فينتظر اصلاح خط بصاليم - برمانا مرورا برومية ولا يتوقع ان يتم ذلك قريبا. في حين ان المناطق التي تتغذى من محطة الجمهور ومنها الحدث، كفرشيما، الكحالة، بسابا وبعبدا لا مجال لتغذيتها بالتيار الا بعد اصلاح تلك المحطة والتي دمرت اجزاء منها ولا يمكنها استقبال التيار ولا تحويله حتى لو اصلحت خطوط التوتر العالي المؤدية اليها وتلك الخارجة منها.

من جهة اخرى، تمكنت المؤسسة امس من وصل التيار بمحطة الحازمية من محطة الحرج عبر محطة الغاز في الاشرفية بدل محطة الجمهور التي تغذيها عادة، وبات في الامكان تغذية المشتركين في المناطق التي تتغذى من هذه المحطة وحيث تسمح اوضاع شبكة التوزيع بذلك. وسيصار الى تغذية محطة فرن الشباك المعزولة الآن بالطريقة نفسها بعد اصلاح خط ٦٦ كيلوفولت الذي يربطها بمحطة الحازمية، فيصير في الامكان تغذية جزء من فرن الشباك وعين الرمانة وبدارو وقسم من الاشرفية المواجه للعدلية.

٨٠ مليون طابع بمليون دولار المال تطلب اجازة تلزيمها بالتراضي

طلب وزير المال الدكتور علي الخليل من مجلس الوزراء ان يجيز للوزارة عقد اتفاق بالتراضي بطريقة استقصاء اسعار بالظرف المختوم لتلزيم طبع ٨٠ مليون طابع مالي تبلغ كلفتها مليون دولار اميركي في الداخل او في الخارج وفقا للعرض الافضل.

ووجه اليه كتابا في هذا الشأن فيه:

"الموضوع: طبع طوابع مالية

المرجع: كتاب مصلحة الخزينة الرقم ١٩٩٠/٩/٢٢

تفيد مصلحة الخزينة ان موجودات مستودع الطوابع لديها قد نفدت كليا في الوقت الحاضر، باستثناء الطوابع المالية الخاصة المعدة لاستعمال المديرية العامة للامن العام.

اضافة الى ذلك، اجرى قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٠ تعديلات على رسم الطابع المالي، مما يقتضي اصدار طوابع من فئات جديدة وبقيمة مالية مرتفعة.

وعليه، بات من الضروري طبع طوابع مالية من كل الفئات والاصناف في السرعة اللازمة حيث ان فقدان الطوابع من السوق يعرقل مصالح المواطنين والادارة معا. مع الاشارة الى ان عملية الطبع تستغرق ما يقرب من الشهرين من تاريخ مباشرتها.

ومن الاستقصاء الذي قامت به مصلحة الخزينة لدى عدد من اصحاب المطابع المحلية في لبنان، ووكلاء المطابع الاجنبية في الخارج تبين:

١- ان الطباعة النافرة (تاي دوس) ليست متوافرة فنيا في لبنان وان المتوافرة هي الطباعة العادية التي يسهل تقليدها وخصوصا في الظروف الراهنة.

٢- ان المطابع المؤهلة فنيا للقيام بعملية الطباعة العادية للطوابع في لبنان محدودة جدا اضافة الى ما تتطلبه عملية الطباعة هذه من تدابير رقابة مشددة واستثنائية قد لا تكون مؤمنة، في الظروف الراهنة، الا بصعوبة بالغة، وهذا من شأنه ان يعرض مصالح الخزينة اللبنانية للخطر، فأي تسريب للطوابع في صورة غير شرعية يستدعي في الضرورة اصدار قرار بالغائها مع ما يترتب على ذلك من نفقات اضافية لاعادة الطبع من جديد.

٣- ان الطباعة في لبنان تستتبع تأليف لجان لمراقبة الطباعة تعمل بالتناوب خارج اوقات الدوام الرسمي، مما يرتب تعويضات اعمال اضافية مرتفعة وهذا من شأنه ان يؤدي الى رفع كلفة الطباعة محليا بحيث تكاد تقارب كلفة الطباعة في الخارج.

وحيث ان حاجة مصلحة الخزينة الى الطوابع المالية والطوابع المالية الخاصة ومن كل الفئات تبلغ ٨٠ مليون طابع تقريبا (فقط ثمانين مليون طابع لا غير) مما يجعل كلفة الطباعة الاجمالية لهذه الكمية في حدود /١٠٠٠٠٠٠/ دولار اميركي.

لذلك واستنادا الى احكام المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية نأمل عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء للموافقة على ما يلي:

١- الاجازة لوزارة المال بعقد اتفاق بالتراضي بطريقة استقصاء اسعار بالظرف المختوم لتلزيم طبع الطوابع المالية في الداخل او في الخارج وفقا للعرض الافضل.

٢- اعطاء وزارة المال سلفة خزينة بما يعادل /١٠٠٠٠٠٠/ دولار اميركي (فقط مليون دولار اميركي لا غير) لعدم توافر الاعتماد اللازم في موازنتها".

رئيس غرفة بيروت متفائل بعودة الرساميل الوطنية والعربية

كرم رجل الاعمال اللبناني السيد جوزف عبده الخوري في باريس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار لانتخابه رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة، في غداء لبت الدعوة اليه ١٥٠ شخصية فرنسية ولبنانية من الوزراء والسفراء ورجال السياسة والاعمال.

وتكلم صاحب الدعوة مهنئا المحتفى به ومعتبرا نجاحه نجاحا للبنان وتقديرا لرجال الاعمال فيه.

ورد السيد القصار شاكرا وشرح اهداف المكتب الدولي لغرف التجارة والخطة التي ينوي القيام بها لتعزيز العلاقات التجارية بين بلدان العالم وتقديم المساعدات الممكنة الى غرف العالم الثالث وبلدانه، خصوصا العالم العربي. وتحدث عن الآمال المعقودة على مستقبل الاقتصاد اللبناني خصوصا بعد خطوات السلطة الشرعية لتجاوز انقسام المؤسسات وتحقيق مشروع بيروت الكبرى. وقال انه متفائل بعودة الرساميل الوطنية والعربية الى لبنان بعدما اثبتت القطاعات الاقتصادية سلامتها وصمودها على امتداد سنوات الحرب وشدد على العلاقات التقليدية بين لبنان وفرنسا والتي يجب ان ترتكز على الاحترام المتبادل والتعاون الصادق لما فيه مصلحة البلدين، موضحا ان لبنان يعلق املا على هذه العلاقات لجهة دعم مسيرة الوفاق والاعمار في لبنان ومساهمة فرنسا في الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

نصاب مجلس الضمان لم يكتمل

لم يكتمل امس نصاب جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اذ حضر ١١ عضوا من اصل ١٣ يمثلون النصاب القانوني.

"هيئة التنسيق للصمود" لحل المشاكل الاجتماعية

في بيان اصدرته امس، طالبت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" السلطة واجهزتها بـ"الاسراع في حل المشاكل الاجتماعية والخدماتية المتفاقمة ومعالجتها والتي بلغت ذروة لا يمكن احتمالها مع استمرار انقطاع التيار الكهربائي وانقطاع المياه وتراكم النفايات في الشوارع وبين الابنية وفي ظل استمرار ارتفاع الاسعار على رغم انخفاض سعر الدولار والعملات الاجنبية بنسبة الضعفين على الاقل". واشارت الى "استمرار اصحاب المدارس الخاصة في عملية نهب جيوب المواطنين ومدخراتهم ضاربين عرض الحائط كل التدخلات والمواقف التي اطلقتها الجهات الوطنية والهيئات النقابية".

وثمنت "خطوة وزير الاقتصاد والتجارة باعلان تسعيرة الرغيف ورأت فيها مبادرة ايجابية من الحكومة، لكنها مبادرة ناقصة، ما لم تستتبع باجراءات عملية من اجهزة وزارة الاقتصاد وقوى الامن لقمع المخالفات التي يرتكبها اصحاب الافران خصوصا ان نقابة اصحاب الافران اصدرت تسعيرتها الخاصة واعلنت تمردها على قرارات وزارة الاقتصاد والحكومة.

وفي المناسبة تطالب هيئة التنسيق اجهزة الرقابة واجهزة الحكومة بالقيام بواجباتها في قمع عمليات الغش والاحتكار ورفع الاسعار وتأمين الحماية للمستهلك والمواطن".

بورصة بيروت

الدولار امس الـ٧٠٠ ليرة وتراجع ٧,٧٩ في المئة في اسبوع

مضى الدولار الاميركي في التراجع في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع وكاد يكسر نزولا عتبة الـ٧٠٠,٠٠ ليرة لولا تدخل مصرف لبنان الذي اقفله بـ٧١٠,٠٠ ليرات في مقابل ٧٢٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ١٥ ليرة ونسبته ٢,٠٧ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار هبط من ٧٧٠,٠٠ ليرة الى ٧١٠,٠٠ ليرات، اي ما مقداره ٦٠ ليرة ونسبته ٧,٧٩ في المئة، فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٨,٤٥ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٧١٠,٠٠ و٧٢٠,٠٠ ليرة في سوق غلب عليها العرض وانحسر فيها الطلب كثيرا حتى على سبيل تغطية المراكز المكشوفة في انتظار مزيد من التراجع. فاخذ يتقلب بين ٧٠٠,٠٠ و٧٢٠,٠٠ ليرة لفترة، الى ان كاد يكسر نزولا عتبة الـ٧٠٠,٠٠ ليرة. عندها ابدى مصرف لبنان استعداده للشراء بـ٧١٥,٠٠ ليرة، الامر الذي ساعده على التماسك عند هذه العتبة حتى في التداول الحر بين الصيارفة. فاخذ يراوح بين ٦٩٥,٠٠ و٧١٥,٠٠ ليرة في حين كانت المصارف تتداوله بما بين ٧٠٥,٠٠ و٧١٥,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٧١٠,٠٠ ليرات في سوق قدر حجم العمليات فيها بـ٢٥ مليون دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان.

تماسك على حذر في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية بعد تزايد احتمالات المواجهة في الخليج عقب الحشود العسكرية التي انعكست ارتفاعا في اسعار النفط الى ما فوق الـ٣٥ دولارا البرميل قبل عودتها الى ما دون الـ٣٣ دولارا مساء.

الا ان هذا الامر الذي حد كثيرا من عرض الورقة الخضراء لم يصرف نظر المتعاملين عن الاوضاع السيئة التي يجتازها الاقتصاد الاميركي والمرشحة لمزيد من التدهور في ظل زيادة كلفة الانتاج الناشئة عن ارتفاع اسعار النفط وتراجع الانفاق الاستهلاكي للاميركيين.

الى ذلك، كان لعودة الحديث عن خفض محتمل لمعدلات الفائدة الاميركية في حال تفاقم مظاهر الركود الاقتصادي الشهر المقبل، اثره ايضا في تعزيز مشاعر التحفظ عن التوظيف في الدولار، الى ان يتضح الوضع في الخليج في قابل الايام.

لذا بقي الطلب على الورقة الخضراء معتدلا عشية عطلة الاسبوع، بحيث لم يتعد تصحيح المراكز، فاقفلت في سوق لندن بتماسك كالآتي:

- ١,٩٥٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٥٩٠ اول من امس.
- ١,٥١٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٥١١٠.
- ١,٢٨١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٥٠.
- ٥,٠٧٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٤٩٥.
- ١٢٧,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٧,٤٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ٧/٨ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٨ في المئة لستة اشهر وسنة.

تحقيق ارباح على الذهب والفضة

تغير الاتجاه فجأة بعد ظهر امس في اسواق المعادن الثمينة التي كانت مشدودة نحو الارتفاع بفعل تحسن اسعار النفط فعادت الى التراجع نتيجة عمليات تحقيق ارباح اقدم عليها متعاملون تحسبا لمبيعات ضخمة قيل ان بعض المنتجين يعتزم اجراءها. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٧٢,٢٥ دولارا في مقابل ٣٧٦,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٧٧,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٢,٧٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,١١٥٠ دولارات في مقابل ٤,٢٤ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٢٢ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤,٥٠	١٥,٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	٩٣١,٠٠	٩٥١,٠٠
الدينار الاردني	٨٨٠,٠٠	٨٨٩,٠٠
الدينار البحراني	١٩٢٦,٠٠	١٩٣٦,٠٠
الدينار الليبي	٣٥٢,٠٠	٣٦٢,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٨,٠٠	١٩١,٠٠
الريال السعودي	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال القطري	١٧٠,٠٠	١٧٥,٠٠
الريال العماني	١٧٩٥,٠٠	١٨٠٠,٠٠
الجنيه المصري	٢١١,٠٠	٢١٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٧٠,٠٠	١٣٩٠,٠٠
المارك الالماني	٤٥٩,٠٠	٤٦٥,٠٠
الفلوران الهولندي	٤١٠,٠٠	٤١٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٧	٤,١٥
الفرنك الفرنسي	١٣٧,٠٠	١٣٩,٠٠
الفرنك السويسري	٥٤٨,٠٠	٥٥٣,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٦,٠٠	١٧,٠٠
الكورون الدانماركي	١١٨,٠٠	١٢٠,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٠,٠٠	١٢٢,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٦,٤٠	٦,٧٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤١٥,٠٠	١٤٢٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٦١٥,٠٠	٦٢٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٧٢,٠٠	٢٥٨٠,٠٠
الالف ين ياباني	٥٤٧٦,٠٠	٥٧٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٠٥,٠٠	٧١٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٠٥,٠٠	٧١٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٨,٠٠	٥٣٢,٠٠
الدولار الكندي	٥٩٢,٠٠	٦٠٠,٠٠

المعادن	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٢٥٠٠	٦٣٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٢٢٢٥	٦٣٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٥٥١٠	٥٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣١٨٥٢٠	٣٢٣٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٧٥٢٧٥	٨٦٧٥٢٧٥
اونصة الذهب	د ٣٧٢,٠٠	د ٣٧٨,٢٥
كيلو الفضة	٩٣٥٠٠	٩٥٠٠٠
اونصة الفضة	د ٤,١٠	د ٤,٢٥

ثقافة في الولايات المتحدة ١٩٦٠ ـ ١٩٩٠

عن الرواية والمسرح والشعر

أميركا ليست حلماً وليست واقعاً، أنها شيء ما فوق ـ الواقع

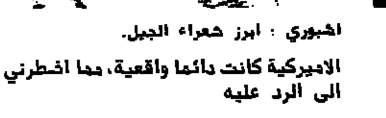


كازان : الادب المهدد.

سيلفيا بلاث : تصعيد الخسارة الذاتية.

غينسبرغ : اعلان وقف الحرب

اشبوري : ابرز شعراء الجيل.





سام شبارد : ابرز مسرحيي الجيل.

ماميت : الطوق الداخلي.

بعنوان "الثقافة في الولايات المتحدة الاميركية ١٩٦٠ ـ ١٩٩٠" تخصص "المجلة الادبية" الفرنسية في عددها الجديد ملفا من مئتي صفحة تعرض فيه لمختلف اوجه النشاط الثقافي في السنوات الاخيرة في "الامبراطورية الاميركية"، من وجهة نظر النقاد الاميركيين انفسهم، فنرى ان بعض الاعجاب الاوروبي بالادب الاميركي يقابله بعض استياء من الاميركيين انفسهم، اذ يعترف الناقد الفرد كازان بان "الادب الاميركي الحديث في خطر".

ولاننا، عربيا، نعرف القليل عن الثقافة الاميركية، مما لا يتناسب ومعرفتنا بالسياسة الاميركية، فاعرض هنا بعض ملامح هذا الادب كما نقرأه في هذا الملف، واقتصر على الرواية والمسرح والشعر.

يجب القول في هذا الصدد ان الاستقرار والشعور بالاطمئنان والتفاؤل بالمستقبل ميزت ثقافة اميركا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، باعتبار ان الاميركيين وقفوا مع الاخيار ضد الاشرار، وانتصر الحق على الباطل. ولكن منذ الستينات تغير هذا الشعور وغزت التعبير الادبي والفني والفكري، في الولايات المتحدة، موجة احتجاج ونقد اعنف مما كان الامر في فترة ما بين الحربين. وصار شعار "الحلم الاميركي"، الذي خصص له الكاتب المسرحي ادوارد البي احدى اجمل مسرحياته، موضع سخرية ويأس. والى ذلك ازدهار الادب الآني الذي لا ماضي له ولا مستقبل، كما يقول كازان.

لكن هذا لا يلغي تحديات اوروبية سابقة لـ "المعجزة الاميركية" اذ كما يقول جان بودريار : "ان اميركا هي الفصل فوق ـ الاجتماعي". ثم يشرح "انما هي هذه الصدمة بالبدائي والمتوحش وبالنموذج الثالث... ان اميركا ليست حلما وليست واقعا، انها شيء ما فوق ـ الواقع. وهي بمعنى ما بلد خيالي (يوتوبيا) يحاول تحقيق الصورة عن نفسه". ويختم بودريار : "ان اميركا اكبر مجتمع بدائي في عصرنا. وتاليا الصيغة الثالثة للحداثة".

ويصف ناقد آخر اميركا بانها مثل حكاية عجائبية للاطفال صارت منسية لان الطفل صار استاذا، وراح يقرأ مارك توين بالمقلوب".

لكن هنا نرى ان النقاد الاميركيين يخالفون النقاد الاوروبيين هذا الرأي ويعتبرون انفسهم الاكثر واقعية، وليس الخيال ـ العلمي المزدهر في الادب الاميركي الحديث الا لتأكيد هذه الواقعية.

عن الرواية

نبدأ بجولة في الرواية الاميركية، لانها الاكثر دلالة على الواقع الاميركي، وذلك من خلال حديث الناقد الاميركي الفرد كازان الى جان ـ فرنسوا فوجيل وكازان، في الخامسة والسبعين، يعتبر اكبر مؤرخي الادب الاميركي واكبر النقاد الكلاسيكيين، عايش ثلاثة اجيال، واصدر مجلة ادبية شهيرة عام ١٩٤٢ كان لها تأثيرها في حركة الادب الاميركي، ومحاضراته في جامعة نيويورك بعنوان "شعر ١٠١" كان لها الاثر نفسه لمجلته، وكذلك كتابه النقدي المهم "معاصرات" عام ١٩٦٢، ثم تاريخه عن الادب الاميركي في مئة عام (١٨٣٠ ـ ١٩٣٠) الذي صار مرجعا. احدث كتبه "كتاب اميركا" يعود الى سنتين خلتا. وهنا مقتطفات من حديثه الى مراسل المجلة الفرنسية :

● هل ان الروائيين الاميركيين اليوم يختلفون عما كان درايزر او دوس باسوس قبل نصف قرن؟

ـ كلا، ان هدف الكتابة لم يتغير، فالكتابة ما زالت على الجدية نفسها لولا ان الكلام على المال في هذا المجال هو في ازدياد. فالمبالغ التي يتقاضاها الكتاب تتحدد بالملايين من الدولارات وكذلك الدعاية لها. والناشرون، لاسترداد اموالهم المبذولة في نطاق النشر، يلجأون الى كل الوسائل الممكنة لتصريف "بضاعتهم"، فاذا لم يستجب الكاتب لرغبة الناشر في جعل روايته تصلح ليس للقراءة فقط بل للتلفزيون والسينما. فهذا يعني انه يستطيع ان يستغني عن متطلبات وشروط تبعده عن الهاجس الكتابي الكلاسيكي.

● كيف يتم النشر بطريقة غير دعائية؟

ـ ذلك ممكن، لكن جمهور القراء لن يكون كبيرا. تعرف ان الولايات المتحدة على اتساعها تسمح للكاتب بان يتدبر امر النشر خارج الطريق التجارية. مثالا ان الشاعر غينسبورغ في الستينات لجأ الى ناشر متواضع في سان فرنسيسكو. ومنذاك صارت سان فرنسيسكو، شبيهة بـ "الضفة الشمالية" في باريس. ثم هناك المنشورات الجامعية ذات الجدية الواضحة.

● لكن الا تعتقد ان ثمة طرقا اخرى؟

ـ اعتقد ان الاوروبيين عموما يطلقون في شأن الولايات المتحدة تعميمات كثيرة.. في فرنسا مثلا يطلع شخص مثل جورج سيمونون ويكتب روايات يشغف بها القارىء وتصير شعبية. في الولايات المتحدة ليس الامر دائما مكذا. فللدعاية اثرها. ومع ذلك هناك كتاب يواصلون الكتابة في عالم يتغير بسرعة حولهم فتصير كتاباتهم خارج الموضة بسرعة.

● والنتيجة؟

ـ اعتقد ان الروائيين خصوصا فقدوا تلك السلطة التي كانت لهم في الماضي. فلم يعد الامر كما في السابق اذ يشتهر روائي ويصير نموذجا لجيل من الكتاب.

● مثل من؟

ـ مثل همنغواي.

● وحاليا؟

ـ مثل نورمان مايلر او ابدايك، بيلو، اوتس وغيرهم لم يعد لهم تلك السطوة، مع احترامي العميق لادبهم. وقلة من الناس يمكن القول انها تأثرت بكتاباتهم، ولم يكن هذا شأن همنغواي وزملائه. الآن كل شيء يبدو وقتيا وعابرا. وفي اعتقادي ان كتبا قليلة فقط ستحظى بالبقاء.

● مثلا؟

ـ لا تسألني ان اسمي لك هذه الكتب، فلست كفيا لهذا التقويم. والحق انه في الزمن السابق ايضا لم يجرؤ ناقد على ان يتنبأ بان روايات ملفيل او قصص مارك توين او شعر وايتمان ستحظى بالخلود. وانا لم اكن قادرا على ان اسمي لك الكتب التي ستخلد، الا انني متأكد من انها ستكون قليلة جدا. لان الكاتب اليوم لم يعد يحفل بالروائع، كما في القرن التاسع عشر حين كان الكتاب يؤمنون بذلك، بل هو الدافع الحقيقي لكتاباتهم. اما اليوم فهذا التفكير صار من الماضي. والناشرون لا يشجعون على هذا، فان ايقاعهم السريع في انتاج الكتب يقارب ايقاع انتاج اي سلعة للاستهلاك السريع.

● حقا؟

ـ عندما كنت شابا كان الشيء الذي يشغل جيلي جدا، كما في اوروبا، "من هو افضل كاتب؟" واذكر ان سارتر جهد طويلا في التأكيد ان دوس باسوس هو الافضل. اما اليوم فهذا النوع من الاحكام لم يعد يشغل البال. فليس من ناقد يقول ان بيلو او ابدايك او مايلر هو الافضل. والحق ان مايلر عمل كل جهده لاحراز هذا اللقب، كما فعل قبله همنغواي. لكن الحال تغير اليوم وليس من احد يحفل بهذا التأكيد.

● هل بسبب منافسة الوسائل السمعية ـ البصرية؟

ـ بالطبع، لكن ما يظل يميز في المضمون هو المعرفة. ففي القرن الماضي كان الادب هو مصدر المعرفة الاصلية والعامة. فعندما كان ستندال يتحدث عن النساء او بودلير عن المدينة كانا يعبران وكأن ما يقولانه هو اول القول في هذا الشأن. وحتى لو لم يكن هو الاول فان الكاتب يعتبره هكذا. فهو الذي كان ينظم المعرفة حوله، ثم شيئا فشيئا وتدريجا اخذت العلوم واخذ الاعلام هذا الدور، فابتلع نور الادب خصوصا في الولايات المتحدة. فليس من روائي واحد اقرأ له لا يذكرني بان ما يقوله سبق له ان مر امام عيني في الصحيفة او في التلفزيون. وانت تذكر. بالطبع قولة عزرا باوند الشهيرة. "الادب هو نبأ يظل نبأ". وهي ملاحظة مهمة تدين الادب الحالي، الذي لم يعد نبأ. وباوند كان ينظر الى الادباء والفنانين كأنهم "رادارات الجنس البشري". ربما هذه الرادارات انتقلت الآن الى بعض الجامعات او مراكز البحوث، من يدري؟ وفي كل حال انا يجب ان اسمي روائيا معاصرا متميزا...

● ابدايك...

ـ ... انه والحق نموذج جيد، فهو جدي، سهل القراءة، عظيم الموهبة، مثير للاعجاب، غزير الانتاج : رواية كل سنة او روايتان. وهو محيط بكل ما يجري على المسرح الاميركي من احداث وتطورات وتغيير، وكل ما يشغل بال الاميركيين. وبرغم شموليته وغزارة انتاجه، فليس ادبه سطحيا ولا فارغا. لكنه يفتقد القدرة على الامساك بالحقيقة الكلية التي تجعله كاتبا لكل زمن. وربما لم يهتم ابدايك اصلا بالامساك بها. ولا اعتقد ان احدا يفتش عنها. بل يمكن القول ان من يصرح بذلك سيثير السخرية. وفي هذا لا يختلف الروائيون الاميركيون عن زملائهم في اوروبا.

● يعني؟

ـ انهم اسرى اللحظة الراهنة، ممتلئون بالمعلومات ومستعجلون وغير قادرين على الخروج عن عاصفة التاريخ الحاضر. وفي رأيي ليس التاريخ هو يكتب الكتب العظيمة، بل يتطلب ذلك "ساقين قويتين"، كما كان يقول ثورو. ان الاعلام الذي يطغى على الروائي، كما على الآخرين، ليس الانذار بالخطر كما في رواية اورويل (١٩٨٤)، بل هو شيء للتسلية. ويزيد من حدة طغيان هذا الاعلام الشعور بان كل شيء وقتي وكل شيء عابر. وبان الديمومة امر مشبوه.

● هل للصحافة تأثير على الادب؟

ـ بل ان الادب صار ينتمي الى الصحافة وليس الى الادب. وهنا يعود الى بدء الصحافة الادبية المميزة منذ الثلاثينات. فمجلة "نيويورك" او "تايم" جعلت هاجس النوعية الكتابية فوق كل هاجس. من هنا تطورت الصحافة على حساب الادب. وتدهور الادب لحساب الصحافة، ولم يعد ثمة هذا التميز. وبعد الحرب حل الكتاب محل المراسلين فكنت تجدهم في جبهات الحروب، كما في كل الاماكن الساخنة، قبل المخبرين. لان الادارة الصحافية كانت تتخذ مبدأ اعطاء الحدث ثقلا نوعيا عبر اسماء معروفة. وهذا جعل الكثير من الروائيين مثل مايلر، ابدايك ونيدال يكتبون قصصا سياسية او رياضية او اجتماعية انطلاقا من احداث معينة. او ان يجعلوا من السيرة رواية فيتناولون شخصا معروفا ويحولون حياته الى رواية كما فعل مايلر بالممثلة مارلين مونرو.

● ربما روايه طوم وولف "محرقة الاباطيل" هي الثمرة المميزة لعلاقة الصحافة بالادب؟

ـ ان هذه الرواية هي رواية صحافية بالتأكيد. لكنها سطحية وهدفها التسلية وليس المعالجة الجدية. والاغرب انه الحق روايته هذه ببيان يدعي فيه "الواقعية" مستشهدا بزولا وبلزاك. ناسيا ان الرواية الاميركية كانت دائما واقعية، مما اضطرني الى الرد عليه

● وماذا عن الرقابة؟

ـ ان كل شخص يعتقد ان له الحق في قول ما يشاء. لكن "المؤسسة الوطنية للفنون" متشددة ضد كل الاعمال التي توصف بالاباحية، من هنا هذه الحملة المحمومة بحجة الدفاع عن حرية الرأي. لكن آراء المؤسسة المشار اليها لا تتعارض مع حرية التعبير، غير انه لا تشجع على تقديم منحة رسمية الى امرأة تريد ان تدرس هويتها الجنسية". وفي هذا اقول ان ثمة نرجسية في بعض الكتاب.

● انك اليوم بعيد جدا عن جيل العشرينات الذي رافقته باهتمام!

ـ عندما اعاود التفكير في ذلك الجيل افكر كم كان بعيدا عن القلق. ان مجرد الشعور بالاطمئنان عندما يكون الكاتب لا يملك شيئا، لا ماديا ولا معنويا، هو شعور ثمين، لذلك كنت ترى فيتزجيرالد او همنغواي او ادموند ويلسون يستشعرون هذه الثقة بالنفس ويحاربون ويغامرون بالذهاب الى اوروبا لتفجير كل الاوضاع التقليدية دونما شعور بالخوف او القلق. كانوا ساحرين ظرفاء مغامرين، ولم تكن اصولهم العائلية العريقة لتحول دون مغامراتهم تلك...

● ربما كانت الحرب ساعدتهم؟

ـ حقا ان الحرب العالمية الاولى كانت، في رأيي، حربا ادبية، فهي خلقت شعراء كبارا في انكلترا، كما خلقت في اميركا كتابا كبارا، واطلعت اهم كتب العصر. كانت كذلك لانها كانت للكتاب صدمة كبرى. لقد كشفت لهم وحشية العالم. الآن حرب فيتنام لم تطلع سوى الادب الصحافي، وقد تكون رواية مايكل هيد المسماة "هذا الموت العاهر" افضل هذه الروايات، الا انها لم تزد على السرد وطرح السؤال التقليدي : ماذا تعمل هناك؟

● لكن ألم يكن تطور منذ العشرينات؟ ماذا عن جيل الثلاثينات؟

ـ بالطبع بدأ هذا التغير مع جيل الثلاثينات، اي جيل ما بين الحربين العالميتين. اذ بدأ عصر القلق. نتيجة الشعور باحباط كبير على كل صعيد، وكذلك بدأ التأثير الماركسي في كتاب مجلة "بارتيزان ريفيو".

كما ان الشعور بالاحباط بعد التجربة الثورية في الاتحاد السوفياتي، مع صعود القبضة الستالينية، اضاف الكثير من القلق والضياع الى جيل الثلاثينات. ولا ادري لماذا صارت المواهب الادبية اقل حجما. ربما كان دوس باسوس استثناء فهو كان يؤمن بالوجود الموضوعي للتاريخ. لكن الحرب العالمية الثانية كنست كل هذا. ثم صار التدخل الرسمي في شؤون الثقافة.

● ما رأيك في "محترفات الكتابة الخلاقة" حيث يتم تكوين الروائيين؟

ـ نحن نعلم ان الكتابة الخلاقة لا تكون ابدا نتيجة درس لكن من ناحية اخرى اعترف بان اولى قصص فلانري اوكونور، وهي اجمل قصصها، انجزت في احد هذه المحترفات وهذا لا يعني ان الروائية اكتسبت موهبة في المحترف. لكن ربما كانت تحتاج في البداية الى استاذ يصقل موهبتها. وهكذا ليس لهذه المحترفات اهمية الا في هذا الخصوص. وتقليدا لهذه المحترفات الجامعية صار بعض دور النشر يقيم هو ايضا محترفاته الخاصة. لصقل المواهب الشابة.

● وما الضير في ذلك؟

ـ لا شيء سوى ان هذا الامر سيؤدي الى مزيد من التأكيد ان ليس الفن هو المطلوب بل الطموح والنجاح لدى هؤلاء الفنانين الشبان واعتقد ان ثمة فارقا بين الفن والطموح. او في الاقل كان ثمة مثل هذا الفارق، اما اليوم فالفن صار احترافا.

● ما تأثير السينما والتلفزيون والاذاعة على الاحتراف لدى الروائيين؟

ـ تأثير بالغ، انها تصنع مضمون اعمالهم وليس الشكل فقط. ان الروائيين الاميركيين اليوم يفكرون عبر الشاشة وهم لا يشعرون بوجودهم ككتاب الا في هذه الصورة. والكل يسعى وراء الاثارة الحسية للحظة الراهنة. لذا لم يعد غريبا ان الشخص الذي يتكلم لا يتكلم الا في الحاضر، وليس في كلامه اي حس بالماضي. وهذا الامر مشترك في الكتب وفي حياة الروائيين على السواء.

● يعني؟

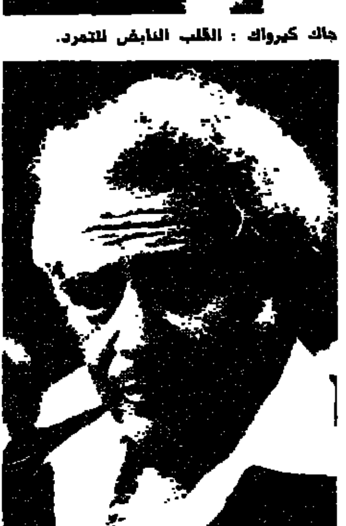
ـ انه العيش في الآن. والكتابة في الآن. كان للاتحاد السوفياتي تأثير طيب على الكتاب، وان بغير قصد. حين كان الروائي يكتب وهو يعرف سلفا ان ما سيكتبه لن يكون صالحا للنشر. لذلك كان يكتب لادراج مكتبه. وكان هذا يعني انه يعود الى ما يكتب فينقح ويصحح وهو مدرك الحاضر كما الماضي وآملا في المستقبل. اما الكاتب الاميركي فمستقبله هو حاضره.

● انك تجعل صورة الرواية الاميركية شديدة السواد

ـ لست انا الذي يفعل ذلك بل الواقع. لكن هذا لا يعني ان الادب الاميركي اليوم هو في حال موت. فهذا مستحيل في بلد ديموقراطي كما الولايات المتحدة. لكن يجب ملاحظة الوضع الخطير للآداب التي هي مهددة اكثر مما في اي وقت مضى.

عن الشعر

الشعر الاميركي الحديث معروف في العالم عبر شاعرين كبيرين هما روبرت لويل وآلان غينسبرغ اللذان اشتهرا اواخر الخمسينات وانطلقت شهرتهما من خلال تعبيرهما النقدي العنيف للحال الاميركية التي يعتبرها لويل حالا مرضية. طالعة من ماضيها. لتحدد هذه النوازع الامبريالية



جاك كيرواك : القلب النابض للتمرد.



نورمان مايلر : السعي الى الخلود.

ابدايك الروائي النموذجي

البالغة الخطورة. ولا يرى غينسبرغ سوى البارانويا وسيلة للوصول الى الحقيقة. وهذان الشاعران، كما عشرات من مجايليهما، يعودان ويلحان على تحرير الذات. وبالتحديد نواتهم. وقد يكون الجيل اللاحق قد حقق بعض الشيء هذا الطموح. كما في شعر سيلفيا بلاث وآن سكستون. الشاعرتين الاكثر شهرة. وخصوصا الاولى. ثم جاءت حرب فيتنام لتطلق جيل الستينات والسبعينات الشعري في اميركا فتلمع اسماء مثل روبرت بلي، غالواي كينيل و. س. مروين. وغيرهم ممن يمثلون شعر الاحتجاج العنيف بل ان هذا الاحتجاج كاد يبلغ حد اسعار حسب تعبير الناقد شارل موليسورث. وسيلة وحيدة للتعبير عن فظاعة الشرور التي هم شهودها. ولهذه الغاية لم يهتموا كثيرا بالانضباط الشعري، بل شددوا على تحرير الشعر من كل ضابط تسهيلا للتعبير عن هذا الغضب. ثم انهم صاروا يتصرفون على انهم سلطة حتى ان غينسبرغ كتب عام ١٩٦٦، في خصوص حرب فيتنام : "اني اعلن الآن نهاية الحرب". وبالطبع كان رأي النقاد ان مثل هذا الاعلان هو دليل جنون.

ولكن ظهر ثمة شعراء الى جانب السابقين كانوا اكثر تحفظا واكثر انضباطا مثل غاري سنايدر الذي اتبع مذهب شارل اولسون في "البيت الشعري المسلط للضوء". مستوحيا طهارة شعر وايتمان في محاربة الفساد وفي نقد مجتمع الاستهلاك. وفي زمن ما بعد الحرب الفيتنامية، تحول الصوت الشعري الاجتماعي الى منشدان للطبيعة وتمجيد التهرب من المدينة وما تمثل من فساد وتزوير والصراع الباطل. واصبح هذا التعبير في شكل جديد للشعر هو في موازاة هذا التمزق النفسي المعقد الذي يراوح بين الشخصي والسياسي. واهم المجموعات الشعرية في هذا الاطار "انمزاع في اميركا" ١٩٧٩ للشاعر روبرت بنسكي. "البلاد التي بين الولايات المتحدة وبيننا" ١٩٨٠. لكارولين فورشيه. او "ضياع" ١٩٨٣. لجوري غراهام. او "ثار" ١٩٨٣ لولياميس

لكن التمزق النفسي لم يعبر عنه باسلوب بهذه الرشاقة مثل الشاعر جون اشبوري الذي صار اشهر شاعر في السنين العشر الاخيرة في اميركا. في البداية كان محسوبا على "مدرسة نيويورك" التي كانت تضم فرانك اوهارا وكينيث كوش. والاخير هو افضل شاعر ساخر في اميركا. وهذه المدرسة كانت متأثرة بالسوريالية وبآراء رايموند راسل وسيزار فاليجو اكثر منها بوالت وايتمان او امرسون لكن اشبوري سرعان ما تميز عن هذه المجموعة باسلوبه وابرز مجموعاته "ثلاث مقالات" عام ١٩٧٢، وهي تأملات شعرية ونثرية على طريقة بروست ثم ديوانه "صورة شخصية في مرآة مقعرة" ١٩٧٥، ويتضمن قصيدة اثارت من الجدل قدر ما اثارته قصيدة "الارض الخراب" لاليوت، وفيها يشرح "الأنا" بطريقة تظهرها كأنها اصل كل القدرات وايضا الدواء الوحيد القادر على الاصلاح. وهذا الديوان نال ثلاث جوائز وطنية مهمة. وانقسم حوله النقاد : بعضهم وضعه في القبة والبعض الآخر اعتبر شعره لا مستقبل له. والى جانب اشبوري هناك شعراء شكليون مهمون مثل جيمس ميريل وجون هولاندر. لكن اشبوري ظل الابرز وكان تأثيره في الجيل اللاحق كبيرا مثل مايكل بينديكت. سوزان ستيوارت. ديفيد شابيرو، جون يو وجيمس تات. ويعتقد بعض النقاد انه كان في اساس حركتين جديدتين في الشعر الاميركي هما : "الشكلانية الجديدة" و "الشعراء اللغويون". واذا كانت الحركة الاولى لها مصادرها ايضا في المدارس الاوروبية، فان الثانية اكثر جذرية واكثر حداثة، وفي بيان صدر منذ وقت قريب عن هذه الحركة يتضمن القول انهم لا "يقترحون لغة صافية" بل لغة "معدية" ـ اي تعدي ـ تختبر القدرات البناءة. باعتبار ان اللغة التقليدية صارت حاجزا لحرية الابداع. وهؤلاء الشعراء اللغويون لا يستشهدون بماركس فقط بل برولان بارت وكريستيفا. وفي هذا هم عكس الكثير من الشعراء الذين يكتفون بممارسة الرفض.

عن المسرح

ظل تنيسي وليامس وارثر ميلر يتناوبان في التقطع والكتابة. وبرغم ذلك وحتى الثمانينات لم يستطع احد ان يتجاوزهما، اذا استثنينا فلتة الشوط ادوار البي واحدث مسرحية له "الرجل ذو الاذرع الثلاث" عام ١٩٨٢. لكن من الجيل الجديد برز سام شيبارد الذي هو افضل الكتاب المسرحيين الشبان والذي عرف كيف يترجم ثقافة شبيبة تتعثر بالمخدرات والتنجيم و "الروك" و "الويسترن" و "العلم ـ الخرافي". وفي هذا هو رائد المسرح الطليعي الحديث في ما يسمى "اوف ـ اوف ـ برودواي". والمعروف ان مسارح "اوف ـ برودواي" في اميركا هي التي تعيش الى جانب برودواي ولكن كنقيضها، وظل الامر هكذا منذ الستينات حتى الجيل الحالي الذي خلق "اوف" اخرى الى جانب الاولى. وفي كل مسرحياته الاولى ذات الفصل الواحد تتحادث شخصيات شيبارد من دون الاستماع بعضها الى البعض. لكنها جميعها تتقاسم مصيرا مشتركا. اولى مسرحياته "لاكاروستا" كانت قريبة من جو "في انتظار غودو" خصوصا في فصلها الثاني، لكنه في "اسنان الجريمة" راح يعيد تقديم ابطال المسرح الكلاسيكي بلمسة حديثة. اما في "سن النضج" ١٩٨٥ فيواجه عائلة عريقة بعائلة هجينة وفيها اراد شيبارد ان يقترح لطفا في المستقبل الاميركي تعويضا للعنف والشراسة في ماضيه

والاحدث سنا من شيبارد هو ديفيد ماميت الذي بدأ متأثرا بمسرح بنتر، بشخصياته ولغتها وخوفها من المجهول، لكنه في ما بعد اضاف لمسة شخصية في حوار عنيف خصوصا في "البافالو الاميركي" وشهرة ماميت تقوم على نقد المجتمع الرأسمالي. لكن الكثير من مسرحياته يعالج مواضيع اجتماعية حميمة ولاسيما في "الفجور الجنسي"، "الشحل"، "الحياة في المسرح". وآخر مسرحياته "اوموند"

اما المسرحيون الاميركيون الذائعو الصيت في برودواي فاشهرهم نيل سيمون، وتيرنس ماكنالي الذي اشتهر بمسرحية كان لها صداها الواسع وتحولت فيلما "فرانكي وجوني في ضوء القمر".

والى جانب "المسرح الحي" الذي اسسته جوديت مالينا. واضطر الى العمل في المنفى غالبا. هناك "المسرح المفتوح" الذي اسسه جو شايكين وسمي هذا المسرح "المؤسسة ـ الضد" ايضا لانه يعتمد نقد المؤسسة الاميركية. وهناك المسرح الصامت لسان فرنسيسكو ومؤلفه جون هولدن، ويعتمد النقد السياسي الساخر.

اما المسرح الاسود، اي مسرح الزنوج الذي كان تأسس في العشرينات، مع بدء شهرة حي هارلم الزنجي، فلم يعرف نهضته الكبرى الا بعد تقديم مسرحية "الزنوج" لجان جينيه في نيويورك مطلع الستينات في نيويورك. ومنذاك اشتهر اربعة مؤلفين كبار، اميري بركه، ايدي بولنز، لورين هانسبري وادريان كينيدي، وتكاد تصبح مسرحية بركه "القطار ـ الشبح" من كلاسيكيات المسرح الاسود. لكن زميله بولنز تقدم نحو المسرح التجريبي، واشهر مسرحياته "البيض".

ثم جاء جيل جديد ابرز كتابه رالف اليسون واشهر اعماله "الرجل غير المرئي".

واما المسرح الاسود الثوري فرائده لوروا جونز الذي لعبت مسرحياته في كل العالم واشهرها "سفينة العبيد" و "المترو ـ الشبح" وبلغ تطرفه حد المطالبة بتحقيق الامة الزنجية في الولايات المتحدة، مستقلة عن اضطهاد البيض. وهذا المسرح متأثر ببرشت وايضا بانطونان ارتو وببعض النظريات الفلسفية للزنوجة الحديثة. ولعب دورا كبيرا في اليقظة الزنجية.

لكن في هذا المسرح طلع خط مختلف في السبعينات يعتمد على كشف الماضي الزنجي والتراث الزنجي، وما صار يعرف باودية الشعب الاسود.

ع.م.

أندريه شديد : مكافأة الحوار مع "الآخر"

لست ادري اذا كان لمنح جائزة "اوروبا" هذه السنة لفيلم مأخوذ عن قصة لاندريه شديد الكاتبة اللبنانية الاصل، مغزى سياسي لاظهار العطف على هذا البلد المنكوب، خصوصا وان القصة تحكي عن حوار بين انسانين احدهما غارق تحت انقاض مدينة مهدمة والآخر عابر سبيل وحده احس ان ثمة انسانا حيا ايضا تحت الانقاض فطلب النجدة له بالحاح. وفي انتظار ذلك حوار طويل بينهما من خلال فتحة اصطناعية، واستغرق الحوار على الرواية. واذ جاءت فرقة الانقاذ ورجال الصحافة والتلفزيون انسحب عابر السبيل واختفى.

ومع ان هذه الرواية تعود الى زمن سابق للمأساة اللبنانية، الى عام ١٩٧١، فان بعض النقاد في الغرب الذين تناولوا فيلم "الآخر" الفائز بالجائزة والذي هو باكورة المخرج الفرنسي برنار جيرودو، احسوا بالمأساة اللبنانية حاضرة، نظرا الى اصل الكاتبة، التي لم تتوقف طوال الحرب اللبنانية عن التعاطف، ولو ادبيا، مع مأساة بلدها الاصلي، بل انها كتبت ونشرت خلال سنوات الحرب الكثير من القصائد والقصص في هذا الموضوع.

وفي حديثها اليّ، اواخر السبعينات في باريس والمنشور في كتابي "لقاءات شخصية مع الثقافة الغربية" سألتها اذا المقصود في هذا الحوار بين الشخص المطمور في الانقاض والشخص الذي يحاول انقاذه، هو حوار الشرق والغرب؟ وعندما لم تبد اعتراضا سألتها ايهما يمثل الشرق وايهما الغرب؟ وكانت الصورة الرمزية لا تسمح الا بتصور المنقذ هو الغرب، والمطمور في الانقاض هو الشرق. لكن الكاتبة كان لها رأيها الآخر، لهذا التصور : فلماذا لا يكون الشرقي هو ذلك المتطفل على المدينة التي صارت تحت ركام اشيائها المادية، وان الشرقي احس نبض قلب الغرب المطمور باشيائه؟ والشرقي حسب اندريه شديد لا يزال يتمتع بعفويته الانسانية التي لم تقتلها التكنولوجيا ولا حضارة الاستهلاك. لذلك تقصدت الكاتبة ان يكون المتطفل المنقذ شيخا بينما الانسان المطمور في الانقاض شابا. وان هذا الشيخ بالذات برغم بؤسه له نظرته الانسانية، ربما التي لم يعد له غيرها، وعبرها يعترف بالآخر ويعرفه، ويستطيع ان يسمع قلبه الانساني الذي لا يزال ينبض خافتا تحت الانقاض.

وبالطبع، ان اندريه شديد لا تزال تحتفظ من الشرق، هي اللبنانية الاصل المصرية الولادة الفرنسية الجنسية، المتعددة اللغة، بصورة رمزية طالعة من التاريخ القديم، التاريخ الذي كتبه غربيون في الاخص وراح الشرقيون يتكيفون مع صورته بل ينفخونها ويبالغون في تكبيرها، تعويضا لبؤس الواقع. ولجعل المعادلة متوازية بين الشرق والغرب. وهذا ما يسعى اليه الغرب باستمرار، عن طريق ترديد الكلمة المأثورة : "الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا".

واندريه شديد اذ تكتب روايتها "الآخر"، في اطار هذا الهاجس، فليس لتأكيد اختلاف الهويتين بل لتأكيد الحوار الذي يؤدي الى الايجابيات، الى الخلاص، ولهذا نجدها تأخذ من الرموز الشرقية تلك الرموز الكونية الموحدة والتي يلخصها رمز اخناتون، اول الموحدين الذي خصصت له رواية توجتها بكلمة اخناتون الشهيرة عن "مدينة الافق" (تلك التي بناها تجسيدا لفكرته) وقال فيها : "هذه المدينة لا تخص ربا ولا ملكا، وانما هي للجميع". ولا يهم ان لا يدوم زمن المدينة سوى عقدين، اذ هدمها القائد حورمحب في انقلابه العسكري على مليكه، فاندريه شديد لاتزال تتمسك بهذا الرمز الذي تسميه كونيا، وليس عالميا.

والحق ان ادب هذه الكاتبة اللبنانية يسكنه هاجس واحد : الاخوة العالمية حيث لا حدود بين انسان وانسان، بين ارض وارض، بين لغة ولغة. الا تقول في ديوانها "الارض المنظورة" : "انني مقبلة من كل مكان في وقت واحد"؟ ألم يكن الحلاج يقول ايضا انه يستطيع ان يكون موجودا في مكانين مختلفين في الوقت نفسه؟

ومثل كل الشرقيين لم تكن اندريه شديد تؤمن بالموت الا واسطة للحياة، وبالكارثة الا واسطة للخلاص : ففي نهاية رواية "اليوم السادس" التي حولها يوسف شاهين الى فيلم قبل سنوات، تكون صورة الولد على هذا النحو. وكذلك نهاية فيلم "الآخر" فتنتهي المحنة بالفرج. واذ يغيب الشيخ المنقذ عن الشاب العائد الى الحياة، فان الحوار الداخلي لا ينقطع بانقطاع التواصل الحسي، فبزرة "الحوار المخلص". تنمو في الاعماق.

ع. م.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوميسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصالح	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي جي هار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شيران	شوران	٨٠٠١٦١
شرف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
[illegible]	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت

البرنامج الاول

٣.٠٠ منوعات غربية، ٣.٣٠ فيلم فرنسي، ٤.٠٠ رياضة، ٧.٠٠ مسلسل اميركي، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ فيلم اميركي، ١٠.٣٠ منوعات فرنسية، ١٢.٠٠ شيء ما خارجا (مسلسل اميركي)

البرنامج الثاني

٤.٣٠ فيلم عربي. امان يا دنيا (يونس شلبي، عفاف شعيب)، ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦.٣٠ مفاتيح فور بوايار (مسلسل فرنسي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ لس تو لنس، ٩.٠٠ فيلم اميركي، ١٠.٣٠ ضحى (مسلسل مصري)

الاحد

البرنامج الاول

١.٠٠ ستار تريك (مسلسل اميركي)، ٢.٠٠ موسيقى، ٣.٠٠ فيلم مصري، ٥.٠٠ رياضة وموسيقى، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ فيلم اميركي، ١٠.٣٠ منوعات عربية.

البرنامج الثاني

٤.٠٠ فيلم اميركي. اوليفر، ٥.٣٠ رياضة، ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦.٣٠ مدرسة الهواة، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ منوعات فرنسية، ١٠.٠٠ ضحى (مسلسل مصري)، ١١.٠٠ باليه

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسماس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ ـ "الاشياء تتغير" (اجتماعي)
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "سكندير" (عنف).
٢ ـ "معركة الاوتوبيس الاخيرة" (عنف)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المطارد" (عنف)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ ـ "لا ترى شرا لا تسمع شرا". (كوميدي)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"صائدة مجرمي لوس انجلس" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوبلا" (للراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي"

● جاندارك:
مسرحية "الحلمة" (ضال الاشقر، رفيق علي احمد)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"صعوبة القتل" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ابقوا ايديكم بعيدا عن ابنتي" (كوميدي)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"تحت الممشى الخشبي" (مغامرات رياضيين وحب)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ـ ٢" (بوليسي)
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي)
٣ ـ "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"صمت ميت" (مغامرات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سيداتي آنساتي" (بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السلاح العاري" (عنف)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): الاخرون، الاخرون هم السبب، فالكلمات على السنتهم كاذبة او ثرثارة، وانت لن تتأثر

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تراقب صحتك وطريقة غذائك وتحرص على الاعتدال، فلا اسراف في شيء وما يسيء الى كبدك وتبقى مرنا في الحوار.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تعمد الى جهود للتفاهم وتكتشف في داخلك نوعا من الراحة لذيذا

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تعمد الى اختيار في وسط الاصدقاء، وهكذا لا تعاني اي خيبة ابدا.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): تعمل وانت واع وصبور وقبل الاقدام، تقوم بالاختيار ولعله يكون الاصوب.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): بعض الفوضى التي تحسها فيك وحولك. وتترك الامور في مجراها

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): قادر على مقاومة الاقاويل ومعالبة الثرثرات، فلا تذهب طاقتك عبثا في الهواء.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢). ليس كل تعليم صالحا لان يؤخذ ويتطلب منك ان تعرف كيف اتاك وما هو منبعه.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): المكان يتسع للجميع. ولا ضرورة للشعور بانك في عالم من كلاب البحر، فهو لن ينفعك لغير الخوف والياس.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): تنظر الى غذائك بعين مراقبة ومدققة. وفي الافراط سبب لبعض الاضطراب

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) امسية سارة حولك، صغيرة ومثيرة، وتبقى على منطقك النفسي الشديد والمتماسك

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) بك رغبة في الشهوة في ذاتها، اكثر من الممارسة والاثارات المختلفة وتعبير عما في باطنك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٥٠



افقيا:
١ ـ مفاجاة على غير موعد ـ جزأ ٢ ـ فاتر الاجفان ـ اله فرعوني. ٣ ـ الم عن وجع المصيبة ـ فك. ٤ ـ نصف يأتي ـ هرب. ٥ ـ للنفي ـ فجاة عن غير قصد ٦ ـ غاضب ـ ودمع ٧ ـ نصف حسرا ـ لا انجز الوعد ٨ ـ ساويتم في الوزن ـ حاجز ٩ ـ ارشد ـ رجل.

عموديا:
١ ـ مساص ـ المماطل. ٢ ـ والدة. ٣ ـ سكت وصبر على الامر ـ نصاب بمصيبة ٤ ـ جبال منبسطة ـ كابر ٥ ـ حدها في المقايضة ـ امسك باسنانه ـ مرتفع.
٦ ـ ترقص (مبعثرة) ـ حرف عطف ٧ ـ اذعان ٨ ـ سهل الامر ـ القبر ٩ ـ منقوش ـ عليه القيام اي المصفاة

حل شبكة امس

افقيا
١ ـ طفاوة ـ اسي ٢ ـ عجفاء ـ كمن ٣ ـ نعاس ـ الحص ٤ ـ د ـ دأ ٥ ـ ام ـ كبش ـ شع ٦ ـ وجدك ٧ ـ اطل ـ ران ٨ ـ حلل (معكوسة) ـ كن ـ سر ٩ ـ هل ـ عميم

عموديا
١ ـ طعن ـ اهالة ٢ ـ نحع ـ طلل. ٣ ـ افاد ـ ولج. ٤ ـ واساك ٥ ـ ة ٥ ـ تكروب (معكوسة) ٦ ـ شحاس ٧ ـ اكلا ـ دن. ٨ ـ سمح ـ شك ٩ ـ انصاع ـ حرف.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة والعاب

بايرن ميونيخ - اينتراخت فرانكفورت ■ أجاكس أمستردام - ايندهوفن ■ الرينجرز - السلتيك

تقام اليوم المرحلة العاشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم وابرز مبارياتها لقاء الدربي الـ١١٣ بين مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد على ملعب الاول "ماين رود" ويطمح يونايتد السابع الذي يتخلف عن سيتي بثلاث نقاط وعن ليفربول متصدر اللائحة بـ١٢ نقطة، الى الثأر لخسارته امام مضيفه ١-٥ العام الماضي، وهو يعتمد على الناشىء لي شارب (١٩ عاما) الذي لا يزال متألق معه منذ انضمامه اليه قبل سنتين وقد أثبت مواهبه في المباراة مع ريكسهام الويلزي في كأس الكؤوس الاوروبية

ويستضيف ليفربول تشلسي الذي يحتل مركزا وسطا. وكان الفريق الضيف خسر اول نقطتين له هذا الموسم بتعادله ونوريتش سيتي ٢-٢ الاسبوع الماضي في نوريتش. كذلك يستقبل الارسنال الثاني سندرلاند.

ويحل توتنهام هوتسبر الثالث على نوتنغهام فوريست. وقد يحل بول وولش الذي سجل ثلاث اصابات لتوتنهام الاسبوع الماضي محل بول ستيوارت ليلعب الى جانب غاري لينيكر.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليفربول - تشلسي.
مانشستر سيتي - مانشستر يونايتد.
ارسنال - سندرلاند
استون فيلا - ليدز يونايتد.
كريستال بالاس - ويمبلدون.
لوتون تاون - افرتون.
نوتنغهام فوريست - توتنهام هوتسبر.
كوينز بارك رينجرز - نوريتش سيتي.
شيفيلد يونايتد - كوفنتري سيتي.
ساوثمبتون - دربي كاونتي

المانيا الغربية

يواجه بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" موقفا حرجا امام مضيفه اينتراخت فرانكفورت الثالث في المرحلة الـ١٢ على رغم انه سجل في مباراتيه الاخيرتين عشر اصابات في خمسة ايام بسحقه هامبورغ اس في ٦-١ في الدوري، ثم فوزه على سرينتس البلغاري ٤-٠ في ذهاب الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري.

وقد بدا الفريق البافاري انه في الطريق الصحيح لاستعادة مستواه بعد البداية السيئة اوائل الموسم الحالي. لكنه يعرف انه لا بد له من الفوز على مضيفه ذلك ان امام اف سي كايزرسلاوترن وصيفه بفارق الاصابات عنه، فرصة ليواصل الضغط عليه عندما يستضيف فاتنشايد. ويتوقع ان يشهد اللعبة على ملعب "فالد شتاديون" اكثر من ٦٠ الف متفرج. ويقود فرانكفورت الدوليان اوفه باين واندرياس مولر. في حين يفتقد بايرن ميونيخ راديسلاو ميخائيلوفيتش ومانفريد بندر لايقافهما. وقال حارس مرمى الفريق المضيف اولي شتاين انه اذا اخفق فريقه في الفوز، فوداعا للبطولة.

فاتنشايد الذي يدربه هاينس بونفارتس اللاعب السابق لكايزرسلاوترن يضم في صفوفه اربعة لاعبين استغنى عنهم كايزرسلاوترن الذي يعاني اصابة تسعة من لاعبيه واضطر الى استدعاء روبرت تسيمرمان الذي كان لاعبا في الدوري الالماني الشرقي.

وهنا البرنامج:

في.اف.ال. بوخوم - في.اف.بي. شتوتغارت.
اف سي كولونيا - باير اوردينغن.
بوروشيا دورتموند - هرتا برلين.
فورتونا دوسلدورف - كارلسروه.
اينتراخت فرانكفورت - بايرن ميونيخ.
هامبورغ اس.في. - نورنبرغ.
اف سي كايزرسلاوترن - فاتنشايد.
بوروشيا مونشنغلادباخ - باير ليفركوزن.
فيردر بريمن - سانت باولي

فرنسا

يحتاج مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي الى فوز مقنع على برست في المرحلة الـ١٤ ليستعيد ثقته بعد الخسارتين اللتين مني بهما في المباريات الاربع الاخيرة التي لعبها منذ تولي فرانتس بكنباور ادارته وكانتا امام كان وسوشو، وكذلك خسارته امام ليش بوزنان البولوني ٢-٣ في ذهاب الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري. وهو يفتقد ساعد دفاعه اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش لاصابته.

ويستضيف كان اوكسير الثاني بفارق نقطة واحدة عن مرسيليا.

وهنا البرنامج:

نانت - رين.
كان - اوكسير.
متز - طولون.
ليل - مونبلييه.
بوردو - نانسي.
ليون - نيس
مرسيليا - برست.
تولوز - سانت اتيان.
كان - سوشو.
موناكو - باريس سان جيرمان.

ايطاليا

اقوى مباريات المرحلة السابعة من الدوري الايطالي التي تقام غدا، تلك التي يشهدها ملعب "سان سيرو" في ميلانو بين آ.سي.ميلان متصدر اللائحة وسمبدوريا الذي يتخلف عنه بفارق نقطة واحدة وقد عزا مجم الاول الهولندي رود غوليت تعادل فريقه واف سي بروج البلجيكي سلبا في كأس اوروبا الى عدم صلاحية الملعب الذي اعيد زرعه قبل نهائيات كأس العالم، مشيرا الى ان من الافضل البحث عن ملعب آخر.

ويواجه انترناسيونالي ميلانو الثاني الذي خسر امام استون فيلا ٠-٢ في كأس الاتحاد الاوروبي. جوفنتوس الذي ابلى بلاء حسنا في كأس الكؤوس بفوزه على اوستريا فيينا ٤-٠.

ويستضيف نابولي فيورنتينا وقد طلب مدربه البرتو بيغون من نائبه بعد خسارته المهاجم البرازيلي كاريكا لاصابته والذي سيغيب حتى منتصف تشرين الثاني، تدعيم الفريق اثر التعادل مع سبارتاك موسكو السوفياتي سلبا. لرفع معنويات دييغو مارادونا وزملائه. علما ان نابولي لم يحقق سوى فوز واحد في الدوري وثلاثة تعادلات.

وهنا البرنامج:

تشيزينا - تورينو.
جنوى - بولونيا.
جوفنتوس - انترناسيونالي ميلانو.
لازيو - باري.
لتشي - اتالانتا.
آ سي ميلان - سمبدوريا.
نابولي - فيورنتينا.
بارما - آ.اس.روما.
بيزا - كالياري.

اسبانيا

يحل برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني ضيفا على اتلتيكو مدريد في المرحلة التاسعة. وقد فاز الفريق الضيف على مضيفه في زياراته السبع الاخيرة لملعب فيتشنتي كالديرون، خمس مرات وتعادل مرة واحدة.

ويستقبل بورغوس ريال مدريد الثالث الذي تعادل في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري، لكنه صحا فجأة في كأس اوروبا، وسحق شفاروفسكي تيرول النمسوي ٩-١. وقال مهاجمه المكسيكي هوغو سانشيز الذي سجل اربع اصابات أنه يهدي ما فعله هو وزملاؤه الى المدرب جون توشاك الذي يتعرض لضغوط.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - مايوركا.
اتلتيكو مدريد - برشلونة.
بتيس - ريال سوسييداد.
بورغوس - ريال مدريد.
اسبانيول - اوفييدو.
اوساسونا - اشبيلية.
سبورتنغ خيخون - كاستيلون.
تينيريف - سرقسطة.
فالنسيا - لوغرونيس.
فالادوليد - قادش.

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي لقاء قمة لاجاكس امستردام متصدر اللائحة ووصيفه بي.اس.في. ايندهوفن الذي ابدى مدربه الانكليزي بوبي روبسون قلقه على اللاعبين الاجنبيين البرازيلي روماريو لاصابته في كاحله والروماني جيورجي بوبيسكو لاصابته بتقلص عضلي، الى ساعدي الدفاع الهولنديين ارفين كومان وبيري فان ايرله الذي اجريت له جراحة في ركبته.

ويبلغ رصيد اجاكس ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ايندهوفن الذي له مباراة مؤجلة

وهنا البرنامج:

دن هاغ - شيرينفين.
اجاكس امستردام - بي.اس.في. ايندهوفن.
رودا - فالفيك.
فورتونا سيتارد - غرونغن.
سبارتا روتردام - ماستريشت.
شيدام - ان.اي.سي. نيماغن.
اف.سي. تونتي انشكيده - فينورد روتردام.
فيتيس - اوتريشت.
فيللم٢ - فولندام.

اسكوتلندا

يلتقي غدا الاحد على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو الرينجرز والسلتيك في نهائي كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خروج ٤ مصنفين من استوكهولم

خرج اربعة مصنفين من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها ١.١ مليون دولار.

في الدور الثالث، فاز الاميركي ديفيد ويتون الذي سبق له ان اخرج الاكوادوري اندريس غوميز في الدور الثاني، على مواطنه مايكل تشانغ ٦-٧، ٦-٢، ٦-٣. وثأر اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف تاسعا لخسارته امام الاميركي جون ماكنرو المصنف ثامنا في نهائي دورة بال السويسرية الدولية الشهر الماضي بفوزه عليه ٦-٤، ٦-٤. ويذكر ان ماكنرو هو بطل الدورة اعوام ١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٤ و١٩٨٥ والثاني بعد الاسوجي بيورن بورغ عام ١٩٨٠. وفاز الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي نيكلاس كولتي على الفرنسي غي فورجيه المصنف ثالث عشر ٦-٤، ٦-٢. والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على السويسري مارك روسيه الذي احرز بطولة دورة ليون الفرنسية الدولية الاسبوع الماضي ٦-٤، ٦-٤. والالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٤، ٦-٣. والسوفياتي الكسندر فولكوف على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٣، ٧-٦، والاميركي بيت سامبراس المصنف رابعا على التشيكوسلوفاكي بيتركوردا ٦-٣، ٣-٦، ٧-٦.

ويلعب في الدور ربع النهائي: سامبراس - ويتون، كولتي - فولكوف، ادبرغ - غيلبرت، بيكر - ايفانيسيفيتش.

دورة سان باولو

■ في الدور الثاني من دورة سان باولو البرازيلية الدولية. فاز البيروفي خايمي ايزاغا على البرازيلي مارتشيلو سايلا ٦-٢، ٧-٥، والبرازيلي لويس مطر على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، والبرازيلي دانيلو مارتشيلينو على الارجنتيني خافيير فرانا ٧-٦، ٦-٤، والاميركي كريس غارنر على البرازيلي كاسيو موتا ٧-٥، ٧-٦.

دورة برايتون

■ في الدور الثاني من دورة برايتون البريطانية الدولية، فازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٤، ٦-١، والاسوجية كاترينا ليندكفيست على البريطانية كلير وود ٦-٢، ٦-٠، والفرنسية ناتالي توزيا على مواطنتها كاترين سوير ٧-٦، ٦-٤، والبريطانية سارة غومر على البيروفية بيلار فاسكيز ٦-٧، ٦-٢، ٦-٤، والايطالية كاتي كافرزاسيو على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٢، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٢، ٦-٤. والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة على البريطانية سارة غومر ٦-١، ٦-١.

سان خوان

■ في الدور الثاني من دورة سان خوان البورتوريكية الدولية، فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة اولى على البريطانية سامانتا سميث ٧-٥، ٦-١، والاميركية اودرا كيلر على الكندية هيلين كيليسي المصنفة رابعة ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤، والاميركية آن غروسمان المصنفة ثامنة على السوفياتية ايلينا بريوخوفيتس ٦-١، ٤-٦، ٧-٦، والاسوجية ماريا سترانتلوند على الاميركية لوري ماكنيل ٧-٥، ٦-٧، ٦-١.

■ افاد منظمو دورة "الماسترز" التي يختتم بها موسم كرة المضرب لسنة ١٩٩٠ والتي ستقام بين ١٣ تشرين الثاني و١٨ منه في فرانكفورت في المانيا، ان الاسوجي ستيفان ادبرغ والالماني بوريس بيكر والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي اندريه اغاسي الذين يتصدرون ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، تأهلوا للدورة التي تبلغ قيمة جوائزها ١٠.٦ ملايين دولار.

وهذه المرة الاولى تنظم الدورة خارج نيويورك منذ ١٢ سنة والمرة الاولى في اوروبا منذ عام ١٩٧٥.

وفي بيان لها من بونتي فيدرا بيتش (فلوريدا)، اشارت الجمعية العالمية الى ان ادبرغ وليندل واغاسي سيدفعون غرامات تراوح بين ٨٥ و١١٥ الف دولار لعدم خوضهم عددا كافيا من الدورات هذا الموسم. واوضحت ان ادبرغ واغاسي خاضا تسع دورات فقط خارج دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى مع ان العدد الادنى هو ١١ دورة، في حين سمح لليندل بالمشاركة في عشر دورات لاقدميته لكنه لم يخض سوى ثماني دورات.

ولكي يتمكن اللاعبون الثلاثة من الاشتراك في "الماسترز" عليهم دفع الغرامات المقررة.

رومانيون طلبوا اللجوء في فرنسا

رفض ٧١ رومانيا وصلوا الى فرنسا الاربعاء الماضي لحضور مباراة في كرة القدم بين فريقي مونبلييه الفرنسي وشتيوا بوخارست الروماني في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، العودة الى بلادهم بعد المباراة وطلب ٤٢ منهم اللجوء السياسي.

وامضى الرومان الـ٤٢ ساعات طويلة في قسم الشرطة في مونبلييه وهم يملأون الاستمارات الخاصة باللجوء. وبحسب قسم الشرطة ان الاخرين توجهوا الى باريس وليون.

اليوم ربع النهائي لطائرة العالم للرجال

احتلت الولايات المتحدة المركز الـ١٣ في بطولة العالم الـ١٢ في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في البرازيل بفوزها في كوريتيبا على الكاميرون ٣-١ (١٥-٩، ١٥-١٠، ١٠-١٥، ١٥-١١). وكان الاميركيون ابطال العالم قبل اربع سنوات.

وعلى المركز الـ١٤ فازت كوريا الجنوبية على فنزويلا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٧، ١٥-٨). اما المركزان الـ١٥ والـ١٦ فكانا من نصيب الكاميرون وفنزويلا. وحلت تشيكوسلوفاكيا تاسعة بفوزها على اسوج ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٤، ١٥-٧)، واليابان في المركز الـ١١ بفوزها على كندا ٣-٢ (١٥-١٣، ١٥-١٣، ٧-١٥، ١٠-١٥، ١٧-١٦).

وتجرى اليوم مباريات الدور ربع النهائي، فيلعب الاتحاد السوفياتي مع بلغاريا، والبرازيل مع فرنسا، والارجنتين مع ايطاليا، وكوبا مع هولندا.

في دفاعه الاول عن بطولة الوزن الثقيل

دوغلاس سقط بالضربة القاضية أمام هوليفيلد في الجولة الثالثة!

جيمس "باستر" دوغلاس على بساط الحلقة بعدما اسقطه ايفاندر هوليفيلد - الى اليسار - بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة. (رويتر تيليفوتو)

البطل الجديد للوزن الثقيل الموحد ايفاندر هوليفيلد. (اف ب تيليفوتو)

قبل الدفاع عن لقبه بطلا للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد امام متحديه ومواطنه ايفاندر هوليفيلد في فندق "ميراج" في لاس فيغاس، وصف جيمس "باستر" دوغلاس نفسه بانه اسوأ اعدائه. وبالفعل كان البطل سيئا في كل شيء اذ تمكن هوليفيلد من انتزاع اللقب منه بفوزه عليه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة وبات ثالث ملاكم يحرزه هذه السنة، مع العلم ان دوغلاس كان يدافع عنه للمرة الاولى منذ احرزه في طوكيو في شباط الماضي بفوزه على مواطنه مايك تايسون بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة.

كان هوليفيلد (٢٨ عاما) الذي نال ثمانية ملايين دولار هو كل شيء على الحلقة التي صعد اليها دوغلاس (٣٠ عاما) كأنه يريد ان يجيب عن بضعة اسئلة ولذا بدا مرهقا وكسولا، وكلبا كما وصفه وكيل اعمال الملاكم شوغرراي ليونارد، مايك ترايزر، لانه لم يبذل اي جهد يستحق عليه الملايين الـ٢٤ من الدولارات التي سينالها، وهو رقم قياسي واثبت ان الانتقادات التي وجهت اليه كانت صحيحة وان مكاتب المراهنة كانت على حق عندما رشحت هوليفيلد لاحراز اللقب بنسبة ٧-٥ وهو كان بطلا سابقا لمتوسط الثقيل.

اما هوليفيلد (٩٤ كيلغ) الذي حقق فوزه الـ٢٥ على التوالي محترفا من دون خسارة او تعادل، فقد عوض فارق الوزن بينه وبين دوغلاس (١١١ كيلغ) بلياقته البدنية الرائعة وسرعة تحركاته، فسيطر تماما على الجولتين الاولى والثانية نقاطا قبل ان يقضي على البطل قبل منتصف الثالثة.

في الجولة الاولى، كانت تحركات الملاكمين بطيئة في الدقيقة الاولى وتبادلا لكمات قصيرة، ثم وجه هوليفيلد لكمة خفيفة بيسراه بعد دقيقة و٤٠ ثانية الى وجه دوغلاس الذي حاول ان يرد فنال اخرى على رأسه وتراجع فلحق به منافسه وسدد اليه واحدة بيمناه وثانية بيسراه في الثواني الـ٣٠ الاخيرة، لينهي الجولة بثالثة الى وجهه.

وفي الجولة الثانية حذر الحكم ميلز لاين دوغلاس مرتين لامساكه بهوليفيلد، ثم ضربه اياه.

وفي الجولة الثالثة لم يهاجم هوليفيلد كما فعل في الجولتين الاوليين لكنه كان اكثر حركة وسدد لكمة بيسراه الى جسم دوغلاس، اتبعها بواحدة مباشرة بيمناه الى وجه البطل الذي سقط على بساط الحلقة ولم ينهض بعد العد القانوني، فانهى الحكم المباراة بعد دقيقة و١٠ ثوان معلنا فوز هوليفيلد.

هذه النتيجة لم تفاجىء الاف المتفرجين وبينهم نجوم السينما ميل غيبسون وبيل كوسبي وتشيفي تشايز وكلينت ايستوود وجاك نيكولسون وارنولد شفارزينيغر وستيفن سبيلبرغ وتشارلي شين، الى الملاكمين شوغر راي ليونارد وتوماس هيرنز. اما صاحب الفندق ستيف واين فتوقع ان يعوض خسارته التي تقدر بالملايين، من زبائنه.

وصرح دوغلاس عقب المباراة انه ليس مرتبكا، وقال انه لا يعتقد ان وزنه هو سبب خسارته. اما مدربه جون راسل فرأى ان افضل وزن لملاكمه هو ١٠٤ كيلغ، مشيرا الى انه كان يجب ان يلعب في حزيران الماضي.

واكد دان دوفا وكيل هوليفيلد ان موكله سيواجه جورج فورمان في آذار او نيسان وان على تايسون ان يقف في الصف مثل غيره وينتظر دوره.

دوري كرة القدم: نقل مباراتين

البرج الشمالي - "النهار":

مباراة الشعلة صور والفتيان صيدا التي كانت مقررة الساعة ٢.٤٥ بعد ظهر امس على ملعب البرج الشمالي لم يقدر لها ان تتم، اذ بعدما تدفقت الجماهير الى الملعب واحتلت المدرجات واطلقت صفرة البداية ومضت خمس دقائق، وجد الحكم الدولي طالب رمضان نفسه مجبرا على وقف اللعبة لعدم صلاحية ارض الملعب التي فرشت بالرمل الاحمر ولم تدحل وترص كما ينبغي. فالغيت المباراة. وبعد عودة طاقم الحكام الى بيروت، اجتمعت لجنة الطوارىء في الاتحاد اللبناني لكرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي وقررت نقل المباراة الى بيروت وحددت الساعة ٢.٤٥ بعد ظهر غد الاحد موعدا لاقامتها على الملعب البلدي في بيروت. كذلك قررت نقل مباراة الاهلي - الصفاء من ملعب البرج الشمالي لعدم "جهوزيته" الى ملعب الصفاء الساعة ٢.٤٥ بعد ظهر غد ايضا.

الاهلي افتتح موسمه الاول بين الكبار بخسارة امام السلام الزغرتاوي ١-٢ السبت الماضي. والصفاء افتتحه بفوز طيب على الشعلة صور ٤-١ السبت ١٩٩٠/١٠/٢٠ على ملعب الصفاء. وكفة الصفاء ارجح للفارق الفني بين الفريقين.

وهنا برنامج المرحلة الثانية:

■ السبت ٢٧/ ١٠ : الارز - الانصار على ملعب الصفاء.
- حركة الشباب - التضامن بيروت على الملعب البلدي في طرابلس.
■ الاحد ٢٨ منه: الشعلة - الفتيان على الملعب البلدي في بيروت.
- الاهلي - الصفاء على ملعب نادي الصفاء.
- الشبيبة - شباب الساحل على ملعب نادي الشبيبة.
- الرياضة والادب - السلام على الملعب البلدي في طرابلس.

اتحاد الملاكمة

في بيان وزعه مدرب النادي الشعبي الرياضي في صيدا الملاكم احمد المصري في شأن الخلاف القائم في اتحاد الملاكمة، ابدى "استعداده لرعاية عملية التوفيق وعودة اللحمة، انطلاقا من اقتناعنا بضرورة توحيد الاتحاد حرصا على الانجازات التي تحققت".

شطرنج المركز السوفياتي

اعلن المركز الثقافي السوفياتي اقامة مسابقة الشطرنج الثانية التي تتألف من ستة مسائل يعدها مدرب الشطرنج في المركز بطل لبنان السابق جاك بادروس، وتستمر ثلاثة اشهر بمعدل مسألتين شهريا.

على الراغبين في الاشتراك الحصول على هذه المسائل من البرنامج الشهري للمركز. وتخصص جوائز تقديرية لمن يتمكن من حل المسائل الست حلا صحيحا.

تأجيل شطرنج الطرزي

من الاتحاد اللبناني للشطرنج تأجيل افتتاح قاعة الشطرنج في "مؤسسة الحريري" بسبب الحداد على المرحوم حسام الدين رفيق الحريري. وتجري الدورة التي تنظم في مرور سنتين على وفاة بطل لبنان السابق اندريه طرزي يوم الاحد ٣ تشرين الثاني عوض غد.

"السوبر كأس" لنوادي اميركا الجنوبية

فاز كروزيرو البرازيلي على راسينغ الارجنتيني ١-٠ في ذهاب "السوبر كأس" التي تشترك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في بيلوهوريزونتي وشهدها ١٢١٣٦ متفرجا.

سيطر البرازيليون على اللعبة منذ البداية وقدموا عرضا امتع انصارهم واهدر لهم المهاجم لويس فرناندو رامون فرصة محققة في الدقيقة ٢٣. وفي الدقيقة ٢٨ اطلق باولو ايزيدورو قذيفة ارتدت من المدافع غويكوتشيا، فتلقفها هيدر واودعها المرمى. ثم خسر راسينغ ساعد الدفاع لا مدريد الذي طرد لمخاشنته عمدا ايديمير. وعلى رغم النقص في صفوف ضيفه، واهدر المضيف اهدار الفرص عبر رامون وهيدر ولويس غوستافو الذي لاحت له فرصة لتعزيز اصابة فريقه في الدقيقة ٨٠، لكنه اطاح الكرة الى جانب القائم.

وتقام المباراة الثانية في افالانيدا في ٩ تشرين الثاني.

■ في بوينس ايرس وامام ١٠ الاف متفرج: فاز ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني على فلامنغو البرازيلي ٣-١. سجل للفائز ماريو كولوتشيني ووالتر بيراتزو وهيكتور سيخاس في الدقائق ٢٩ و٣٢ و٨٧. فيما سجل للخاسر لويس انطونيو في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

ضاحية الجيش

احتل فريق اللواء السادس المرتبة الاولى في سباق الضاحية لبطولة الجيش التي شاركت فيه الالوية الاول والثاني والسادس والسابع والحادي عشر والثاني عشر والقطاع الغربي والقوات الجوية وفوج الشرطة والتدخل. وحل ثانيا فوج الشرطة والتدخل وتقاسم فريقا اللواءين الاول والثاني عشر المرتبة الثالثة.

شؤون البلد والناس

ندوة

دعت المؤسسة التربوية للرعاية الاجتماعية ورابطة آل ابو الحسن والجمعية الخيرية الدرزية الى ندوة عنوانها "مسلك التوحيد طريق السعادة". الثالثة بعد ظهر اليوم في حلبة متحنه. ويتكلم فيها القاضي الشيخ شريف ابو حمدان والمحامي عارف يوسف الاعور

معرض

دعت "رابطة النهضة الاجتماعية" الى افتتاح معرضها الخامس للاشغال اليدوية والفنية عن انتاج اللجنة الفنية في "معاهد البتول النموذجية" ويرعاه رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، العاشرة قبل ظهر غد الاحد في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة ويعود ريعه الى الايتام ومشاريع الرابطة

"ليونز بيروت سيتي"

دعا نادي "ليونز بيروت سيتي" الى حضور لقاء والمدير العام للبنك المتحد للاعمال السيد حبيب ابو فاضل عن "علاقة المواطن بالمصرف" في مطعم "الاورانجري" في فردان الخامسة بعد ظهر الخميس ٨ تشرين الثاني.

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - من البراكين - من البراكين - من البراكين.
٢ - من البراكين - من البراكين.
٣ - قلامة ظفر - مثل - عكسه اساعد - عائلة عربية - غلى.
٤ - عكسه من اقسام البناء - توجد على الشواطىء وفي البحار - حرف نصب - عكسه نسبة الى منطقة عربية.
٥ - من الانبياء - تستعمل للاقفال - عكسه ازيل
٦ - امبراطور روماني - من البراكين - متشابهان - عكسه عائلة وزير لبناني
٧ - ظهر - جمهورية يوغوسلافية - تلحين في تلاوة الصلوات - صور
٨ - تفاسير وشروح - عكسه بلدة لبنانية - اغطية.
٩ - عكسه قماش - حشرة سامة - عكسه بكى - حرف جر - عكسه كسره وطأ برجله.
١٠ - ادراك وتنبه - متشابهة - عكسه عائلة مليارديير اوروبي راحل.
١١ - اتيان بقصد الالتقاء - مرتفع - عكسها مدينة حبشية - اكل كثير.
١٢ - عكسها مقاصد - نسبة الى دولة اوروبية - رغبة ورجاء.
١٣ - بلدة لبنانية - من الاهل - عكسها تسجيلات وتدوينات.
١٤ - حرف عطف - من الهة الرومان - طلائع خير وفأل حسن - عكسه حبن.
١٥ - متشابهان - عكسه الاسم الاول لرئيس لبناني سابق - تزوير.
١٦ - اصلح - حاجز بين شيئين - علم مؤنث - عكسها مدينة المانية وضع فيها دستور الجمهورية الالمانية عام ١٩١٩.
١٧ - لمع - عائلة لبنانية - طريقة - حرف جر.
١٨ - اسرع - من انهر لبنان - متشابهان - مدينة فرنسية.
١٩ - عكسه نسبة الى الفصول - عكسه من انواع الاجبان - من البراكين.
٢٠ - تدريبات - عكسها حية طويلة دقيقة تعيش بين الصخور والرمال - اهتزاز - تقطيب الوجه.

عموديا :

١ - حلويات - ملاحقة - الهة جمال.
٢ - عكسه تخلص ونجا - مرهق - دول واوطان - متشابهة.
٣ - سقي - عكسه من الاهل - عائلة لبنانية - عكسه مبتدأ.
٤ - رسام صيني (١٣٥٤ - ١٤٨٠) - بلدة لبنانية - ضوء.
٥ - قذر ذو رائحة كريهة - دولة افريقية - متشابهان - ضاع.
٦ - طلاقة الوجه - كينونة - قصاصون - قوي شجاع.
٧ - عالم الماني نال جائزة نوبل ١٩٢٨.
٨ - جمع عظيم مختلط - متشابهان - اقام - حالي فوري - من الارقام.
٩ - عكسه خليق - تلاحقات - رئيس اسيوي مخلوع راحل.
١٠ - عكسها مدارات النجوم - اسد - عكسها عائلة لبنانية.
١١ - من الاسماء الخمسة - عكسه رصانة وتعقل - مختار خالص - عكسه ملتف مشتبك.
١٢ - عكسه عاجز - مدينة ايطالية - ودائع - برد.
١٣ - انقاذ - عكسها اريحية وخفة في الفرح - عملة اسيوية - سلس.
١٤ - بار امين - قيظ - عائلة لبنانية - يدر ويعطي.
١٥ - من البراكين - طال - حرف ابجدي - من العبوس - متشابهان.
١٦ - من البراكين - انصباب - عكسها كلمة تعني اجتماع الكشافة الدولي.
١٧ - عكسها دولة اسيوية - دولة اوروبية - عكسه حيوان صغير.
١٨ - عكسه مقبل - بلاد جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البرز - عكسها محاسن - فزع.
١٩ - متشابهة - من جزر الانتيل - عكسه اسقف اليه تنسب طائفة اليعاقبة.
٢٠ - من ادوات عزف الالات الموسيقية - مترامي - شاعر عربي قديم

حل الشبكة السابقة

اعداد : فارس عقاد

إعلانات رسمية

اعلان لتقديم
عروض آليات مختلفة

ترغب وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في شراء شاحنات وبيك أب وجيبات وصهاريج للمياه والمحروقات ومحيات موضوع جدول استدراك الحاجة الرقم ٢٩٢٣ /ح.ج/ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢٧.

٢ - على من يرغب في تموين الجيش بمثل هذه المعدات اخذ المواصفات التقريبية المطلوبة لتلك الآليات من المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في مركزها الموقت في الاوليسكو وتقديم عرض فني ملائم للمطلوب يحمل المعلومات الآتية:

٢١ - كتالوغات فنية ونشرة عن الشركة المصنعة للآليات المعروضة.
٢٢ - بلد الصنع (بلد المنشأ).
٢٣ - فترة التسليم.
٢٤ - معلومات اخرى تؤخذ من المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد.

٣ - ستدرس كل العروض الفنية تمهيدا لاعلان التلزيم بالطرق الادارية المناسبة لاجراء المناقصة اللازمة بين العارضين الذين تتلاءم عروضهم الفنية مع حاجة الجيش.

٤ - يجب تقديم العروض الفنية المطلوبة في مهلة اقصاها ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠.

التكليف ٤٧٧

المدير العام للادارة
العميد لطفي جابر

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية/غرفة القاضي بوتاري

الى المجهول المقام نظام ناجي تميم.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاثنين ١٩٩٠/١١/٢٦ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك سناء عمر جمال الدين بمادة تفريق للنزاع والشقاق واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا وجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

بيروت الكبرى تبدأ تنفيذها

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وهؤلاء المطلعون يعتبرون ان تنفيذ بيروت الكبرى بدأ امس بفتح نفق نهر الكلب الذي يربط بيروت بجبيل وكسروان والشمال، أما بقية الخطوات المتعلقة بافراغ بيروت من القوى المسلحة غير الشرعية فانها تنتظر نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة الوزارية محليا ومع دمشق.

واوحت "القوات اللبنانية" من خلال وسائل اعلامها امس بتمسكها بتاليف حكومة الوفاق قبل تحقيق بيروت الكبرى. لكن مصادر شرقية تشير الى ان هذا الموقف "القواتي" قابل للحلحلة لان لدى "القوات" ضمانات وتأكيدات ان الفاصل الزمني بين تنفيذ بيروت الكبرى وتأليف الحكومة الجديدة لن يكون طويلا.

وقالت المصادر ان اجتماعا عقد اول من امس بين العقيدين في الجيش سهيل خوري ووليم مجلي وقيادة "القوات" تم خلاله الاتفاق على برنامج لفتح المعابر ولاسيما منها معبر نهر الكلب التي تعهدت "القوات" فتحه وهذا ما ظهر امس. واضافت ان النفق سيكون مفتوحا على خطيه بعد غد الاثنين.

وتحدثت عن تقارير وردت الى حزب الكتائب و"القوات" مفادها ان التجاوزات في المتنين لم تتوقف. لكنها كشفت النقاب عن اتصالات غير مباشرة بين حزب الكتائب والحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارىء وبعض قادة "القوات" لانهاء الاشكالات القائمة.

وعلم في هذا المجال ان المسؤولين الذين التقاهم احد قادة "القوات" السيد نادر سكر في المنطقة الغربية قبل يومين اكدوا ان الدولة جادة في الوفاء بالتزاماتها في شأن الوضع الامني في المتنين لجهة انهاء اي وجود مسلح غير شرعي، واعادة المكاتب الحزبية الى اصحابها ووضع اي صراع في اطاره السياسي.

وجود ظاهر

غير ان مصدرا في "القوات" ابلغ الى "النهار" ان الوضع في المتنين اذا لم يعالج، فان اي شيء لن يعالج "ولن نسمح ان تكون بيروت الكبرى مثل المتنين (...) نحن نحدد موقفنا مما يجري على الارض، فالتعديات تزداد والوجود العسكري يتحول من وجود خفي الى وجود ظاهر واحيانا تقام حواجز وهذا غير مقبول".

وذكر "ان طرح "القوات" هو انها تفضل تاليف حكومة قبل اقامة بيروت الكبرى، وعلى رغم ذلك فانها تقبل بتنفيذ الخطوتين معا (...) نقبل بكل شيء ولكن لا نقبل بما يحصل في المتنين". ولاحظ ان الاوضاع تسير في اتجاه ايجابي "ولكن لا نفهم لماذا يحصل ما حصل في المتنين؟".

والمشاركون في الاتصالات يقولون ان "القوات" وعدت الحكم منذ بيان مجلس الوزراء في ١١ تموز بالتسليم ببيروت الكبرى، لكن ما تريده هو تأليف حكومة جديدة لانها لا تقبل ان تكمل الحكومة الحالية مسيرة الطائف.

مسألة ايام

واعلن الوزير منصور امس في حديث الى وكالة "رويتر" ان بيروت الكبرى ستنفذ "في اسرع وقت ممكن (...) وانها مسألة ايام". وقال: "بيروت الكبرى معروفة باطارها من نهر الكلب الى الدامور، وصعودا، حسب رغبتي، الى المصنع، فاذا استطعنا ان نفعلها سنحاول ان نطبقها (...) وهناك حد ادنى من التوازن بين الرغبة والامكانات وفي ضوء ذلك سنطرح الموضوع".

لكن مرجعا حكوميا بارزا لفت الى ان تحقيق بيروت الكبرى لا يمكن ان يتم في ايام لان ذلك يلزمه اتصالات مع الميليشيات وتحضيرات ليست سهلة، فضلا عن تحضير قوة الجيش التي ستتولى حفظ الامن في مناطق الميليشيات. واكد ان الامور تسير طبيعيا لتحقيق بيروت الكبرى وتأليف حكومة وفاق وطني موسعة.

الرقعة الجغرافية

واوضح احد الوزراء البارزين في الحكومة ان ليس لدى الحكومة والشرعية حتى الآن صورة كاملة وثابتة عن الرقعة الجغرافية لبيروت الكبرى وقال: "ان هذا الامر تحدده قدرة الشرعية على الانتشار عسكريا، لكن حدود بيروت الكبرى لن تكون اقل من خلدة ونهر الكلب".

واعلن ان بعض الوزراء طرح في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء اول الامر فكرة تسلم بيروت الادارية فقط وتسلم المرافىء والمرافق العامة مرحلة اولى بحجة ان الظروف لم تنضج بعد لتسلم بيروت الكبرى. وقد انقسم الرأي حيال هذا الموضوع، ذلك ان غالبية الوزراء رفض الفكرة وكان ابرزهم الوزراء نبيه بري والبر منصور وعمر كرامي باعتبار انها دون طموحات اللبنانيين ولا تترجم الانجاز العسكري الذي تحقق في عملية ١٣ تشرين الاول، وان مثل هذه البقعة المحدودة معرضة للخرق امنيا، كذلك ان انجاز بيروت الكبرى يعني عمليا حل الميليشيات التي ستفقد اهم مراكز وجودها. وبعد سجال اتفق على اقرار بيروت الكبرى والشروع في التحضير لتنفيذها.

وشدد هذا الوزير على ضرورة الاسراع في انجاز بيروت الكبرى واقرار المصالحة الوطنية لان هناك محاذير ومخاطر كبيرة يمكن ان تبرز وتعطل ما انجز حتى الآن ومنها خطر التفجيرات والخروقات الامنية ومنها دور العامل الاسرائيلي والوضع في الخليج الذي يقف قاب قوسين او ادنى من الانفجار وهو الامر الذي سيجعل في حال حصوله سوريا منشغلة الى حد بعيد عن متابعة الوضع اللبناني.

وافاد ان الجيش اللبناني بات الآن اقوى قوة عسكرية في لبنان لانه يحظى بمؤازرة سورية واسعة، فيما الشرعية تحظى بتأييد شعبي واسع، في حين ان القوى الميليشيوية لا تجرؤ على الاعتراض او المواجهة.

وقال ان الوزير جورج سعادة اثار في جلسة مجلس الوزراء مسألة تخوف ابناء الاشرفية من تجاوزات في حال دخول الجيش، فاعطي ضمانات اكيدة لعدم حصول مثل هذه التجاوزات. ولاحظ ان مجلس الوزراء لم يحدد للجنة الحكومية المكلفة متابعة الاتصالات مع الاطراف المعنيين اي مهلة زمنية لانجاز مهمتها. واعرب عن اعتقاده ان هذه اللجنة ستنهي مهمتها في وقت قصير لانه من المستبعد ان تبرز امامها اي عراقيل او صعوبات لان معظم الاطراف والقوى اعلنوا صراحة موافقتهم على خطة الحكومة.

واشار الى ان فتح الطرق في رأس النبع والسوديكو مرتبط بوضع الاشرفية ودخول الجيش اليها.

ونفى الوزير نفسه ما اشيع عن فتور في العلاقات بين اركان الحكم، قائلا ان زيارة الرئيس الحص لدمشق اثر زيارة الرئيس الهراوي لها علاقة بموضوع الحكومة الجديدة ومسألة تكليفه تاليفها بعدما نمي الى المسؤولين السوريين انه يرغب في الاعتذار عن التكليف. ودعا الى عدم التكهن كثيرا بتركيبة الحكومة المقبلة لانه من المؤكد ان ثلاثة ارباع الوزراء الحاليين سيكونون من اعضائها.

واستبعد ان يكون وراء تصريح السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان عن امن المخيمات والسلاح الفلسطيني اي خلاف اميركي ـ سوري، لكنه رأى ان ثمة تنافسا واضحا بين فرنسا واميركا على الوضع اللبناني.

وزار امس قائد الجيش العماد اميل لحود تباعا الرئيسين الهراوي والحص واطلعهما على تطورات الوضع الامني والاجراءات التي ينفذها الجيش في المناطق التي ينتشر فيها من اجل ترسيخ الامن والاستقرار فيها واشاعة الطمأنينة في نفوس المواطنين جميعا. كذلك اطلعهما على ما انجزه الجيش من تحضيرات لتنفيذ بيروت الكبرى.

رسالتان لفهد

وعلى صعيد التحرك العربي، بثت الاذاعة السعودية ليل امس ان عضو اللجنة الثلاثية العربية العليا العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تلقى امس رسالتين من عضوي اللجنة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني نقلهما اليه وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد الغزالي ونظيره المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي.

ويذكر ان الوزيرين الغزالي والفيلالي موجودان في جدة منذ اول من امس وهما يعقدان اجتماعات مع نظيرهما السعودي الامير سعود الفيصل في اطار اللجنة الثلاثية العربية، شارك فيها المندوب المتفرغ للجنة السيد الاخضر الابرهيمي الذي افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" انه غادر جدة ظهر امس متوجها الى دمشق على ان ينتقل منها لاحقا الى بيروت.

ونسبت الوكالة الى مصدر قريب من اللجنة انها بحثت في "خطة عمل جديدة للافساح في المجال امام الشرعية اللبنانية لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية". وقال ان اللجنة قررت ايفاد مبعوث "الاسبوع المقبل" الى باريس "لايجاد مخرج لقضية العماد ميشال عون" وان الموفد الذي سيزور باريس "من المحتمل" ان يكون الوزير الغزالي الذي سيحاول "ازالة التوتر" بين فرنسا والحكومة اللبنانية الناجم عن رفض باريس تسليم العماد عون الى السلطات اللبنانية.

المرحلة الحساسة

وابدى الامير سعود الفيصل تفاؤله بالاوضاع في لبنان، مبرزا اهمية الجهود التي بذلتها وتبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا. وقال في تصريح لوكالة انباء المغرب العربي "ان العمل الدؤوب لاتفاق الطائف ولمرحلة مهمة في تثبيت الامن في لبنان سيبدأ خصوصا بعدما اقرت الاصلاحات السياسية واصبحت نافذة". وشدد على ان "خطوات بسط سلطة الدولة على كل التراب اللبناني تتطلب تكاتف الجهود وان اول هذه الجهود هو الوفاق اللبناني على عبور هذه المرحلة الحساسة والدقيقة بالنسبة الى لبنان (...)".

ووصف مرجع رسمي لبناني اجتماع اللجنة العربية في جدة بانه خطوة مهمة على صعيد البحث في استكمال انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان واستكمال الخطوات التنفيذية لاتفاق الطائف. وقال: "ان عودة اللجنة الى الاجتماع امر مهم جدا". وتوقع ان يزور السيد الاخضر الابرهيمي بيروت قريبا لاطلاع المسؤولين على قرارات اللجنة ونتائج زيارتها المرتقبة لدمشق وتحركها على الصعيد الدولي.

وتردد ان اعضاء اللجنة الوزارية العربية يمكن ان يزوروا بيروت بعد زيارتهم لدمشق، الا ان هذا الامر لم يؤكده اي مصدر رسمي او ينفه (راجع ص٢ و٣).

تركت للحكومة

فلسطينيان يتجادلان مع رجال من حرس الحدود الاسرائيلي حاولوا منعهما من دخول الحرم الشريف امس. (اف ب تيليفوتو)

فلسطينيون منعوا من دخول المسجد الاقصى يصلون خارجا امام صورة للمسجد. (اف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الى اطلاق النار الذي توقف بعد صدور الاوامر بذلك فور لجوء الجمهور الى المسجدين.

وفي ما يتصل باطلاق النار على سيارة اسعاف فلسطينية وجرح سائقها وممرضة قرب باب الاسباط افادت اللجنة ان رجال الشرطة لم يشاهدوا السيارة المتوقفة وراء احد اعمدة مدخل المسجد الاقصى.

واعلن وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو رغبة حكومته في "تبني كل توصيات" تقرير لجنة التحقيق. وصرح اثر خروجه من اجتماع مع شامير واعضاء لجنة التحقيق: "سندرس التقرير بدقة قبل ان نتبنى كل توصياته". وهنأ اللجنة على "عملها المتعمق"، مشيرا الى انها توصلت الى "النتائج التي كانت تفرض نفسها".

وأمل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان تأخذ "دول العالم، الصديقة او غير ذلك، في الاعتبار مرة اخرى انه على رغم البيئة الوحشية التي نعيش فيها لا نزال نحتفظ بالقيم الديموقراطية والانسانية الاكثر رفعة (...) وندرس كل ما نقوم به مستخلصين النتائج المفروضة".

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم الشرطة ان السلطات الاسرائيلية والمسلمين في القدس توصلوا الى اتفاق لجعل امس "يوما من دون عنف". واوضح ان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك وقائد الشرطة الاسرائيلية من جهة وادارة الاوقاف الاسلامية من جهة اخرى قرروا العمل لكي تمر صلاة الجمعة في المسجد الاقصى "بهدوء ومن دون اخلال بالامن". واضاف ان اجتماعا عقد في الحرم بين الجانبين اتفق خلاله على "تحسين الاتصالات بين الاوقاف وقيادة الشرطة".

وقررت المحكمة العليا السماح لمن هم دون الـ٤٠ بدخول الحرم الشريف، الامر الذي كانت تحظره الشرطة منذ المجزرة على من هم دون هذه السن بحجة انهم "عناصر شغب محتملة".

الا ان الشرطة، تحسبا لأي صدامات، نشرت نحو الفي رجل في القدس التي يسودها توتر شديد منذ المجزرة.

مقتل متعاون

في غضون ذلك، افادت مصادر فلسطينية ان ملثمين قتلوا فلسطينيا من مخيم خان يونس في قطاع غزة المحتل لتعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

وقالت ان جهاد ابرهيم مخيبر (١٩ عاما) خطفه الاربعاء الماضي ملثمون ونقل الى مستشفى ناصر في خان يونس حيث توفي متأثرا بطعنات من سكين.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان الولايات المتحدة تلقت تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية، الا انها ما زالت تتمنى ارسال بعثة من الامم المتحدة للتحقيق في المجزرة في القدس.

واضاف انه تجرى الآن ترجمة التقرير ودرسه. (و ص ف، رويتر، اب)

في نبأ لم يؤكده

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

شيئا". ولم تستطع وزارة الخارجية ان تقول ما اذا كانت اي رسالة الى ميتران ارسلت عبر السفارة في بغداد.

ونسبت القناة الخامسة الى الرئيس العراقي قوله في الرسالة انه "يأمل الا يدخر فرنسوا ميتران وميخائيل غورباتشيوف وسعا من اجل ايجاد حل لكل مشاكل المنطقة ولاسيما منها المشكلة الفلسطينية (...) وسيجدان العراق مستعدا من الآن فصاعدا للاستجابة للمجتمع الدولي في ايجاد حل سلمي وعادل".

وقالت "انه اضاف انه مستعد للبحث في كل الافكار وكل التعقيبات التي تصدر عن ميتران وغورباتشيوف على الوضع في المنطقة بما في ذلك مشكلة الكويت". وكرر صدام "مبادرته التي طرحها في ١٢ آب" والتي رفضها المجتمع الدولي، وهي تدعو الى حل شامل لمشكلات الشرق الاوسط، لكنها لا تنطوي على وعد بسحب القوات العراقية من الكويت سلفا.

ولاحظ صدام ان موقف فرنسا من الازمة اكثر ايجابية من موقف الولايات المتحدة.

ولم يذكر تقرير التلفزيون مصدرا لمعلوماته.

● في واشنطن، علق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر على تقرير القناة الخامسة للتلفزيون الفرنسي بالاشارة الى الموقف الرسمي الفرنسي وقال ان "الحكومة الفرنسية اعلنت بوضوح في الايام الاخيرة ان حل الازمة يمر بتطبيق قرارات الامم المتحدة (...) هذا رأينا ورأي المجموعة الدولية". واضاف: "ان اختبار ارادة صدام التوصل الى حل سلمي يقتضي التأكد مما اذا كان يريد تطبيق قرارات الامم المتحدة كاملة ام لا. وحتى الآن لا نرى ان اي دليل على ان صدام حسين يريد القيام بذلك".

● في الامم المتحدة تحدثت مصادر ديبلوماسية عن اصطدام صوغ مشروع قرار جديد في شأن ازمة الخليج ببعض الصعوبات التي تؤخر اقراره.

فقد استمر اجتماع لجنة الصياغة التي تضم ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا، وممثلي بلدان عدم الانحياز في المجلس، كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن، طوال ليل الخميس ـ الجمعة في محاولة لصهر المشاريع المقدمة.

ثم اجتمع سفراء الدول الخمس الكبرى قبل الظهر لمناقشة المشروع. وقد تؤدي هذه المناقشات الى اجراء مشاورات جديدة بين الاعضاء الـ١٥ للمجلس على ان يجرى التصويت اليوم على الارجح.

ويتضمن المشروع الذي اقترحته الولايات المتحدة ووافقت عليه البلدان الخمسة الدائمة العضوية ثلاثة ابواب، انساني ومالي وديبلوماسي. وينص المشروع على ادانة التجاوزات التي يرتكبها العراق في الكويت سواء في حق الافراد او الممتلكات. ويطالب بغداد بتأمين المياه والغذاء للديبلوماسيين الذين لا يزالون في الكويت.

● في بغداد اعلن مصدر رسمي عراقي ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ندد لدى استقباله كلا من السفير السوفياتي والقائمين بالاعمال الفرنسي والصيني بمحاولات مجلس الامن التي تدل على "نهج تعسفي وتنطوي على نيات مغرضة".

وقال عزيز أيضا ان هذا النهج "لا يخدم في اي حال المساعي المخلصة لايجاد حلول سلمية بناءة لقضايا المنطقة".

● في الجزائر صرح الرئيس العراقي ان العراق يجب الا يتخلى عن امكان التعاطي بطريقة "ديناميكية" مع كل معطيات ازمة الخليج.

وفي حديث اجري معه مطلع الاسبوع الجاري في بغداد وبثته القناة الثالثة في الاذاعة الجزائرية مساء امس قال صدام حسين ردا على سؤال عن احتمال انسحاب القوات العراقية من الكويت: "ليس مسموحا للدولة (العراق) بالتخلي عن اي من حقوقها. ولكن ليس مسموحا لها برفض امكان التعاطي بطريقة ديناميكية مع كل معطيات" الازمة الراهنة.

ورأى الرئيس العراقي انه "ليس في مقدور الولايات المتحدة ان تحكم العالم" واعرب عن الامل في بروز "قوات قادرة على الابتعاد عن الحضن الاميركي" في اوروبا وآسيا من اجل "اعادة التوازن الى القوة الاميركية".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

أوروبا للتنسيق

الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس. (اف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الدكتور عصمت عبد المجيد الذي صرح على الاثر ان بريماكوف لا يقوم بدور الوساطة بين العراق ودول عربية اخرى معنية بأزمة الخليج "لكنه يحاول ايجاد تسوية سلمية وتفادي الحرب".

ويتوقع ان يتوجه بريماكوف، وهو من المستشارين المقربين من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، اليوم الى بغداد، فيما قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" انه سيزور الرياض اولا.

واستقبل الرئيس المصري ايضا وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية المقرر ان تبدأ اليوم اجتماع قمة تناقش فيه ازمة الخليج.

واوضح دو ميكيليس ان الدول الـ١٢ في المجموعة تؤيد حلا سلميا شرط الا يتضمن تسوية لمصلحة العراق. و"يسعدني ان اقول اني تلقيت تأكيدا اننا على خط واحد واننا نريد حلا سلميا ايجابيا". واشار الى انه يسعى الى "تنسيق عربي ـ اوروبي" وانه سيكون قادرا بعد لقائه مبارك على رفع "تقرير يتسم بالدقة المطلقة" عن مواقف الدول العربية خصوصا بعد الجولة الخليجية للرئيس المصري، الى قمة المجموعة والتي ستعقد في روما.

واعتبر أنه ينبغي توجيه "رسالة واضحة" الى حكومة بغداد لتدرك ان "التوصل الى حل للمشكلة يعني تطبيق قرارات مجلس الامن بالنسبة الى هذه المشكلة. والاتفاق في هذا الشأن بين المجتمع الدولي واضح". واكد "ان لا مجال لحل وسط او حلول جزئية. فالوقت ليس في مصلحة صدام حسين والعزلة السياسية والاقتصادية التي يعانيها العراق تتزايد". ووصف بـ"الايجابية" نتائج العقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

● في مدريد، اعرب الرئيس السوفياتي في خطاب امام مجلس النواب الاسباني عن "رغبة الاتحاد السوفياتي في استخدام كل الامكانات لتحقيق حل سياسي" في الخليج. لكنه اضاف: "يجب الا يفسر احد البحث عن حلول مشتركة، او حتى على قاعدة ثنائية، بانه ضعف او تردد (لموسكو) في تطبيق قرارات مجلس الامن".

(ي ب، و ص ف)

العراق فخخ مصافي النفط

جندي بريطاني يقوم بجولة تفتيش امام الابل في الصحراء السعودية. (اف ب تيليفوتو)

جيب للقوة الفرنسية في حفر الباطن وسط قطيع من الغنم. (اف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

٤٢٠ شخصا من الرعايا البلغار الـ٦٩٠ الموجودين في العراق.

تفخيخ مصافي الكويت

● في واشنطن افاد مسؤولون في الادارة الاميركية ان العراق فخخ مصافي النفط الاربع في الكويت بمتفجرات كافية لتدمير طاقة التكرير الكويتية كاملة.

وقالوا ان العراق وضع متفجرات في منشآت نفطية كويتية اخرى كالآبار ومحطات الضخ ومراكز معالجة النفط الخام والمصبات النفطية.

ورأى المسؤولون الذين رفضوا كشف اسمائهم ان هذه الاجراءات تجسد استراتيجية "الارض المحروقة" التي يتبعها الرئيس العراقي والقاضية بتدمير البنى التحتية الاقتصادية للكويت في حال اضطرار قواته الى الانسحاب منها.

وذكروا ان القوات العراقية اخذت كذلك من مواقع استخراج النفط الكويتي كميات كبيرة من المواد الكيميائية وقطع انابيب ومضاغط وتجهيزات اخرى لنقلها الى العراق.

ونفى المسؤولون ان تكون القوات العراقية فككت المصافي.

● في نيويورك علم من مصادر ديبلوماسية ان ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن سيعقدون بعد غد اجتماعا غير رسمي مع اعضاء لجنة هيئة الاركان في الامم المتحدة، بطلب من الاتحاد السوفياتي، للبحث في ازمة الخليج.

وتتألف لجنة هيئة الاركان من رؤساء اركان جيوش البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن، وهي الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا.

● في طوكيو قام الاف اليابانيين بمسيرة الى مبنى البرلمان الياباني للاحتجاج على مشروع قانون يسمح بارسال قوات يابانية الى الخليج.

واجتاز المتظاهرون وهم يهتفون "احموا دستور السلام" وشعارات اخرى، شوارع العاصمة اليابانية ولمسافة نحو ثلاثة كيلومترات قبل ان يتجمعوا امام مبنى "الدييت" (البرلمان).

وقدر المنظمون عدد المتظاهرين بنحو ٣٠ الفا، للاحتجاج على اقتراح رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو تعديل الدستور الياباني بحيث يسمح بارسال قوات عسكرية الى خارج البلاد.

(رويتر، و ص ف، اب)

إنفجار غضب السائقين في المجر

سائق سيارة اجرة مجري يرفع شارة النصر في بودابست امس. (رويتر تيليفوتو)

تشهد المجر بعد ستة شهور على سقوط الحكم الشيوعي، اول ازمة اجتماعية خطيرة، مع انفجار غضب سائقي سيارات الاجرة والشاحنات الذين عطلوا حركة السير في كل انحاء البلاد منذ اول من امس مطالبين بالغاء الزيادة الكبيرة على اسعار البنزين.

ولم تؤد المفاوضات التي بدأت صباح امس بين ممثلي الحكومة المجرية وممثلي نحو ٤٠ الف سائق، الى اي نتيجة بعد رفض السلطات الغاء الزيادة البالغة نحو ٦٥ في المئة على سعر البنزين والتي تساوي سعره محليا بسعره في البلدان الغربية.

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى منذ وصول المحافظين الى السلطة بعد الانتخابات الحرة التي جرت في آذار ونيسان الماضيين، تخاطر الحكومة بالدخول في مواجهة اجتماعية، بعدما لجأت في النزاعات السابقة الى حلول وسط ووافقت على تقديم تنازلات لنزع فتيل الازمة.

وترى الحكومة ان الصعوبات التي تواجهها في الحصول على النفط بسبب ازمة الخليج وانخفاض الصادرات السوفياتية من هذه المادة كانت وراء فرض هذه الزيادة الضرورية.

(و ص ف)

من أجل وزارة للثقافة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المزيد من المعرفة هذا اذا بقيت اركان هذه الوزارة ثابتة غير متغيرة بتغير الحكومات.

من نختاره وزيرا للثقافة؟ رجل معروف بين خمسين رجلا او امرأة معروفة بين خمسين امرأة. وزير ضليع من اللغات والاداب العالمية والموسيقى الكبيرة والفنون، كاتب او شاعر او فيلسوف او فنان على تلك النعومة والرقي والمناقبية التي تجعله اريستوقراطي الفكر، بتول العقل والقلب، شبه عابد في حبه لهذه الامة، عفيفا حتى لا يتسيس، مشرقي الحس، صلب اللبنانية، عربي الآفاق، اوروبي النهج، حاضنا للجميع لكونه محضون المعرفة، المربي الاول لشعبنا. كارها للتسويات، حارسا للكلمة الحلوة، للعمارة القديمة، للحجارة التي قدسها تراثنا، لالحان الشرق، للكلاسيكيات في كل صقع، يقيمنا في قلب المدنية وعلى قممها، عاليا في كل شيء. راصدا لكل القيم، مفتشا عن كل المواهب، رافضا التغني بلبنان كما هو الآن، ناحتا للبنان الآتي، سامحا باكرام الفكر العظيم اذا حل. لا اكراه عنده ولا تسلط لان الاشياء التافهة الكريهة تسقط من نفسها اذا ما ارتقينا. فالامم قابلة للانقاذ والتجلي. ليس محكوما على بلد بالتخلف الى الابد وان يقبع في فولكلوره.

كان لبنان جزءا من منطقة سادت العالم في ثقافتها قرونا. هذا الدور ممكن من جديد ان احببنا ان نخلص انفسنا والعالم.

● ● ●

لبنان ان اراد توا ان يتصاعد الى العلى ولا يكبله سعي امني واقتصادي لا بد له من ان يتطلع تطلعات طامحة كهذه لان "الانسان لا يحيا فقط من الخبز" او من السلام. السلام الكبير، الحقيقي يأتي من الفكر الكبير، الحقيقي.

هذه الجمهورية الثانية لن تكون جديدة الا اذا اعتنقت جنة الحياة بالقديم الابدي السائد في ذاكرة شعبنا وذاكرة الامم العريقة. ليس للحكم فيها ارشاد يعطيه من نفسه بل الارشاد الذي يعطيه كبار المفكرين. واحد منهم اذا وجهنا يجعلنا وطنا جديدا جالسا على الشمس.

المطران جورج خضر

تطبيق مفهوم المصلحة العامة

تحليل أفقي وعمودي

- ٢ -

● باء - تطبيق المصلحة العامة.

اذا كان الميثاق الوطني عبر عن المصلحة العامة سنة ١٩٤٣، فهل كان طوباويا تجاهل الواقع، او جرى فيما بعد تجاهل المصلحة العامة المعبر عنها في الميثاق حين التطبيق؟

لا شك انه كان للشعب اللبناني منذ استقلال الدولة سنة ١٩٤٣ مصلحة عامة التقت خلالها ارادات اللبنانيين في اطار ارادة واحدة طمحت الى اقامة دولة يسودها النظام والاستقرار ويكون مضمونها العدل والحرية والازدهار وتكافؤ الفرص، ولكن بين الطموح والواقع كيف كانت الامور؟

في الوسع اتباع منهجيات للاجابة عن هذا السؤال. فمن الممكن متابعة كيفية تطبيق المصلحة العامة من خلال البنود التي وعد بها الميثاق الوطني بندا بندا ولكن هذا المنهج قاصر لانه تجزيئي لا ينظر الى الامور نظرة شاملة وتاليا لا نرى اتباعه. ومن الممكن ان نتبع خط التسويات التي بدأت بتنازل المسلمين اللبنانيين عن الوحدة العربية لقاء تنازل المسيحيين اللبنانيين عن الحماية الاجنبية متبعين جورج نقاش في انتقاده الشهير «Deux négations ne font pas une nation» ولكن هذا النهج غير واف بالغرض ولاسيما مسألة التسوية ليست مقصورة على لبنان لان المصلحة العامة في وجه من وجوهها الدائمة تسوية بين القوى المتعارضة في المجتمع. عدا ان هذا النهج اذ يضع مسألة التسوية كمبدأ يفتش عن تطبيقاته عبر الوقائع، فلماذا لا نلجأ - وهذا هو النهج الذي سنتبع - الى نظرة تحليلية وتركيبة تبين العوائق الافقية والعمودية في وجه اعتبار المصلحة العامة وحدها في التطبيق. اذ ان خطاب تطبيق المصلحة العامة في حقيقته حديث العوائق التي تقف بين المصلحة العامة وتطبيقها على ارض الواقع. هذه النظرة تنطلق من الوقائع (ولاسيما التاريخية) التي عرفناها والتي يتبين منها ان المجتمع اللبناني محكوم بصيغة تجمع بين نظام بنى سلطة تقليدية. طائفية وعائلية اقطاعية ومناطقية، وبين سلطة دستورية ذات مظهر حديث تقوم خاصة على "رأسمالية" مصرفية وتجارية تابعة، تستند الى ادارة موروثة من الحكم العثماني والانتداب الفرنسي، ويرفدها نظام تعليمي حائر قيميا بين التقليد والحداثة لا يلبي كل متطلبات العصر، وهذا النهج، يمكننا من بيان التسويات الحاصلة فعلا.

● ١ - العوائق الافقية:
الطائفية، العائلية، المناطقية.

● أ - الطائفية:

ما زالت البنية الطائفية للمجتمع اللبناني تشكل القاعدة الاساس للنظام السياسي فيه، وبرغم وعد رياض الصلح في الوثيقة الاساسية للميثاق الوطني بالسعي الى ان تكون ساعة الغاء الطائفية ساعة قريبة، حصل العكس تماما اذ تحول الميثاق الوطني ذاته الى عرف دستوري طائفي ولم يبذل اي جهد لازالة النظام الطائفي، ولم تضع حكومة الاستقلال الاولى اصلا اية خطة عمل لالغاء الطائفية وهذا هو المأخذ الاهم على بيانها. بل تكرست صلاحيات المراجع المذهبية للطوائف المسيحية وللطائفة الاسرائيلية بقانون ١٩٥١/٤/٢، وبمنح الطائفة الاسلامية السنية حق التشريع في الشؤون الدينية والاوقاف الخيرية بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ تاريخ ١٩٥٥/١/١٣، المعدل، وبانشاء مجلس مذهبي للطائفة الدرزية في ١٩٦٢/٧/١٣، ثم صدر قانون ١٩٦٧/١٢/١٩ لتنظيم شؤون الطائفة الاسلامية الشيعية، وبات نظام الحكم اللبناني المعاصر في حيز التطبيق كاتحاد ظل (٤٢). وبات المواطن مرتبطا بطائفته منذ الولادة حتى الوفاة مرورا بالزواج، وبات الولاء للطائفة اقوى من الولاء للوطن والدولة، الذي يمر على كل حال عبر الطائفة. فالاحوال الشخصية والمدارس الطائفية والمحاكم الشرعية والمذهبية لا تزال قائمة. وباتت السلطتان التشريعية والتنفيذية سلطتين لاتحاد الطوائف. فالمجلس النيابي مؤتمر دائم للطوائف لا قيمة فيه لاكثرية عددية او اقلية ان لم يكن التنوع الطائفي ممثلا فيه، والاكثرية اكثريات بعدد الطوائف، وبات النائب ممثلا للطائفة ولم يبق "ممثلا للامة جمعاء". وفقا للمادة ٢٧ من الدستور. فالطوائف تتبادل في الواقع حق الفيتو في القضايا المصيرية فيتجمد الوضع، والحكومة مجموعة مصغرة لممثلي الطوائف الذين يتبادلون ايضا في المسائل الحيوية حق النقض فيتعطل اتخاذ القرار ويراوح الحكم مكانه حتى قيل: "ان النظام البرلماني مشدود الى الطائفية. فهو يجسد الطائفية وهو ضحيتها في آن". والى هذه البنى القانونية للطائفية، تظهر البنى الاجتماعية الثقافية لها: "السكن المنفصل في مناطق بعينها والتماهي مع ثقافة مناسبة شرقية او غربية، وحتى الاحزاب العقائدية وغير العقائدية صنفت طائفيا بحسب اتجاهها السياسي اوبنية اعضائها. وعلى كل فان المساواة بين الطوائف غير متوافرة، ولا يمكن ان تتوافر في الواقع، اذ هناك طوائف متميزة بالعدد والسلطة والجاه والوضع التاريخي، ما يجعل بين الطوائف تراتبية معينة: طوائف تشكل نواة الدولة، واخرى لا تشكل مثل هذه النواة، وطوائف خائفة واخرى مغبونة وثالثة محرومة ورابعة لديها مراجع اجنبية، وطوائف غنية واخرى فقيرة، وطوائف كبيرة وطوائف صغيرة، وطوائف اكثرية وطوائف اقلية، وبعضها له برعاياه صلة عضوية قوية تمر عبر المعبد والمصنع والمدرسة والمستشفى والمقبرة... واخرى صلتها العضوية بابنائها واهية ضعيفة.

والمشكلة ليست في تعدد الطوائف الدينية في ذاته ولا في حرية المعتقد، بل هي والنظام الطائفي الذي شوه الذين نفسه وشوه علاقات المواطنين بعضهم ببعض وحال بينهم وبين تصور جماعي متكامل للمصلحة العامة، "اذ لا يرتكز على الاسس الحقيقية للنظام البرلماني لان الشعب مقسم فيه الى طوائف لا الى احزاب" على حد تعبير الاستاذ ريمون اده (٤٣).

ب - العائلية:

ان مجرد القاء نظرة على اسماء اعضاء المجالس النيابية والمجالس الوزارية منذ قيام دولة لبنان الكبير حتى اليوم يظهر انه على طول الارض اللبنانية من الشمال الى الجنوب يمكن تسمية عائلات بعينها اعطت الوطن حكامه الفعليين ابا عن جد وخلفا عن سلف.

ليس المجال وسيعا لتحليل بنية العائلة، وبعضها يأخذ الطابع القبلي والعشائري، والارتكاز الى الاقطاع. لانها ان فقدت الارض لم تفقد السلطة بفعل تحالفات اوجدتها مع قوى جديدة يفرزها المجتمع او حتى مع مؤسسات على النمط الغربي كالجمعيات والاحزاب والشركات التجارية، وتتبادل المنافع الخاصة مع الطوائف بحيث تمثلها سياسيا. وهكذا تحولت من عائلة مالكة للارض اقطاعية الى عائلة سياسية اقطاعية مالكة للنفوذ. ولا يفرض تحالف العائلات في مناطق عديدة فقط القوائم الانتخابية بل يفرض شكلا من اشكال السلطة المحلية.

ومن هذه العائلات يخرج، بصورة عامة، اقطاب السياسة الذين ينصرف جهدهم بطبيعة الحال الى تعزيز نفوذهم بالابقاء على الوضع الراهن - عنصر النظام في مفهوم المصلحة - عبر تسخير الدولة لمصالحهم الخاصة فتصبح في النتيجة مصلحة المجتمع والدولة ومصلحة هذه العائلات واحدة ويضيع الصالح العام.

ج - المناطقية:

ليست المناطقية الا وليدة الطائفية والعائلية. اذ ان هناك مناطق بعينها تسكنها طوائف محددة، والعائلات وان لم تبق كلها مالكة بالمعنى الاقطاعي تمتد نفوذها المتوارث على مناطق بعينها من خريطة الوطن.

وتنعكس الفروقات بين الطوائف والعائلات على المناطق وتميزها بعضها عن بعض سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا. حتى صنفت منتجات المناطق: التفاح الماروني والليمون السني. ويعم الازدهار بعضها ويحل الامر الى ادنى المستويات في البعض الآخر. (اعتبر تقرير بعثة ايرفد ان مستوى قرية المسعودية في عكار صفر في كل مناحي الحياة).

وفي داخل المناطق تمييز. فابناء الطائفة في بيروت غيرهم في الاقليم او عكار، وليست المناطق كلها سواء في تقديم الرؤساء. فابناء الطائفة في الجبل غيرهم في الجنوب او البقاع. وفي داخل المنطقة الواحدة فرق بين المركز والقرى. وعندما يتفق ارباب العائلات في الانتخابات وتبلغ الى "القرى"، الاتفاق لتصوت في الاتجاه المعين. وفي مناطق اخرى يمنع تشكيل النوادي والجمعيات والنقابات او فتح فروع فيها بحجج مختلفة منها مثلا تجنب الشقاق والانقسام، اذا لم تكن تلك المؤسسات متحالفة مع الطوائف والعائلات المهيمنة التي تستتبعها. ولا ننس ان هناك مناطق تسمى "ملحقات".

● ٢ - العوائق العمودية

لم يحل نظام العلاقات السياسية الغالب دون بروز مطالب اجتماعية مستقلة، هي اساس المصلحة العامة، ارتبطت ارتباطا وثيقا بالشروط التي املاها عليها البناء التجمعي السياسي، كما لم يحل دون تصدي هيئات او شخصيات سياسية لتمثيل حركات المطالبة الاجتماعية ولمحاولة ايجاد تعبير سياسي لها. ولكن الهيئات التي حاولت ان تمثل المفصل بين المطالبة الاجتماعية والتنظيم السياسي لم تنجح في ان تطل على الساحة السياسية الا عبر شخصيات من صلب نظام الحكم السياسي تشارك في مراعاته وانقساماته مرتكزة الى المعايير التي تتحكم في اختياراته وطرق سيطرته على السلطة (٤٤).

اما الفريق الآخر في العلاقات الاجتماعية اصحاب النفوذ الاقتصادي من مصرفيين وتجار وصناعيين ومقاولين كبار والفئة العليا من المهن الحرة والحرفيين، فقد اندمج معظمه في جهاز السلطة وجزئيا في جهاز الحكم، واندمجت شروط نموه وتعاظم سيطرته في الشروط التي تحفظ العلاقات السياسية القائمة. وعندما يعدد الاستاذ ميشال شيحا عناصر الوضع اللبناني بمكوناته التجمعية والجغرافية "اللازمة"، ينكر المجلس النيابي وتنوع الفئات الاجتماعية الذي يحول دون سن قوانين لا تعم التجميع، وضرورة تضمين القوانين المالية والضريبية فوائد تميزها عن القوانين الموجودة في الدول المجاورة، وضرورة اتجاه التعليم الى دعم الموروث والعائلة واعلاء الشأن الروحي وتقديمه على الشأن الزمني المادي، بغية المحافظة على النظام والاستقرار (رجحان عنصر النظام في مفهوم المصلحة العامة)، وتبديد القلق والشك في شأن الممتلكات والاشخاص والا لما وجدت شركات مزدهرة ورساميل وعمل (٤٥).

وهكذا كان هناك تفاوت واضح في صلة القوى الاجتماعية بالقوى السياسية البرلمانية وبفرقاء الحكم، فبينما مثلت الفئات الشعبية في مؤسسات مهنية وسياسية لم تستطع ايصال ممثلها الى البرلمان، استطاعت الفئات صاحبة النفوذ ان تحظى بتمثيل سياسي مباشر ربط بين شروط السيطرة السياسية وشروط السيطرة الاقتصادية. فكان في المجلس النيابي الاخير مثلا من المحامين ما يعادل ثلث اعضائه وعدد اقل من الاطباء والمهندسين والتجار. والمقابل دخل عديد من السياسيين اعضاء في مجالس ادارات المصارف والشركات المغفلة.

وحال الطقم السياسي القائم (٤٦) بين القوى الاجتماعية واستقلالها، وكان شرط الوحدة اللبنانية وحدة طقم سياسي لا تقوم الا بسيطرة الزعامة السياسية على القوى الاجتماعية والتحتية، بحيث تتعطل قدرة هذه القوى على فرز قيادات تحل محل القيادات التقليدية، وتعمل على تطبيق ما تقتضيه المصلحة العامة كما تتصورها، وفي شكل ابقى المطالبة الاجتماعية مقبولة ما دامت لم تمس عنصرا من عناصر الصراع السياسي بين فرقاء الحاكم او جانبا من جوانب هيكلية السلطة الطائفية والعائلية والمناطقية. فاذا مست ذلك العنصر تدخلت السلطة مباشرة وبفاعلية لان الغطاء يكون مرفوعا عن تلك المطالبة الاجتماعية التي تعدت حدودها.

وهكذا اضحت الحركة النقابية ذاتها تابعة للطقم السياسي التقليدي ما افقدها الدينامية المطلوبة. وان كانت هذه التبعية تجد سببها الاساسي في ان العمال اللبنانيين ليسوا اصلا طبقة بالمعنى الغربي للكلمة.

ولم تستطع الاحزاب اللبنانية ان تكون فاعلة على الارض الا بمقدار ما تماهت مع التجمعات التقليدية ولم تستطع حتى الاحزاب ذات الايديولوجيات التغييرية ان تخل بالتوازن القائم وادى ذلك الى تشرذم تلك الاحزاب وتفجر ازماتها الداخلية او على الاقل فقدان فاعليتها السياسية.

وهكذا صبت العوائق العمودية كالعوائق الافقية، في اتجاه عنصر النظام في مفهوم المصلحة العامة محاولة ان تحول دون بروز العنصر الثاني في ذلك المفهوم وهو عنصر العدل.

طارق زيادة

(● قاض واستاذ جامعي)

(●) هامش
(٤٢) طارق زيادة، اشكالية الطائفية والحقوق والحريات الاساسية واثرها على الانصهار الوطني. بحث مقدم الى مؤتمر الانصهار الوطني في الشمال - آذار ١٩٨٨، مجلة المنابر، ايار ١٩٨٨.
(٤٣) الحسر، مرجع سابق، ص ٣٢٣.
(٤٤) وضاح شرارة، السلم الاهلي، لبنان المجتمع والدولة ١٩٦٤-١٩٦٧، الجزء الثاني، ص ٤٧٠، معهد الانماء العربي (بيروت)، الطبعة الاولى، ١٩٨٠.
(٤٥) شرارة، السابق، ص ٤٧١-٤٧٢.
(٤٦) شرارة، السابق، ص ٤٧٣.

حديقة بيتنا

وردتي الجورية زرعتها
في حديقة بيتنا الجديد
باهتمام بلونين
ابيض واحمر.

●

عندما تمسح الشمس
وجه الليل
ووجهي بأصابعها
وانت ترقدين قربي
لا ادري ما يدفعني باكراً
نحو الحديقة
لموزنة زهرتين
واحدة بيضاء
وواحدة حمراء
وازفهما باليسرى
وتنتقل البيضاء
وريقات
نحو يدي اليمنى.
فاجمعها
وانتظر ريثما تستيقظين
لأرشها فوق رأسك.

●

اما الحمراء
فأقدمها لك باليسرى
بيد القلب
تجديداً يومياً
لمحبتنا وزواجنا
بل خطبتنا.

●

هكذا الحب
خطبة فزواج
زواج وخطبة
وبحث دائم عن لحظات حلوة
والا فما العمر؟

●

لا تتعجب
لقد انقضت عشر
ونحن نستحم بالورد.
ثقافة تغذيها
وفكر يسقيها

محمود الداود

(● مدرس فيزياء/ثانوية صور الرسمية)

نلعب بالمربعات

تتعب المربعات
نلعب بها. نساومها
متى تنتهي اللعبة؟
نعطس فيها
نبيح دمها.
متى ترتوي؟
باسم اللغة، نحتقن
نطوعها.

متى تنعتق الرقاب
من الانخفاض؟
متى تنطق الكلمة
وتستوي كل اللغات
في الحلق.
رقما يحتوي الحق.

عرفت، عرفنا المئات
من الاجنحة
ترتفع كالاوسمة
ونقنا معا كل
الاطعمة.
وجاءت الينا بنات الذئاب
تنهش الافئدة
تعاطينا الجور
والذل الممعن
وان تعافينا فانه الصفر في
لمحة بصر
لففنا التبغ درجات
ومضغنا رحيق السحاب
جلسنا على كرسي وركبنا اعناق نعام.
سحقنا الحب
وبنلنا الود بتبادل النفاق
وغشينا الصداقة بالمصلحة
وذوبنا الحنان في النبات.

باسم الرب سقانا الروح جرعات،
من يشعل الضرائح؟
لننعش الرفات
ونزخرف الجفاف
ببسمات اخضرار
ونسلم على الينابيع
المخنوقة الفم.

تفجر العطاء
بسخاء بسخاء بسخاء.

ناريمان عساف

(● صيدا - لبنان)

دعوني أقبّل عقال الأمير

(مهداة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في محنته).

- ١ -

الحصار هنا ظلام
الظلام موت مؤجل
لبنان ما كان مرة العراق، ولن يكون
دعوني اقبّل عقال الامير(١)
دموعه شهادة لي بأني البريء
وبأني سيد المظلومين
وسيد المعذبين
وسيد المقهورين
وسيد المشردين
وسيد المضطهدين
دعوني اقبّل عقال الامير
انا دخلنا في زمن البحث عن الاوطان
عن الاوطان المسروقة
والمغتصبة
والمحروقة
والمقطعة
والمقتولة
والموؤدة.

- ٢ -

ما زلت احمد الله على المكاره
على انتظاري بين العاصفة والعاصفة
لن ينال مني اليأس اكثر مما نال
اصبح قلبي عصياً
تركني الموت مثل عصفور في بئر
لا يستقي منها الماء
هل اغني؟
لأجل كل العصافير الجميلة اغنّي
لأجل بيروت اغني
لأجل الكويت اغني
لماذا يا دجلة ويا فرات هذا الغضب؟
يكاد الملح يقتلنا
والانحراف
والنصب.

- ٣ -

الحصار هنا شهوة "الرؤساء"
وشهوة الاصنام
وشهوة الازلام
وشهوة الانصاب
وشهوة الاقزام
وشهوة الادعياء
الحصار والقتال توأمان

اي فرق يا امير بين الموت جوعاً والموت بقذيفة؟
اي فرق يا امير بين جزمة تضغط الصدر ومدفع يقصف العمر؟
حكامنا يا امير لا يبكون
حكامنا يا امير يأكلون... ببطونهم يأكلون
حكامنا يا امير يأكلون... ويأكلون.
حكامنا يا امير سياط للضرب والجلد
او منافع للهدم والقتل
هل احتك عن خبزنا ومائنا
وصرت تعرف كيف يتحول الخبز والماء
جسداً لا يؤكل ولا يشرب.
وصرت تعرف كيف الغزاة يفرضون
الصمت والجوع والطاعة؟

- ٤ -

كان الوقت ظهراً
او بعد القهر بدقائق.
عندما "الفرسان" خرجوا لينقذوا امراً
ليس له رقم معهود

فجأة اصبحنا مسافرين بدون حقائب
وفجأة اصبحت سياراتنا واشياؤنا كأنها لا سياراتنا ولا اشياؤنا.
- من كان منكم مع الوطن فليترك سيارته
ويذهب مشياً، كالغزال او الثور او الحمار او الكلب.
رياضة...
رياضة لأجل الوطن
رياضة لأجل السلام
رياضة لأجل الدولة الناهضة
رياضة لأجل الامن الموحّد
رياضة لأجل العرب
رياضة لأجل العالم
من كان منكم مع الحق فليترك الباطل ليموت وحيداً
ان الباطل شوكة في الخاصرة
وشوكة في العين
وشوكة في القلب
نحن الذين سنقتلع هذه الاشواك جميعها
افتحوا خواصركم وعيونكم وقلوبكم
نريد الاشواك... فحسب
خواصركم لكم
عيونكم لكم
قلوبكم لكم
لا تدعونا نمزّقها.

- ٥ -

الآن حصار وكلام وحوار
وغداً غضب وطوفان ونار
من يقرأ جيداً يأكل جيداً
الذي يقول "لا" ليس كالذي يقول "نعم"
نريد حياتكم فلا تطلبوا الموت
ليرفع المريض، كل مريض، اصبعه
ليضحك السليم، كل سليم، ليضحك فوراً
لا احد كشر عن انيابه
من اين جاءكم المرض يا هؤلاء؟
ان تكونوا على مرض خير لكم من ان تكونوا على سفر.

وانت يا امرأة لماذا دموعك تنساب هكذا
مثل الماء في نهايات الخريف
او مثل عناقيد القنابل الختوية؟

مسحت المرأة دموعها عن خديها وقالت:
- اريد ان اذهب الى البيت
- الطريق يا سيدة مفتوحة. لا احد يمنعك من الذهاب الى بيتك.
- وسيارتي؟
- اسمحي لنا. اسمحي لنا.
- لماذا؟
- سيارتك يا سيدة ذات محرك.
- وانا؟
- ذات قلب.
- اذن خذوا قلبي... خذوه.
- ليس لنا حاجة في قلبك.
- فهمت.
- المهم ان تفهمي.

- ٦ -

الحصار باب على الجوع
وباب على الحرب
وباب على البحر
وباب على الجمهورية الثانية
وباب على جهنم.

سأل احدهم: لماذا تأخذون الحق من غير صاحبه؟
قال الذي يرعى النجوم ويراقبها: الأخذ يسبق العطاء.
من لا يأخذ لا يعطي.
- لكنما الذي يجب ان يؤخذ منه بعيد.
- البعيد يصبح قريباً.
- والقريب يصبح بعيداً؟
- القريب في اليد.
- حتى الاختناق؟
- انا شاء.
- انا شاء من؟
- البعيد.
- لست البعيد.
- ولكنك القريب.
- عصفور في اليد...
- خير من عشرين واكثر.
- تريد الواحد او العشرين؟
- اريد ان انفذ الامر.
- اي امر؟
- الحصار. الحصار فقط.
- رحمك الله. الا تعرف انني اب لخمسة اولاد؟
- رحمك الله. الا تعرف ان الامر ليس لي؟
- ولكنك ترعى النجوم وما فوق النجوم
- وانت؟
- ارعى الاولاد.
- جيد... جيد. الراعي يكون حكيماً او...
- حكيماً ام...؟
- الراعي لا يكون متمرداً ولا انفعالياً ولا زجاجاً.
- استغفر الله. استغفر الله. انا لا اقول بهذا.
- بل اوشكت ان تقول بهذا
- اين الطريق الى بيتي؟
- انت اعلم.
- لم يبق لنا علم ولا...
- امش من هنا والا...
- وسيارتي؟
- قلت لك امش ولم اقل لك تابع
- ماذا تقصد؟
- امش. امش حالا. هل فهمت؟
- وسيارتي؟
- الى جهنم... فك رقبة.
- وانا؟
- الى جهنم ايضا.
- متى اعود؟
- عندما الوكيل يخرج عليك بالهراوة او السيف
- اي وكيل؟
- المتمرد.
- الجهنمي؟
ضحك راعي النجوم، ثم ضحك، وقال: الجهنمي. نعم الجهنمي. يجب ان تتخلصوا منه.
- كيف؟
- عندما تجوعون تعرفون كيف تتخلصون من جهنم والجهنمي.

- ٧ -

الحصار كتاب اسود
في الزمن الاسود
من يقرأ؟
لا احد يقرأ
لا احد يكتب
الحصار يشمل الناس كافة
ولا يشمل النواب والديبلوماسيين والصليب... الاحمر الدولي.

نسي الذي امر بالحصار ان النواب لا يعبرون الى "البعيد".
ونسي ان الديبلوماسيين اصبحوا فئة نادرة، نادرة جداً.

وان الصليب الاحمر اصبح مثلثاً او مربّعاً غير متوازي الزوايا وغير متوازي الاضلاع.
لماذا لم يستثنوا الكتاب؟
لماذا لم يستثنوا الشعراء؟
لماذا لم يستثنوا الصحافيين؟
لماذا لم يستثنوا الاطباء؟
لماذا لم يستثنوا المعلمين؟
لماذا لم يستثنوا القضاة؟
لماذا لم يستثنوا المحامين؟
لماذا لم يستثنوا العمال؟
لماذا لم يستثنوا الاطفال؟
لماذا لم يستثنوا النساء؟

ليتني من نواب هذه الامة التاعسة البائسة الحزينة
ليتني ديبلوماسي او شبه ديبلوماسي
ليتني سائق في سفارة او قنصلية
يعز عليّ يا قلمي ان اقول لك وداعاً
ويعز عليّ يا كتبي ان اتبرأ منك
ويعز عليّ ان انتمي الى غير هذه الطبقة المنبوذة المطاردة.

- ٨ -

الحصار، الحصار، كلمة تافهة ناقصة ساقطة
الجوع خنجر لا بد ان يرتد الى نحر صاحبه
تكلمي يا معابر
تكلمي يا شوارع
تكلمي يا ازقة
تكلمي يا حجارة
تكلمي يا شمس تشرين
تكلمي يا منازل بلا سقوف وبلا ابواب ونوافذ
تكلمي يا مدارس مهجورة
لا يؤخذ الحق من غير صاحبه
لا يؤخذ الحق من غير صاحبه
تعرفون الشوكة وتبحثون عنها
في خواصرنا وعيوننا وقلوبنا
تعرفون العلة
وتأبون الا ان تجرّبوا فينا مباضعكم وعقاقيركم؟
لا يأتي الحظ مرتين سوى المجانين.

- ٩ -

حمل بائع اوراق الحظ (اليانصيب) ست برتقالات وتقدم نحو حارس الجسر
هل يعبر؟
اوراق الحظ وبرتقال!
تجارة وطعام!
التجارة محظرة
الطعام ممنوع
لن يعبر بائع الحظ
ومعه البرتقالات.

العابر يلعن البعيد والقريب، والسحر والساحر، والصمت والفجور.
العابر لسانه مبرد
اكل البرتقالات اثنتين اثنتين.
مسح فمه وشاربيه وتابع طريقه يردد:
جرّب حظك
جرّب حظك؟
اربح هنا واخسر هناك
الحظ هنا له طعم آخر
جرّب حظك
جرّب حظك.

- ١٠ -

الحصار هنا امتحان في الهواء الطلق
من يخضع للاوامر جيداً يصل الى البيت
"الاساتذة" والشعب تحت الشمس
ليس لكل سؤال جواب
تعبر او لا تعبر
مسألة غير مطروحة للبحث
البلاد في مخاض، فلا تجعلوه عسيراً
غنوا للدولة الآتية
للجمهورية الآتية
ليس شرطاً ان تكون لديك سيارة
الترهل ايضاً ينبح القلوب.

- ١١ -

بين نهر الكلب ونهر الموت فاصلة
تحتها نقطة
الكلب يعرف انه مائت
بينما الموت لا يعرف انه الموت
لو نحذف النقطة
لو نلغي الفاصلة
الفاصلة والنقطة عقبتان
لا حل لهما.

نهر الموت يفتتح خريف الموت
كسر نهر الكلب الصمت. هدر الدم.
ايها النهران ماذا وراءكما؟
بيروت نار تحت الرماد، ام قرار لا رجوع عنه؟
تعبت المدينة والناس والدول.

- ١٢ -

لماذا نفتعل مجزرة.
حين يجب أن ننسى المجازر كلها؟
بين الحصار والمجزرة مثلما بين الفاصلة والنقطة
الآن اصبح للسلام معنى آخر
وللحرب معنى آخر
يا جسر نهر الموت
ويا جسر نهر الكلب
لأجل السلام اتحدا
لأجل الوطن اتحدا
لأجل الحرية اتحدا
لأجل بيروت التي تستعد للقيامة اتحدا.

- ١٣ -

من بيروت الى الكويت
الجرح العربي يتسع ويتسع ويتسع
هل أحتك يا امير عن بيروت
وصرت تعرف كيف تحترق المدن الجميلة
وكيف تنتحر الفراشات
وكيف تتساقط القلاع
وكيف تنهب الارزاق
وكيف تنتهك الكرامات
وكيف تسفح الاعراض
هل احتّك يا امير عن بيروت
والجرح العربي يوشك ان
يتجاوز بيروت والكويت؟

انا دخلنا يا امير في زمن البحث عن الاوطان
عن الاوطان المسروقة
والمغتصبة
والمحروقة
والمقطعة
والمقتولة
والموؤدة.
إنا دخلنا يا امير في الزمن الملعون
والمكروه
والمرفوض.

مصطفى جحا

(● ضبية ١٩٩٠/١٠/٢)

(١) اشارة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي لم يتمالك عن البكاء امام المندوبين في الجمعية العمومية للامم المتحدة ("النهار" ١٩٩٠/٩/١٨).

مخالب

● الدم

مخالب تعاشر الموت
تنسج اكفانا للتراب
تطبع فوق الوقت
نعي النهار
ليس غير الخفافيش
يراقص الصمت
يعري وردة الحلم
يحوك الوجه.
على مغزل من رماد.
من يمتط
صهوة الريح
يصهل الليل
يغل قمر القلب
بسلاسل الحقد.
آه يا طفلي
يا شباكي
يا سريري
يا بصمة الدم
على جسدي
هواجس تتسل الى النوم
تعبث في فضاء الروح
تعلق نجمة سوداء
وتمضي،
مخالب هواجس احلام اطفال رصاص
دخان صراخ.
ثم... لا ادري.

● الانتظار

احلق
قاطعا كل المسافات
يحملني الهوى
أتعب أشقى
أسرج الشمس
الجم الريح
علني
الثم الفجر الآتي
من بحر عينيك

يا طفلتي
ايتها الكبيرة
محطتك الاخيرة
شاخت
اصفر عشبها
هرم هواؤها
شحب النهار فيها
وما زلت ممسكا
بآخر عقدة

يأكلني العمر
يسرق ربيعي
جلمود
رجل ثلج
تلقحه الشمس
يذوب
وما زال يهوى
قاطرة على المحطة
لم تأت

رجب خالد خالد شعلان.

(● صيدا ١٩٩٠)

الياس جيمس خوري جائزة نوبل فخورة

فخر جديد للبنان.

انه البروفسور الاميركي من اصل لبناني الياس جيمس خوري. نال جائزة نوبل للكيمياء يوم الاربعاء ١٧ تشرين الاول ١٩٩٠.

ابتهجنا لاثنين:

اولا لانه نال هذا التقدير العالمي الفريد العظيم.

وثانيا لانه افتخر باصله اللبناني.

التقدير الدولي وسام ذو قيمة عظيمة، معنويا وعلميا وشخصيا وماديا. ترافقه مبررات وردت في بيان الاكاديمية الاسوجية للعلوم، مانحة الجائزة، حيث جاء ان البروفسور خوري "عمل على تفكيك الجزئيات الطبيعية الى اقسام اقل تعقيدا ودراسة هذه الاقسام وخصائصها، ثم اعادة تركيبها (توليفها) انما وفقا لخطط جديدة، ما يؤدي الى انتاج مواد لم تكن معروفة سابقا. وهي خطط بسيطة وواضحة يمكن ترجمتها بسهولة الى برامج كومبيوتر. ان تكريمه اعتراف بالدور الذي اضطلع به التخليق العضوي في السنوات المئة الاخيرة، ما ادى الى تصنيع مواد ساهمت في رفع مستوى المعيشة وتحسين الخدمات الصحية وزيادة متوسط الاعمار التي ينعم بها الغرب اخيرا. ومن هذه المواد البلاستيك والالياف الاصطناعية والاصباغ والدهانات والمبيدات التي لم يكن ممكنا الحصول على معظمها لولا التطور الذي طرأ في ميدان التخليق العضوي".

هذا القول، يقال في عالم لبناني، يفتخر به لبنان.

واول المفتخرين صاحب العلاقة الدكتور خوري الذي بادر الى ارجاع الفضل لذويه اللبنانيين حين قال: "ان ما حققته اليوم هو نتيجة ما قدمه الي اهلي. وهم جاؤوا من لبنان وحملوا معهم تقاليده وتراثه. ان جدي لوالدي هاجر من بيروت وان والدتي جاءت صغيرة مع شقيقتها ووالدتها من بلدة العاقورة، وهم من آل الهاشم".

يبلغ البروفسور خوري من العمر اثنتين وستين سنة (من مواليد ١٩٢٨) في ميثوين ولاية ماساشوسيتس، الولايات المتحدة الاميركية. ونال شهادة الدكتوراه عام ١٩٥١ في معهد تكنولوجيا الولاية، وتولى التدريس في جامعة ايلينويز من ١٩٥١ الى ١٩٥٩، وانتقل بعدها الى الاستذة في جامعة هارفارد ولا يزال.

البروفسور خوري هو اللبناني الاصل الثاني الذي يفوز بجائزة نوبل (الكيمياء) بعد البروفسور بيتر مدور، العالم البريطاني من اصل لبناني. الذي نال جائزة نوبل في الطب ١٩٦٠ مع زميله فرانك م. بورنيت الاوسترالي. وهو من مواليد ١٩١٥ في البرازيل. واعتز ايضا باصله اللبناني.

نقترح على الدولة اللبنانية دعوة البروفسور الياس جيمس خوري الى زيارة لبنان وتكريمه ومنحه اعلى الاوسمة والانعامات جزاء تفوقه ووفائه.

كما نقترح عليها متابعة اخبار مغتربينا اللبنانيين او من اصل لبناني ونشاطاتهم ونبوغهم. ومن هؤلاء.

- البير الكك، البالغ من العمر ثمانين سنة، الذي انتخب في ولاية تكساس (الولايات المتحدة الاميركية) رجل السنة فأقام ابناء الجالية اللبنانية مهرجانا على شرفه يوم الاربعاء ١٧ تشرين الاول.

- المهندس سمير نقولا صدي احرز مع المهندس الكندي غي جيران لاجوا الجائزة الاولى من فئة "الزجاج والالومينيوم ادوات المستقبل" في المسابقة الدولية لمدن الشتاء في مؤتمر نروج.

- اصدرت السيدة سلوى شقير روزفلت، من اصل لبناني، ورئيسة البروتوكول في البيت الابيض سابقا في عهد الرئيسين كارتر وريغان، مذكراتها، ووقعت مؤلفها في فندق "غران اوتيل" في واشنطن في حضور عدد كبير من الشخصيات اللبنانية والاميركية وهكذا، لا يزال لبنان مالىء الدنيا وشاغل الناس.

فاضل سعيد عقل

نتلوى كغزار امام رياح عاتية

غدا عندما تتدفق الامطار، وتجري المياه منسابة نحو الانهر، ستمحى آثار الدماء من الازقة والطرق والممرات. ستتجمع حزينة غريبة. وحيدة. بين ضفتي النهر.

غدا تمحى آثار الدماء وآثار الدمار عن الارض وتبقى متأججة في الصدور.

ستحمل مياه النهر معها، فردة حذاء، وحيدة منزوية، ضلت قدم صاحبها من الخوف على ارض المعركة. وبعض اعلام ممزقة، داستها ارجل الهاربين. وقبضات سيوف محطمة. واوراق ترانيم كانت في جيوب الضحايا. وهويات مجهولة الاسماء، ملطخة بالدماء.

هذا كل شيء. سيتذكر الاباء فلذ اكبادهم واعياد ميلادهم بحسرة واشتياق. والامهات: ستتذكرن اريج الصبايا العطر، كلما امطرت السماء، وفاحت رائحة التراب، بعد الشتوة الاولى.

ونحن ماذا سنتذكر. سنتذكر الموت على ضفاف نهر الموت، والدماء، والألم. سنتذكر الشباب الضائع، والايام الضائعة، والعمر الضائع، والوطن المحترق الضائع.

لقد حذفنا من تاريخ الحاضر يوم هدمنا منازلنا، وروعنا اطفالنا، وقدنا شيوخنا ونساءنا والعجز عندنا، الى قبور حفرناها بايدينا. ويوم فقدنا المحبة والرحمة والايمان بالله، فقدنا مثلنا العليا ركيزة كل وطن دائم سرمدي، وأرض كل مواطن صالح.

من العار ان نستر وجوهنا بايدينا، فنحن لا نريد ان نعلم من اطلق الرصاصة الاولى، ولا يهمنا ان يعرف العالم ايضا من اطلق الرصاصة هذه. اذ عندما تمتلىء القلوب بالحقد والكراهية يصبح كل فرد منا قايين – ويصبح كل منزل من منازلنا نهرا للموت.

عار علينا ان نحمل الدف والربابة، ونطرق ابواب العالم، نعزف وننشد ونقفز كالقردة من غصن الى غصن ومن حبل الى حبل نستعطي القرش كي نصرفه في المواخير، نسرق مال التقدمة كي نزين جيد نسائنا بالحلى.

عار علينا ان نسمح لزمرة من الناس، تسلموا مقادير امورنا، فسرقوا وفر الارملة، وفلس اليتيم والمحتاج، وفروا الى الخارج بعد ان افرغوا لبنان من العقل والمال، ومن الرجال ومن المحبة.

الى اولئك: انتم الفريق الثالث الذي اطلق النار في نهر الموت، لأنكم يوم كان في امكانكم العمل لخلاص لبنان، تواطأتم مع "الانا" المحرضة على الشر في اعماقكم، فنسيتم الوطن ونسيتم هموم المواطن.

يا لهول ما قاسينا من حسرة وألم وتشرد على مدى السنين الماضية، فنحن نعرف صدق قداستكم. فأنتم تصلون الليل بالنهار سجوداً. تصلون كل صباح وقبل الصباح، وتصلون كل مساء وفي كل ساعة من ساعات الليل والنهار. غير ان الله يطلب شيئاً آخر. "ابعد عني ضجة اغانيك. ونغمة ربابك لاسمع. وليجر الحق كالمياه، والبر كنهر دائم". (عاموس).

نحن لا نريد ان نخمن الحقيقة. او ان نفترضها. الحقيقة لا تخمن. ولا تجزأ. ولا يمكن تأكيدها بالوهم او بالخيال. وافتراض الحقائق جريمة كبرى اشد هولا واشد فتكا من الفاجعة نفسها. ولا نريد ان نعرف، فالمعرفة لا تنفي التهمة عن كل فرد منا.

فجميعنا كنا في نهر الموت.

وجميعنا اطلقنا النار على الابرياء المساكين.

وقد اكون انا – وقد تكون انت – وقد يكون هو

فالقلوب عارمة بالحقد، ملأى بالانانية والاستئثار. لا يردعها رادع. فضمير كل منا في جيبه.

ونحن نعرف ان الحقيقة لا تعرف. ومن صميم قلوبنا لا نريدها ان تعرف. لأن أصابع الاتهام تشير الى كل فرد منا. ولأن المعرفة او عدم المعرفة سيان، ولن تجدينا نفعا. لن تخفف احزاننا. ولن تحل مشاكلنا، ولن ترجع موتانا ولا كرامتنا التي فقدناها في سوق الذل والعار.

ونحن نعرف كما العالم يعرف ايضا ان معظم مجازر التاريخ، من صنع فريق ثالث، عرف ما في القلوب. وتوغل في المعرفة، حتى اصبح وفي امكانه ان يؤلب فريقاً ضد فريق. او ان يكون مع فريق ضد فريق. او ان يكون مع كل الفرقاء وضد كل الفرقاء في آن، كما هي الحال معنا في لبنان. فالقلوب الى اليمين. والألسنة الى اليسار. وبين قلوب الناس والسنة الناس ضاع الوطن، واصبحنا غرباء في منازلنا. وضاعت قضيتنا.

فالضغينة التي ملأت القلوب اعمت البصر والبصيرة فارتدت علينا فتهنا في بحار الظلمات، تتلوى كغزار امام رياح عاتية، فلا الريح تقتلعنا فتريحنا من آلامنا، ولا نحن نرجع الى جادة الصواب. لقد ضلت الحقائق طريقها الينا، فتاهت الحقائق من امامنا، وضاعت الرؤى وتكسرت الأحلام.

ولا ألقي وزر ما مرّ بنا على واحد من الناس، بل على كل الناس. جميعنا سواسية في ازهاق الحق وتمجيد الباطل وارتكاب الآثام.

غير ان معظم ما يحدث الآن امام بصرنا، ما هو الا رجع صدى العهود الماضية التي تسلمت المقود فقادت السفينة الى الهاوية، بل خلود في عذاب دائم. وجهنم هي هنا وليس في اي مكان آخر.

انما في الضمائر والقلوب، انما في نهر الموت، وفي بقية الانهر التي تجري فيها المياه والتي لا تجري.

واما بعد فهذا قدرنا، ان نموت في وطننا، وعلى ارضنا، بعضنا بايدي البعض وعلى ضفاف الانهر، ولكن... بدون قضية.

البير مفرج

حملة التبرع بالدم للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني تذكير بحملة التبرع بالدم:

"قد يحتاج احدنا الى الدم اذا تعرض لعمليات جراحية، لنزف دموي، لحروق، لحالات فقر الدم الخطيرة، لاصابات العمل وحوادث الطرق...

ماذا لو كان احد افراد عائلتك او احد اصدقائك هو الذي يحتاج الى قليل من الدم... هل تتأخر في مد يد العون... سارع الى المشاركة في انقاذ اخوة لك...

بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني ينتظرك في مركزه الرئيسي في شارع سبيرس (القنطاري) يوم الاحد ٢٨ تشرين الاول الجاري من التاسعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر.

بتبرعك بالقليل من دمك تنقذ حياة اخ لك في الانسانية".

محامو صيدا يشاطرون الشيخ رفيق الحريري وعائلته الاسى على فقيدهم الغالي المرحوم

حُسَامُ الدّين رَفيق الحَريري

سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة.

المدارس المهنية تبدأ الدروس الاثنين

اصدرت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في وزارة التربية الوطنية بيانا دعت فيه ادارات المعاهد الفنية الرسمية وتلامذتها الى الاستعداد لبدء الدراسة الاثنين ٢٩ من الجاري. وطلبت التزام هذه الدعوة.

رواتب المدرسين الملتحقين بالادارات

حظر المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج على معتمدي قبض رواتب المدرسين الملتحقين بالادارات العامة دفعها الا الى صاحب العلاقة وبموجب تعميم فيه:

"نمي الى هذه المديرية العامة ان بعض افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة الرسمية يتقاضون رواتبهم من دون قيامهم الفعلي بالاعمال الموكولة اليهم الامر الذي يخالف احكام الانظمة المعمول بها.

لذلك يحظر على معتمدي قبض رواتب هؤلاء المدرسين دفع الراتب الا الى صاحب العلاقة شخصيا وبعد ابراز افادة من ادارته تثبت انه يعمل فيها طبيعيا، وكل مخالفة لهذا التعميم تعرض صاحب العلاقة ومعتمد قبض رواتبه للعقوبات المنصوص عليها في القوانين المرعية".

مندوبو بيروت للمدارس الرسمية

اجتمع اول من امس مندوبو المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت في حضور اعضاء الرابطة وخلصوا الى بيان فيه:

"١- اطلع المجتمعون على كل المعطيات والمستجدات المتعلقة بالمطالب وما توصلت اليه اللجنة المكلفة من وزارة التربية.

٢- اتفق على عقد جمعيات عمومية في كل المدارس الابتدائية والمتوسطة لمناقشة هذه المعطيات وابداء الاراء وصولا الى رفع التوصيات المؤاتية والملائمة.

٣- يعقد المندوبون اجتماعهم المقبل الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢ تشرين الثاني في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية".

دكتوراه في الاداب لحسن خير الدين

نال السيد حسن خير الدين شهادة الدكتوراه اختصاص في اللغة العربية وادابها من جامعة القديس يوسف بتقدير جيد على اطروحة موضوعها "شعر الطبيعة في لبنان ١٩٠٠ - ١٩٤٥". وناقشته لجنة ضمت الدكاترة جبرائيل جبور مشرفا جبور عبد النور ووليم الخازن عضوين.

● دعا القاضي علي مصباح ابرهيم الى حضور مناقشة اطروحته لنيل شهادة دكتوراه دولة في الحقوق عنوانها "حرية الزواج في لبنان (دراسة مقارنة)"، امام لجنة من الدكاترة: ادمون نعيم رئيسا، نهاد رزق الله وسامي منصور عضوين. العاشرة قبل ظهر غد الاحد في مبنى المصرف المركزي.

لجنة صندوق الزكاة

عقدت لجنة صندوق الزكاة جلسة عادية افتتحتها بقراءة الفاتحة على روح الفقيد حسام الدين رفيق الحريري، وثمنت قيام المدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ الدكتور مروان قباني بواجب التعزية في السعودية في عداد الوفد الاسلامي. وتابعت اعمال دائرة الصرف لجهة الطلبات المقدمة. واعطت توجيهاتها لمتابعة مشروع دعم الكتاب المدرسي.

لجنة الصباح الوطنية

تعقد الهيئة العامة للجنة الصباح الوطنية اجتماعها السنوي العادي الثالثة بعد ظهر الاحد ١١ تشرين الثاني، وفي حال عدم توافر النصاب يعقد الاجتماع بمن حضر الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٣ منه في قاعة "ندوة الدراسات الانمائية" في بناية الاونيون، الصنائع.

مستوصف في عدبل

افتتحت "مؤسسة الرعاية الشعبية" مستوصفا جديدا لها في عدبل - عكار بعد مستوصفاتها في برقايل ومشتى حسن والحاكور. وقص شريط الافتتاح رئيس اللجنة المحلية للمستوصف السيد خليل دياب. وتكلم باسم المؤسسة الدكتور طوني خوري.

"مستوصف نادي الوحدة"

احيا جهاز الدفاع المدني في "مستوصف نادي الوحدة" في بيروت الذكرى السنوية الاولى لاحد عناصره عبد الناصر جمعة هواري. وتكلم السيد سمير كبريت، ورئيس جهاز المتطوعين في الدفاع المدني السيد فؤاد رستم، والسيد هشام طبارة عن نادي الوحدة.

"النجدة الاجتماعية"

صور - "النهار":

اقامت "جمعية النجدة الاجتماعية" في مركزها في مخيم القاسمية معرضا للاشغال اليدوية لدعم اطفال الانتفاضة، وتكلمت في الافتتاح مسؤولة المركز الانسة عصمت يوسف ومسؤولة الجمعية في الجنوب الانسة خديجة عبد العال.

جمعية انعاش القرية

تنظم جمعية انعاش القرية دورة تدريبية لتعليم السيراميك والخياطة وصنع الازهار الصناعية ابتداء من الاثنين المقبل ولمدة ثلاثة اشهر. والتسجيل في مقر الجمعية قرب مخفر حبيش. ملك حصرم.

المرأة الدرزية تعاني والحركة النسائية تواكب العصر

اذا كانت هذه الحرب المجرمة التي اجبرنا على خوضها قد ايقظت النعرات الطائفية بناء على خطة مدبرة، ونجحت في تفتيت لبنان وانشاء الدويلات الطائفية الرامية الى محو هذا البلد، فانها بعثت عن قصد او غير قصد، الشعور الطائفي والاقليمي، بمعنى ان كل طائفة دينية او جماعة اقليمية اخذت تتحسس وجودها، وتتلفت الى ماضيها، لتدرس اصولها وتطور تلك الاصول. وتتطلع الى حاضرها لتتعرف مشكلاته وتحدد الدور الذي لعبته في بناء لبنان او في تدميره، والدور الذي يمكن ان تلعبه في حالتي التدمير والتعمير، اذا قدر للبنان ان يموت او ان يعيش.

يظهر هذا التحسس في اهتمام بعض الطوائف بكتابة تاريخها وعرض سير افرادها البارزين. في السعي الى نشر ما انتجه علماؤها وادباؤها المنسيون، كما في محاولة احياء تقاليدها وتراثها الفولكلوري. او في تطرقها الى ممارسة النقد الذاتي ومعالجة موضوع الغبن والخوف لدى الطوائف ومحاولة توسيع معلوماتها المحدودة حول موضوعات سياسية مهملة مثل مفاهيم الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان وحقوق الاقليات وما اشبه ذلك.

وقد لفت نظري منذ حين مقال يدل على وعي محمود لوضع المرأة في احدى الطوائف اللبنانية، هي الطائفة الدرزية، التي قام فريق من ابنائها بتكليف اثنين من علماء الشرع الدرزي بحث موضوع "المرأة الدرزية بين الواقع والمرتجى"، في ندوة انعقدت في المكتبة الوطنية، بعقلين، في التاسع من تشرين الاول ١٩٩٠.

التقرير الذي نشرته "النهار" حول هذه الندوة يقدم معلومات وافية رغم ايجازها. وقد لاحظت، كما لاحظ سواي، في كلام المحاضرين، الشيخ مرسل نصر والشيخ سليمان غانم، نهجا علميا وشعورا اكيدا بمعاناة المرأة من الوضع التقليدي المفروض عليها، الذي يجعل ولادتها امرا غير مرغوب فيه ويحملها في كل مرحلة من مراحل حياتها هموما يعجز الرجل عن حملها رغم كونه يفوقها قوة بدنية ويحظى بمقدار اوفر من الثقافة التي تعده لمواجهة مصاعب الحياة.

المرأة في بلادنا، في كل الطوائف والمجتمعات، تشكو الامية المتفشية بين النساء بنسبة هائلة. تشكو العزلة الاجتماعية، الغربة في بيت اهلها، التمييز في المعاملة بين الذكور والاناث، العجز الاقتصادي، هم انتظار العريس والخوف من عبثية الانتظار، هم انتظار النسل في مرحلة الزواج والخوف من العقم او من ان لا تنسل سوى الاناث، هم ارضاء الزوج والاحماء والعشيرة بشتى وسائل البذل والتضحية، هم حدوث الطلاق وما ينتجه من مشاكل، هم الشيخوخة وامراض السن والنهاية وما تجلبه من متاعب.

جميع هذه الهموم يشير اليها المحاضران بكثير من الامانة. وكل منهما يدلي بمقترحات تستهدف مصلحة المرأة، وتؤلف حلولا مستقاة من واقع العصر الحديث ومتطلبات سنة التطور. منها ضرورة تعليم المرأة كالرجل وعدم التمييز بينهما في المعاملة. مساواة الاناث بالذكور في ارث الوالدين. انشاء مؤسسة اجتماعية مساعدة للمحاكم المذهبية الشرعية، اجراء دورات ارشاد للخاطبين، رفع سن الزواج للصبي الى ٢١ وللبنت الى ١٨ كحد ادنى، تمديد سن الحضانة للفريقين، تدريس قوانين الاحوال الشخصية في المدارس، التحرر من تقليد المهر، تعديل قانون الطلاق الجديد المعمول به منذ ١٩٤٨.

هذه المقترحات تدل على عقلية متطورة وموقف انساني نرجو ان يلقى تجاوبا حسنا لدى الطائفة المقصودة بالندوة ويكون له تأثير محمود في الطوائف التي لا يزال قانون الاحوال الشخصية عندها في طور الاعداد، متأرجحا بين التقدمية والرجعية.

الا اننا ناخذ على الشيخ العلامة سليمان غانم ميله الى استبعاد الجمعيات النسائية والمؤسسات الاجتماعية عن الاشتراك في معالجة القضية النسائية وحلها. فصاحب البيت ادرى بالذي فيه والمرأة التي تعاني منذ ثمانية آلاف سنة اوزار النظام الابوي لا بد ان يكون لها دور، ودور بارز، في معالجة مشكلاتها. ان المرأة اللبنانية، من كل طائفة وفئة، رغم خضوعها لالوان من العبودية ينجو منها الرجل، لا تعدم نخبة من المثقفات اللواتي نلن نصيبا وافيا من التعليم والاختصاص والخبرة في علوم القانون والاجتماع واضطلعن بمهمات ثقافية رفيعة وخضن غمار السعي لاعطاء المرأة حقوقها. ولا بد ان ترفع هؤلاء النساء اصوات الاحتجاج على من يشك في قدرتهن على البحث والمناقشة وابداء الرأي.

هناك امر اود التنويه به في هذه المناسبة وهو ان للحركة النسائية ومنظماتها واتحاداتها في الاقطار العربية واقطار اخرى من العالم فضلا كبيرا على الرجل في ميدان التوعية الاجتماعية ومعالجة المشكلات التي يشكو منها الرجل والمرأة في كل مكان لا في الاقطار العربية فحسب. من هنا تكاثر المنظمات النسائية العالمية التي تتعاون لتحرير المرأة كما تتعاون لمنع الحروب ومكافحة المخدرات ورعاية الاطفال وايواء اليتامى وتأمين التمريض والاستشفاء للمحتاجين ومكافحة البغاء والاغتصاب والعناية بالصحة العامة وايجاد العمل والوظائف المناسبة للراغبات في الاستقلال الاقتصادي عن طريق المهنة والوظيفة.

هذه المنظمات تلقى عطف منظمة الامم المتحدة ومساندتها في كل مكان وزمان ولهذه الغاية تقام "سنة المرأة" وتعقد المؤتمرات النسائية العالمية التي تضم نساء من الشرق والغرب من غير تمييز، فامرأة اليوم التي تمد يدها الى نساء العالم انما تعبر عن اتجاه عالمي انساني يرمي الى انقاذ عالمنا الغارق في الوحل، المهدد بالكوارث. والحركة النسائية المعاصرة في نشاطاتها المتعددة تواكب الاتجاه نحو السلم والتعاضد بين النساء والرجال للقضاء على الاستغلال والظلم الاجتماعي والحروب الوحشية التي ينفرد الرجل باشعالها. واذا كانت المرأة تحتاج اليوم الى حماية الرجل الاقوى منها بنية، فهي تتطلع الى عالم جديد تكون فيه السيادة للقوة الفكرية بدل القوة البدنية التي تعززها الحروب.

ان امرأة اليوم تسعى الى الاسهام في تكوين عالم يسير فيه الرجل والمرأة جنبا الى جنب، لا امام بينهما ولا وراء. وتبنى علاقتهما على التعاون والمشاركة في نطاق الحرية الشخصية. يعملان معا ويدا واحدة لبناء الجيل الجديد، ويشتركان في الاعمال والنشاطات الاجتماعية والفكرية من غير تمييز او تخصيص كل فريق بوظيفة لا يتعداها، وحقل لا يجوز له الخروج منه.

لان العمل في البيت او خارج البيت، واختيار العمل الذي يناسبها والذي تجيد انجازه، هما حق من حقوق المرأة، سواء كانت عزباء ام متزوجة ذات اولاد، كما انهما حق من حقوق الرجل، بذلك يتم تطبيق احكام الدستور الذي ينص على حرية العمل للجنسين، وتعتنقه الاقطار المتطورة ومنها لبنان.

روز غريب

غابة اهدن وجزيرة النخل

طرابلس - "النهار":

استقبل امس وزير التربية الوطنية في مكتبه في طرابلس وفدا من الهيئة الادارية للجنة رعاية البيئة في الشمال وتسلم منه مذكرة تناشده العمل على استصدار مرسوم بتحويل كل من غابة اهدن وجزيرة النخل في الميناء محميتين طبيعيتين ومختبرين علميين.

وفي الاسباب الموجبة لذلك ان غابة اهدن تحوي ٥٠٠ نوع من النباتات والازهار والاشجار ومنها اكثر من ٥٠ نوعا نادر الوجود، بل غير موجود الا في هذه الغابة، كما ان شجر الارز فيها معرض للاصابة بامراض فتاكة. اما بالنسبة الى جزيرة النخل التي تعتبر من اكبر الجزر في المياه الاقليمية اللبنانية فانها احد المركزين الوحيدين (الثاني في عميق) لاستراحة الطيور العابرة والمهاجرة كما انها مركز فريد لنمو النباتات الساحلية (الرملية والصخرية) النادرة والمهددة بالانقراض.

"المتغيرات والفكر"

صور - "النهار":

بدعوة من فرع صور للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حاضر الدكتور محمد علي مقلد في منزل رئيس الفرع السيد خليل شرف الدين عن "المتغيرات الدولية وتأثيراتها على الفكر العربي المعاصر"، وقدمه السيد رفعت بلبل.

وتحدث الدكتور مقلد عن أبرز التطورات الفكرية والسياسية والاجتماعية منذ القرن الخامس عشر وحتى عصرنا الراهن والتي كان لها تأثيراتها المتفاوتة على حركة الفكر العربي المعاصر. وشدد على ضرورة انفتاح الاتجاهات والمذاهب الفكرية بعضها على البعض من دون تعصب او تزمت او ادعاء ان احدا يملك الحقيقة المطلقة. وركز على اهمية بناء الدولة اللبنانية الحديثة.

وناقش المحاضر السادة. غازي السمرا، خليل شرف الدين، محمود شعبان، حسين وهبة فران.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

الامير اسامة حمزة شهاب وعائلته

والامير بسام حمزة شهاب وعائلته

يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الشيخ رفيق الحريري وعائلته في مصابهم الاليم بنجلهما الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

ادارة شركة A.B.C. بحسون وموظفوها وعمالها

يتقدمون من الشيخ رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي في مصابهما بالفقيد الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

مؤسسة حبيب المصري واولاده التجارية

تنعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

حسن جمّول وعائلته يتقدمان بأحر التعازي الى الشيخ رفيق الحريري وعائلته في مصابهما الجلل بالفقيد الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

للفقيد الرحمة ولوالده الشيخ رفيق الحريري وعائلته الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس اثر نوبة قلبية المأسوف عليه

غابي ابرهيم فاضل

شقيقه ميشال وعائلته

شقيقته سعاد

ينعونه بمزيد من الاسى

ونقل جثمانه من باريس الى بيروت الخميس ١١ تشرين الاول وفي اليوم التالي الى حامات عبر مطار القليعات حيث احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة البلدة ثم ووري

تقبل التعازي في موعد يعلن لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ٢٥ تشرين الاول المرحومة

عرفية خزنة كاتبي

ارملة المرحوم عكيف مصطفى السبع

اولادها المرحوم مصطفى وعارف والمفوض الممتاز في الامن العام العقيد حسن السبع.

تقبل التعازي في الاسبوع الثلاثاء ٣٠ منه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر وللنساء في منزل ولدها عارف السبع في شارع ابن رشد بناية البلعة الطابق السادس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج علي زين كلاس

اولاده الحاج حسن (ابو فؤاد) ويحيى والحاج محمد واحمد

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في نادي جمعية ابناء بنت جبيل الخيرية، سنتر داغر، بئر العبد للرجال من الساعة الحادية عشرة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف، وللنساء من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة في منزل ابنه الحاج ابو فؤاد شارع محسن سليم ملك زين سليم.

الآسفون آل كلاس ومنصور.

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل منصور المرحوم

كمال منصور (ابو سمير)

والد سمير وخليل وعفيف

اصهاره خضر منصور واحمد علي فياض ويعقوب منصور الحسين وامين زرقط وحسين الصعبي واحمد عباس فياض وعبدالرضا شعيتاني وحسن محمود عاصي وحسن حبوشي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته انصار.

الآسفون آل منصور وعاصي وفياض وعموم اهالي انصار.

زوجة الفقيد فبرور يوسف بربر

اولاده سمل بربر وعائلته في المهجر

وامل بربر وعائلته في المهجر

ونيما زوجة فيليب جروس وعائلتها

اشقاؤه المرحوم ابرهيم يوسف بربر وعائلته

والاب جبرائيل يوسف بربر في المهجر

وامين يوسف بربر وعائلته

وحرنة زوجة خليل بربر وعائلتها

وعموم عائلات بربر وجروس وسحوت وصور وبشوتي وفرعون في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جميل يوسف بربر

(ابو جميل)

الذي توفاه الله في كندا ودفن هناك

تقبل التعازي في منزل ابنته نيما جروس يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ تشرين الاول في طرابلس شارع عزمي بناية اكرم باكير الطابق الثالث ويومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل شقيقه امين بربر شارع عزمي بناية الخوري سجعان الطابق الثالث

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت

جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت

آل الحركة

يحيون ذكرى اربعين المغفور له المربي الاستاذ

الحاج فضل عباس الحركة

والد عدنان

شقيقاه الحاج حمزة والحاج ابرهيم

اصهاره الدكتور لطفي عبدالوهاب يحيى والقبطان فاروق عبدالله والمحامي عبدالاله فران

غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر للرجال في حسينية مرج المراجعة مركز البلدية وللنساء في منزل الفقيد في حارة حريك قبالة استهلاكية المصطفى من الساعة الثامنة حتى التاسعة صباحا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الشيخ عبدالسلام الشيخ مصطفى الحر

(ابو زهير)

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية صيدا البوابة الفوقا الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر

الآسفون آل الحر وخليفة

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

هلا محمد القوتلي

زوجة محمد عزت العبدالله (ابو هشام)

اولادها المرحوم هشام والمهندس جمال واحمد ومروان والمهندس نادر وربيع

صهراها انيس عبدالحق ومحمد شريم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية روضة الشهيدين.

الآسفون آل القوتلي والعبدالله وعبدالحق وشريم وعموم اهالي بلدة الخيام.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج احمد الحاج محمد سعيد بزي

الذي ووري في جوار السيدة زينب في الشام.

ابناؤه علي الامين العام للمجمع الاسلامي الثقافي في اميركا والدكتور عدنان واسعد ومحمد والدكتور يوسف والدكتور غسان والمهندس الحاج عبدالله، شقيقه شفيق.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء الساعة العاشرة قبل الظهر في مقر جمعية اهالي بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر.

الآسفون آل بزي وجميع اهالي بنت جبيل.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي عبدالهادي حلال

(ابو هشام)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدته حبوش من الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل حلال وحريري وعموم اهالي بلدة حبوش.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة حليمة قاسم منصور

اولادها امين ومحمد وسليم ويوسف وأعقد وليلى وسميرة واميرة وفاطمة وعائلاتهم.

يتقبلون التعازي في منزل الفقيدة في برج البراجنة - الرويس شارع منصور، من العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

روز عبدالله خضرا

زوجة عبدالله رشيد الصايغ

اولادها نهاد وزوجته وجاكلين زوجة فؤاد راشد وممي زوجة جورج حداد

اشقاؤها جورج وانطوان وميشال وجان

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار مخايل الرعائية في شننعير الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ تشرين الاول.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة بلقيس علي امين مرجي

اولادها حسين وحسن ومحمد ومحمود وصافي

صهراها حسان نجيب عباس وحسين احمد الحسيني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في نادي زينبين الحسيني قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا

الآسفون آل مرجي وعباس وحيدر وابرهيم

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

سليمان نصر نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ تشرين الاول في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نديم توفيق جابر

(ابو احمد)

والد المرحوم احمد وماجد والمحامي محمد والتاج علي

اشقاؤه المرحوم محمد واحمد ورفيق والحاج حسن والمرحوم يوسف وقاسم

اصهاره ناجي جابر وفؤاد جابر ومحمود الجميمي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٨ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة عريم محمد حطيط

زوجة الحاج محمد جوبت حوماني

اولادها جوبت وعلي والطيار محمود واحمد وحسن والمهندس حسين

اصهارها محمد حوماني وحيدر رطيل والمقدم الدكتور امين حطيط والمهندس عادل حطيط

اشقاؤها الحاج حسين والمقدم المهندس علي والطيار عبد المنعم وعبدالكريم

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية الفوقا

الآسفون آل حوماني وحطيط.

شكر على تعزية

المحامي فادي اصاف وزوجته وفانيا زوجة فيليب المنا وعائلتها، آل الفقيدة الراحلة

ماري ديب فرحات

ارملة المرحوم حنا عباس اصاف

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات ويخصون بالامتنان غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورجال الاكليروس الافاضل سائلين الله ان لا يصيبهم مكروه.



قرض اسباني بـ ١،٥ مليار دولار لموسكو

غورباتشيوف وصل الى مدريد والتقى خوان كارلوس وغونزاليس

الرئيس ميخائيل غورباتشيوف والملك خوان كارلوس يعرضان حرس الشرف.
(رويتر تيليفوتو)

الرئيس السوفياتي ورئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس.
(رويتر تيليفوتو)



الملكة صوفيا زوجة الملك خوان كارلوس في استقبال السيدة رايسا غورباتشيوف.
(رويتر تيليفوتو)

بدأ الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امس زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لاسبانيا حيث يتمتع بشعبية واسعة ويتوقع ان يحصل على قرض تجاري قيمته ١،٥ مليار دولار.

ونشرت صحيفة "ال بايس" الاوسع انتشارا في اسبانيا في صفحتها الاولى حديثا لغورباتشيوف جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي "يريد ان يشارك مشاركة فعالة في كل المسائل التي تهم اوروبا، ومن ضمنها البنية الامنية الجديدة للقارة والتكامل الاقتصادي والبيئة والطاقة والاعلام والثقافة، وهو مهيأ لذلك (..) والاوروبيون قادرون على تنظيم هذه المسائل واخرى قد تكون اكثر تعقيدا فقط اذا عملوا يدا في يد".

ويذكر انها الزيارة الاولى لرئيس دولة سوفياتي لاسبانيا التي عاشت ٣٦ سنة عقب الحرب الاهلية بين ١٩٣٦ و١٩٣٩ في ظل ديكتاتورية الجنراليسيم فرنشيسكو فرانكو المعادية للشيوعية. وهي الرحلة الاولى لغورباتشيوف الى خارج الاتحاد السوفياتي منذ منحه جائزة نوبل للسلام اوائل الشهر الجاري.

وعلم ان الموضوع الرئيسي للمحادثات السوفياتية - الاسبانية هو قرض بـ١،٥ مليار دولار تمنحه مدريد لموسكو لتمويل استيراد بضائع ومعدات اسبانية.

ووصل غورباتشيوف وزوجته السيدة رايسا ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه بعيد الظهر الى مطار مدريد حيث كان في استقبالهم رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس ووزير الخارجية السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز.

ثم انتقل وزوجته في سيارة "رولز رويس" من الاربعينات كانت تخص الجنراليسيم فرانكو، ضمن موكب رسمي اخترق شوارع العاصمة الى قصر البرادو في ضاحية مدريد، حيث سيقيمان طوال عدة زيارتهما لاسبانيا.

واستقبله الملك خوان كارلوس في القصر الملكي وعرضا حرس الشرف واستمعا الى النشيدين السوفياتي والاسباني. وتوجه بعد ذلك الى قصر مونكلوا حيث اجرى جولة اولى من المحادثات الرسمية مع غونزاليس.

والقى الرئيس السوفياتي خطابا امام مجلس النواب الاسباني، حذر فيه من ان حركة "التجديد" التي تشهدها بلاده حاليا "قد تتحول سلاحا للفوضى والتدمير، اذا لم تثبت الطبقة السياسية الناشئة هناك حس المسؤولية لديها". واضاف ان "بلادنا تعيش فترة حرجة لم تشهد مثلها كثيرا في السنوات الالف الماضية (...) اذ تتحول الدولة المركزية المتعددة القومية دولة جديدة لم تتحدد معالمها نهائيا ولا سابق لها في التاريخ. فالبنى القديمة آخذة في الانهيار والعلاقات التقليدية في الانقطاع ونماذج الحكم والسلطة المتخلفة في السقوط". وقال ان "البعض يعتبر ذلك بداية لفوضى عارمة وكارثة اكيدة، انما نحن نشهد ولادة كائن جديد جبار والولادة يرافقها الالم".

(ي ب، اب، وص ف)

عجز الموازنة الاميركية: ٢٢٠،٤ مليار دولار

واشنطن - وص ف - اعلنت وزارة الخزانة الاميركية امس ان العجز في موازنة السنة المالية ١٩٩٠ المنتهية في ايلول الماضي بلغ ٢٢٠،٤ مليار دولار وهو ثاني اكبر عجز في تاريخ البلاد.

وكانت الموازنة الاميركية سجلت عجزا قياسيا بلغ ٢٢١،٢ مليار دولار عام ١٩٨٦.

واوضح تقرير نشرته الوزارة ان العجز زاد عن السنة الماضية ١٥٣،٣ مليار دولار اي بنسبة ٤٣،٧ في المئة وتوقعت الوزارة عجزا قياسيا يبلغ ٢٥٣،٦ مليار دولار في موازنة السنة المالية ١٩٩١ التي بدأت في الاول من تشرين الاول الجاري.

السجن ستة اشهر لرئيس بلدية واشنطن



رئيس بلدية واشنطن السيد ماريون باري داخلا مبنى المحكمة (اف ب تيليفوتو)

واشنطن - وص ف - حكم امس على رئيس بلدية واشنطن السيد ماريون باري بالسجن ستة اشهر وبدفع غرامة قيمتها خمسة آلاف دولار بتهمة حيازة الكوكايين.

ووضع رئيس البلدية الديموقراطي الاسود قيد الاختبار لمدة سنة.

وكان باري، الذي دين في ١٠ آب الماضي، وجه طلب استرحام الى القاضي توماس بنفيلد جونسون واقترح محاميه ان يقوم بساعات عمل تطوعي في خدمة شبان واشنطن. ولكن يبدو ان القاضي لم يأخذ ذلك في الاعتبار ورأى انه خان ثقة مجتمع المدينة التي يرأس بلديتها.

ويذكر ان رئيس بلدية واشنطن وقع في كمين نصبه له مكتب التحقيقات الفيديرالي الذي ضبطه وهو يدخن مخدر "الكراك" مع عشيقته السابقة في احد فنادق العاصمة الاميركية.

مراسيم تشجع الاستثمارات رفعت سعر الروبل

كازاخستان تبنت اعلانا للسيادة وحال الطوارئ في مولدافيا

تبنت جمهورية كازاخستان السوفياتية في آسيا الوسطى اعلانا للسيادة اعطى قوانينها اولوية على القوانين السوفياتية وحظر كل التجارب النووية على اراضيها.

وجاء في الاعلان الذي وافق عليه امس اعضاء مجلس السوفيات المحلي في الماآتا انه لا يمكن استخدام اراضي الجمهورية وثرواتها الطبيعية ومجاليها الجوي والبحري من دون موافقتها. وقرر النواب حظر كل التجارب النووية وبناء او استخدام مواقع لتجارب الاسلحة النووية ذات القدرة التدميرية الواسعة النطاق على اراضي كازاخستان.

ويذكر ان مركز سيميبالاتنسك الرئيسي للتجارب النووية تحت الارض يقع في هذه الجمهورية الاسيوية وقد اوقفت فيه التجارب قبل اكثر من سنة اثر موجة احتجاج قام بها السكان.

واشار الاعلان الى ان كل اشكال الملكية في كازاخستان سيكون لها وضع قانوني واحد.

حال الطوارئ

من جهة اخرى اعلن امس مجلس السوفيات في جمهورية مولدافيا حال الطوارئ في ثلاث مناطق في جنوب الجمهورية حيث بدأ الغاغاووز، وهم ارثوذكس من اصل تركي، اول من امس انتخاب برلمانهم الخاص على رغم الحظر الذي فرضته الحكومة المولدافية.

وافادت نشرة "انترفاكس" غير الرسمية التي تصدرها اذاعة موسكو ان النواب المولدافيين المجتمعين في كيشينيوف لليوم الثاني على التوالي في جلسة طارئة، لجأوا الى هذا الاجراء "بعدما رفض زعماء الغاغاووز اجراء مفاوضات".

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان برلمان مولدافيا فرض حال الطوارئ في منطقة الغاغاووز الزراعية البالغ عدد سكانها نحو ١٥٠ الف نسمة، لمدة شهرين، والغى المجالس المحلية في المدن الواقعة في هذه المنطقة وانشأ لجنة خاصة لادارة الاقليم.

وكانت هذه الاقلية اعلنت في آب الماضي استقلالها عن مولدافيا بعدما شكت من التمييز عن الغالبية ذات الاصل الروماني.

ويسعى قادة مولدافيا الواقعة في جنوب الاتحاد السوفياتي الى تفادي حرب عرقية. وقد تطلب الامر ليل اول من امس استخدام الآلاف من رجال الامن لمنع متطوعين من الغالبية الرومانية من اقتحام الجزء الجنوبي من الجمهورية موطن الاقلية التركية.

وقالت "تاس" ان رئيس مولدافيا ميرسيا سينغور توجه الى كومرات عاصمة المنطقة التركية مع مجموعة من اعضاء مجلس السوفيات المحلي في محاولة لوقف الانتخابات. الا ان الآلاف من المواطنين تظاهروا في المدينة متوعدين بمقاومة اي محاولة لالغاء الانتخابات. وحذر سينغور من ان الموقف قد تصعب السيطرة عليه الا اذا الغيت هذه الانتخابات.

سعر جديد للروبل

واصدر الرئيس ميخائيل غورباتشيوف مراسيم حددت سعر صرف تجاريا جديدا للروبل لجعل الاقتصاد السوفياتي اكثر جاذبية من ذي قبل للمستثمرين الاجانب.

ورفعت المراسيم سعر صرف الروبل واجازت للمستثمرين الاجانب تحويل ارباحهم الى بلادهم، وتملك مشاريع مئة في المئة على ارض سوفياتية.

ونشرت المراسيم، وهي احدث اجراءات في اطار سلطات الطوارئ الجديدة التي اعطيت لغورباتشيوف، في الصفحة الاولى من صحيفة "ازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية.

(رويتر، وص ف)

ناكاسوني يستعد لزيارة العراق

بون ترفض عرضا لاطلاق الرهائن وقلق ايطالي على تماسك "الجبهة"

فيما يستعد رئيس الوزراء الياباني السابق السيد ياسوهيرو ناكاسوني لزيارة العراق الاسبوع المقبل سعيا الى اطلاق جميع الرهائن، وتبدي ايطاليا قلقها على تماسك "الجبهة الاوروبية"، طالبت مجموعة من الرهائن الالمانية المحتجزة في بغداد حكومة بون بأن تحذو حذو فرنسا "التي دلت على السياسة الواجب اتباعها" لانقاذ الرهائن.

الا ان وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر رفض عرضا عراقيا مشروطا لاطلاق الرهائن الالمانية في بغداد، مشددا على اطلاق جميع الرهائن من دون شروط مسبقة.

● في بغداد علم من مصدر قريب من السفارة الفرنسية، ان السفارة "تأمل" في الحصول غدا على تأشيرات الخروج الضرورية لترحيل ٣٣٠ رهينة فرنسية سمح لها بمغادرة البلاد بموجب قرار اتخذه المجلس الوطني العراقي الثلثاء الماضي.

وقال المصدر انه "اذا سار كل شيء على ما يرام"، واذا منحت التأشيرات فعلا اليوم، فان مغادرة الرهائن للعراق "ستتم على الارجح الاحد".

ونقلت السلطات العراقية الى السفارة الفرنسية امس ان دائرة الهجرة تلقت التعليمات الضرورية التي تؤكد السماح برحيل الرعايا الفرنسيين.

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز التقى صباح امس القائم بالاعمال الفرنسي في بغداد السيد اندريه جانييه.

والى مشكلة التأشيرات اللازمة لخروج اي اجنبي يرغب في مغادرة العراق، هناك تجميع الفرنسيين الذي يبدو انه يثير صعوبات. ويتعين اولا تأمين نقل الفرنسيين الذين كانوا في مدن عراقية اخرى الى بغداد. ثم يفترض ان تنقل السلطات العراقية الى بغداد الفرنسيين الذين تردد انهم وزعوا على منشآت استراتيجية. واخيرا ان يصار الى جمع الفرنسيين الـ٧٠ المختبئين في الكويت منذ بداية الازمة قبل نقلهم الى بغداد.

● في بون تلقت الوكالة الالمانية للانباء "د. ب. أ" رسالة بالتلكس من رهائن المانية في بغداد تأخذ على حكومتها عدم بذلها جهودا كافية للافراج عنها "فيما دلت فرنسا على السياسة الواجب اتباعها" في هذا المجال.

وجاء في رسالة "الرهائن الالمانية في العراق والكويت" التي بثت من فندق في عمان، ان "المستشار ووزير الخارجية يلقيان مشاكل المنطقة على ظهر الرهائن الالمانية الـ٤٠٠، فيما فرنسا دلت على السياسة الواجب اتباعها لتحرير جميع الفرنسيين".

وكانت الحكومة الفرنسية شددت على ان الافراج عن الرهائن الفرنسية لم يرتبط بـ"اي مفاوضة" بين بغداد وباريس.

وعلى اثر لقاء ونظيره البريطاني السيد دوغلاس هيرد في مدينة هال في شرق المانيا، اعلن هانس ديتريش غينشر ان بون رفضت عرضا من العراق لاطلاق رهائن المانية في مقابل شروط منها ان يذهب بنفسه الى بغداد، مؤكدا المعلومات التي كشفتها في هذا الشأن الحكومة الاميركية اول من امس. واستبعد غينشر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي، ان توافق حكومته على شروط الرئيس العراقي صدام حسين، قائلا: "نحن نتمسك بقرارات الامم المتحدة" التي تتضمن "تحرير كل الاشخاص المحتجزين رغما عنهم من دون اي شروط".

من جهة اخرى، اكدت شركة "ستراباغ" الالمانية للاشغال العامة، ان اربعة من موظفيها الذين كانوا محتجزين في العراق، وصلوا امس الى مطار فرانكفورت قادمين من عمان.

● في طوكيو صرح ناطق باسم رئيس الوزراء الياباني السابق السيد ياسوهيرو ناكاسوني ان ناكاسوني سيزور العراق الاسبوع المقبل سعيا الى اطلاق جميع الاجانب المحتجزين هناك ومناقشة سبل التوصل الى تسوية سلمية مع صدام حسين.

وقد تمرس ناكاسوني في مسائل الشرق الاوسط، اذ شارك في ديبلوماسية المكوك التي قام بها وزير الخارجية السابق السيد شينتارو آبي خلال الحرب الايرانية - العراقية التي استمرت ثماني سنوات.

وقال السيد تايزو واتانابي الناطق باسم وزارة الخارجية، ان مبعوثا خاصا سيزور ايران الاثنين المقبل لمناقشة ازمة الخليج. ومن المقرر ان يلتقي المبعوث، وهو السيد نوبو ماتسوناغا السفير الياباني السابق في واشنطن، الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وزعماء آخرين.

● في روما اعلن ناطق امس ان ايطاليا "قلقة" من مخاطر "انفجار" تماسك "الجبهة الاوروبية" بعد اطلاق رهائن محتجزة في العراق والكويت اثر مهمات غير رسمية ومبادرات من شخصيات من دول مختلفة.

وقال السيد بيو ماستروبيوني الناطق باسم رئيس مجلس الوزراء السيد جوليو اندريوتي في مؤتمر صحافي عقده عشية اجتماع المجلس الاوروبي الاستثنائي اليوم وغدا في روما، ان عمليات اطلاق الرهائن تجرى منذ اسابيع اثر زيارات قامت بها شخصيات ووفود لم يسمها. و"قد ضعفت القدرة على ابقاء التضامن". واضاف: "نحن ايضا يمكننا ارسال شخصيات ووفود. لكننا لن نفعل ذلك لانه يجب ان نبقى متضامنين على مبدأ الواحد للجميع والجميع لكل واحد" في قضية الرهائن المحتجزة في الكويت والعراق. واعتبر ان "القدرة على ابقاء التضامن ضعفت" في هذه القضية.

● في عمان قدم السفير السوداني في عمان السيد عبدالله جبارة ايضاحات في شأن حظر التحليق في المجال الجوي المصري الذي فرض على الطائرات السودانية المكلفة نقل اللاجئين السودانيين من الكويت والعراق الى الخرطوم عن طريق الاردن.

وقال جبارة ان هذا الاجراء "يخالف قرارات الامم المتحدة الهادفة الى مساعدة الاردن في تأمين اجلاء اللاجئين الذين يمرون عبر اراضيه". واوضح ان مصر شرعت في تطبيق الاجراء اعتبارا من الاربعاء وان طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية كانت متوجهة من الخرطوم الى عمان، اضطرت نتيجة لذلك الى تغيير مسارها كي تصل الى العاصمة الاردنية.

(وص ف، رويتر)

جولة محتملة لبايكر في الشرق الاوسط

واشنطن - وص ف - افادت مصادر اميركية مأذون لها امس ان الولايات المتحدة تدرس ارسال وزير الخارجية السيد جيمس بايكر الى الشرق الاوسط في مهمة جديدة مطلع تشرين الثاني ولكن لم تتخذ اي قرار في هذا الشأن بعد.

واوضحت ان جولة الوزير الاميركي، اذا تقررت، ستشمل السعودية ومصر وربما بلدانا اخرى. وستتناول اساسا احتمال اتخاذ اجراءات اقتصادية وديبلوماسية جديدة لتعزيز الجهد الدولي الهادف الى اجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

سحب رخصة القيادة من وزير الشرطة في كانتون سويسري

ديليمونت (سويسرا) - وص ف - سحبت السلطات السويسرية رخصة قيادة السيارة من وزير الشرطة في كانتون جورا في سويسرا السيد فرنسوا لاشا بسبب قيادته سيارته خارج نطاق وظيفته بسرعة ١٤٣ كيلومترا في الساعة على طريق حددت السرعة القصوى عليها بـ٨٠ كيلومترا في الساعة.

ودفع لاشا ايضا غرامة مالية "مرتفعة" لم تكشف قيمتها، لكنه احتفظ بمنصبه.

صفعة سياسية جديدة لبنازير بوتو

باكستان: المراقبون لم يؤكدوا حصول تلاعب في الانتخابات



السادة الطاف حسين وعمران فاروق وطارق عظيم، من زعماء حركة "مهاجر قوامي" المناوئة للسيدة بنازير بوتو، يرفعون شارة النصر بعد فوزهم في الانتخابات. (اف ب تيليفوتو)

منيت رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة السيدة بنازير بوتو بنكسة سياسية جديدة امس عندما نشر فريق من المراقبين الاجانب تقريرا عن سير الانتخابات النيابية الاخيرة جاء فيه انه "لا يملك وقائع تؤكد حصول تلاعب في عملية الاقتراع".

واشار الفريق المؤلف من ٤٠ مراقبا غالبيتهم من الاميركيين والتابع لـ"المركز الديموقراطي الوطني" في واشنطن الى ان الانتخابات التي اجريت الاربعاء الماضي "لم تخل من مشاكل جدية (...) لكن هذه المشاكل لم تؤثر تأثيرا ملموسا على النتائج الاجمالية".

ويذكر ان حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو مني بهزيمة ساحقة في الانتخابات اذ حصل على ٤٥ مقعدا فقط من اصل ٢١٧ تتألف منها الجمعية الوطنية، فيما فاز "التحالف الديموقراطي الاسلامي" المحافظ والمناوئ لبوتو بـ١٠٥ مقاعد. واتهمت رئيسة الوزراء المعزولة الحكومة الانتقالية التي اشرفت على الانتخابات والتي يدعمها الجيش ورئيس الجمهورية غلام اسحق خان بـ"التلاعب على نطاق واسع بالانتخابات".

وتلا بيان فريق المراقبين السيد وحيد خلف اوغلو وهو وزير تركي سابق للخارجية في مؤتمر صحافي في كراتشي. وعدد البيان "مشاكل جدية" وقعت قبل الانتخابات وفي اثنائها ومنها اغتيال احد المرشحين وهجمات قام بها مسلحون على بعض مراكز الاقتراع واعتداءات على بعض مندوبي الاحزاب الى هذه المراكز وضد مدنيين واعمال خطف واحتجاز. لكنه رأى ان "الضوابط الموضوعة داخل نظام الانتخابات تجعل من الصعب جدا ان تنعكس مشاكل كهذه على النتائج الاجمالية للاقتراع".

وقال الفريق انه تلقى تقارير عن وجود "خلايا انتخابية للحكومة في اقاليم البلاد الاربعة كانت تتلقى النتائج تدريجا وخلافا لقانون الانتخابات".

ويذكر ان المراقبين زاروا نحو ٦٠٠ مركز للاقتراع يوم الانتخابات. وابدى احدهم استغرابه لاتهام حزب الشعب الحكومة ومؤيديها بحشر ثلاثة ملايين ورقة اقتراع مزورة في الصناديق بعيد اقفالها قائلا: "لا اعتقد ان هذا ممكن".

واعرب مراقبون آخرون عن اعتقادهم ان الانتخابات كانت "حرة وحسنة التنظيم عموما".

ونشر وفد آخر تابع لـ"تجمع جنوب آسيا للتعاون الاقليمي" تقريرا عن سير الانتخابات التقى في خطوطه العريضة وبيان "المركز الديموقراطي الوطني". وكان ١٦ عضوا من هذا "التجمع" راقبوا عملية الاقتراع في مدينة لاهور وضواحيها. واشاد التقرير بالانتخابات واصفا اياها بـ"الحرة والنزيهة والحسنة التنظيم في معظم مراكز الاقتراع التي زارها المراقبون". لكنه لاحظ ان تعيين محاكم خاصة لمقاضاة بوتو وافراد من عائلتها واعضاء حكومتها بتهمة الفساد قبل اجراء الانتخابات كان له اثر على عملية الاقتراع وجعل الحملة الانتخابية "غير متكافئة".

(ي ب، أ ب، وص ف)

مؤيدو المعتدلين في القيادة الايرانية تظاهروا مطالبين بمعاقبة المتشددين

نظم امس مؤيدو الجناح المعتدل داخل القيادة الدينية في ايران تظاهرات للمطالبة بمعاقبة المتشددين الذين احتجوا على انتخاب مجلس الخبراء.

وبثت اذاعة طهران ان سكان مدينة قم المقدسة التي تبعد ١٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة الايرانية قاموا بمسيرة في شوارع المدينة تأييدا لمرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي في نزاعه مع المتشددين الذين يحاولون استغلال مجلس الشورى لعزله.

وكان خامنئي حذر المتشددين الاربعاء الماضي، في خطاب القاه في طهران، من استغلال مجلس الشورى في النزاع الحاد الدائر بين المعتدلين الذين يتزعمهم رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني والمتشددين الذين يرون في خامنئي الحليف الاكبر لرفسنجاني. وكان النزاع ظهر اخيرا الى العلن على رغم حرص السلطات على ابقائه ضمن حدود ضيقة.

ودعت المسيرة التي نظمتها جمعية رجال الدين المحاربين، الجهات القضائية الى محاكمة النواب الذين يشكون في نزاهة انتخابات مجلس الخبراء. وردد المتظاهرون الذين فسروا موقف المتشددين الذين يشكلون الغالبية في مجلس الشورى، بأنه تحد لسلطة خامنئي ورأوا ان "معارضة القيادة تتساوى مع معارضة الثورة".

وصعد نواب متشددون انتقاداتهم لخصومهم الذين الحقوا بهم هزيمة كبيرة في ٨ تشرين الاول الجاري في انتخابات مجلس الخبراء الذي يختار مرشد الجمهورية ويعزله. واتهموا خامنئي ورفسنجاني بتأييد جماعة موالية للرأسمالية خانت افكار الثورة الاسلامية التي قامت عام ١٩٧٩.

في غضون ذلك حض رئيس مجلس القضاء الاعلى آية الله محمد يزدي المتشددين على قبول تحتير خامنئي والتزام الخط المتبع. وقال للمصلين في جامعة طهران في خطبة الجمعة "ينبغي ان تكون تصريحات النواب محسوبة (...) وان تأخذ في الاعتبار مصالح النظام والثورة الاسلامية". واضاف ان المهمة الرئيسية لاعضاء مجلس الشورى هي اقرار القوانين وليس التركيز على اعمال الثأر الشخصية.

وكان خامنئي اتهم المتشددين في البرلمان بخدمة مصالح اعداء اجانب من خلال اثارة خلاف في شأن انتخابات مجلس الخبراء.

وقد خسر المتشددون في الانتخابات بعدما فشل معظم مرشحيهم في اجتياز امتحان في الشريعة قالوا انه دبر لاخراجهم من السلطة.

ويسيطر على مجلس الخبراء اعضاء يؤيدون سياسات رفسنجاني الرامية الى اقامة علاقات اوثق مع الغرب وتشجيع اقتصاد السوق.

ويسعى رفسنجاني الذي يتمتع بثقة خامنئي من خلال استراتيجيته الى اقامة علاقات اوثق مع العالم الخارجي والحد من سلطة المعسكر المتشدد عبر اعطاء المناصب الكبرى للموالين له.

وفسر المتشددون ذلك بأنه انحراف عن ارث الزعيم الاسلامي الراحل آية الله الخميني الذي ادى شعاره "لا غرب ولا شرق" الى عزل ايران قبل وفاته عام ١٩٨٩.

(رويتر)

١٠٠ مليون دولار قرضا للجزائر

تركيا: الحجاب في الجامعات والمعارضة لابطال القانون "المضر"

اقر امس البرلمان التركي في انقرة قانونا مثيرا للجدل يسمح بالحجاب الاسلامي في الجامعات، مما يؤذن باطلاق موجة جديدة من الاحتجاجات العلمانية.

وعلى الفور تعهد الحزب الشعبي الاشتراكي الديموقراطي، وهو الحزب المعارض الرئيسي السعي الى استصدار حكم قضائي يبطل القانون. وقال اردال اينونو زعيم الحزب ان حزبه سيسعى الى الغاء هذا القانون عن طريق المحكمة الدستورية وهي اعلى هيئة قضائية في تركيا. واضاف في لقاء والصحافيين: "سنطلب من المحكمة الحكم بابطال هذا التشريع الذي نعتقد انه مضر".

ويحتل الحزب الشعبي ٨١ مقعدا في البرلمان.

ويعتبر كثيرون من الاتراك الليبراليين اطلاق حرية وضع الحجاب في الجامعات، ابتعادا عن المبادئ العلمانية لمؤسس الدولة التركية الحديثة مصطفى كمال اتاتورك.

الا ان مؤيدي حزب الوطن الام الذي اسسه الرئيس تورغوت اوزال، وحزب الطريق القويم الذي يتزعمه سليمان ديميريل، يرون في الحجاب تعبيرا عن الحرية الشخصية وليس انتهاكا للعلمانية.

وكانت مسألة الحجاب في تركيا موضع مناقشة صاخبة شملت الاوساط الثقافية والسياسية وبعض الشخصيات البارزة التي استهدفتها موجة الارهاب.

من جهة اخرى، كشف مسؤولون في بنك الصادرات والواردات التركي، ان المصرف وقع اتفاقا لتقديم ائتمان صادرات قيمته ١٠٠ مليون دولار الى الجزائر، في اطار جهود لتطوير التبادل التجاري بين البلدين. وسيستخدم القرض في تمويل واردات الجزائر من السلع الصناعية التركية. ويمكن ان تمثل المنتجات المعدنية والسلع الغذائية من تركيا ما يصل الى ٤٠ في المئة من الواردات الاجمالية التي ستمول بموجبه.

ووقعت الاتفاق ثلاثة مصارف جزائرية ستتقاسم القرض.

وقد انخفضت المبادلات التجارية بين تركيا والجزائر الى ١٨٥ مليون دولار في الاتجاهين في الفترة بين كانون الثاني وتموز، بعدما كانت ٢٣٨ مليون دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٨٩. وبلغ حجم التجارة ٣٩١ مليون دولار عام ١٩٨٩ في مقابل ٣٢٤ مليون دولار عام ١٩٨٨.

(رويتر)

حكومة روكار بدأت تستجيب لمطالب

حركة التلاميذ في فرنسا لضبط الامن وتأهيل الجهاز



متظاهرون من التلاميذ الفرنسيين ينزلون الى شوارع باريس للمرة الثالثة هذا الاسبوع.
(رويتر تيليفوتو)

تظاهر امس في باريس ومدن فرنسا الكبرى عشرات الالوف من تلاميذ المدارس احتجاجا على اضطراب حبل الامن وتقادم التجهيزات، فيما استجابت الحكومة من حيث المبدأ مطلبهم الرئيسي عبر انشاء الف منصب جديد.

وافاد الاتحاد الديموقراطي المستقل لتلاميذ المدارس الذي ينسق حركة الاحتجاج المستمرة منذ ١٥ يوما، ان ١٣٠ الف تلميذ تظاهروا في انحاء فرنسا امس، بينهم ٣٠ الفا في باريس.

واستقبل رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار وفدا من التلاميذ وابلغ اليه قرار انشاء الف منصب اداري وتقني تضاف الى المئتين الخاصة بالمناظرين التي كشف عنها الخميس وزير التربية السيد ليونيل جوسبان.

ومعلوم ان الشرارة التي اطلقت حركة التلاميذ التي راحت تتصاعد منذ اسبوعين، كانت اغتصاب مراهقة في مراحيض احدى المدارس الثانوية، الى اعمال عنف اخرى، خصوصا عمليات ابتزاز، في منطقة باريس.

وفيما كانت حركة الاحتجاج تتوسع وتزداد تماسكا الاسبوع الماضي، انتقلت المناظرة في شأن المسؤوليات الى الطبقة السياسية في باريس. وقد انطلق التململ من مدارس المنطقة الباريسية حيث تعتبر التجهيزات المدرسية الاكثر تخلفا. ويطالب التلاميذ بقاعات للدراسة اقل اكتظاظا، وبمزيد من المناظرين لوضع حد لموجة العنف في المدارس الثانوية، وبالعمل على ازالة الطابع البائس للابنية.

في غضون ذلك، اكتشفت فرنسا ان المدرسة لم تعد معقل العلم، وان العنف يتفجر في جنباتها. والى تفشي الاعتداءات والسرقات والمشاحنات، هناك عمليات الاغتصاب التي كانت آخر ضحية لها مراهقة في الخامسة عشرة اعتدي عليها الشهر الماضي في مدرسة في سان وان احدى الضواحي العمالية في باريس.

واضطرت الحكومة الى قبول الحوار مقدمة لاستجابة مطالب نحو ٤،٥ ملايين من التلاميذ. لكن المعارضة اتهمت الحكومة الاشتراكية بالتقاعس عن القيام بالجهود الضرورية لتحسين اوضاع التعليم الثانوي حيث الموازنة المدرسية ارتفعت ٢٥ في المئة في ثلاث سنوات، اي ما يعادل ٧٠ مليار دولار.

(وص ف، اب)

ثلاثة قتلى قرب مانيلا

الفيليبين: الاتحادات علقت اضرابها واكينو تترقب ضمورا اقتصاديا

قتل ثلاثة اشخاص امس في اطلاق نار بين الثوار الشيوعيين الفيليبينيين وقوى الامن في حادث وقع عند اطراف مانيلا واحبط على الارجح محاولة لاحراق اوتوبيس، وذلك في اليوم الثالث من الاضطرابات العمالية في الفيليبين التي خلفت حتى الآن عشرة قتلى.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان شرطيا صعد الى اوتوبيس في منطقة بيلا للتحقق من هويات ركابه فاطلق عليه النار احد اربعة اشخاص يشتبه في انهم من ثوار "جيش الشعب الجديد" كانوا في الاوتوبيس ومعهم صفيحة بنزين. ورجح ان يكونوا خططوا لاحراق السيارة. واضاف ان جنودا عند نقطة تفتيش تبادلوا النار مع المسلحين الاربعة فقتلوا منهم اثنين، فيما تمكن الآخران من الفرار.

وكانت النقابات اليسارية اعلنت امس وقف الاضرابات التي بدأتها الاربعاء بتأييد من الثوار وشلت اعمال الحكومة والنشاط التجاري في مدن عدة. لكن الزعماء العماليين قالوا انهم سيعاودون اضراباتهم الشهر المقبل للضغط من اجل استجابة مطالبهم بخفض اسعار الوقود وزيادة معدل الاجر اليومي ٢٨ بيزو (١،٥٠ دولار).

في غضون ذلك رأت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو ان ازمة الخليج اعاقت التقدم الاقتصادي في البلاد وحضت الفيليبينيين على الاستعداد لتقديم مزيد من التضحيات. وقالت في كلمة امام مسؤولين عن صناعة البناء ان "ازمة الخليج تؤثر على كل قطاعات اقتصادنا وتعوق التقدم الذي انجز".

وافاد مسؤولون ان الازمة كلفت الفيليبين ما بين ١،٥ مليار و٢،٣ ملياري دولار بسبب ارتفاع اسعار الوقود وان الحكومة تواجه مشكلات في توفير العملة الصعبة لدفع ثمن الوقود. وتوقعوا ان تكون نسبة الزيادة في الناتج القومي الاجمالي اقل من اربعة في المئة هذه السنة وهو ما يقل عن توقعات سابقة ان تبلغ نسبة النمو اكثر من خمسة في المئة. وكان الناتج القومي الاجمالي ارتفع ٥،٦٧ في المئة عام ١٩٨٩.

(رويتر)

عرج على السنغال عائدا من هولندا

دوكليرك: العقوبات الاقتصادية تتهاوى فيما جنوب افريقيا تتخلص من نظامها

لاحظ رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك امس ان العقوبات الاقتصادية التي يفرضها المجتمع الدولي على بلاده بدأت تخف بعدما ادرك العالم ان نهاية نظام التمييز العنصري باتت وشيكة.

وقال، وقد عاد لتوه من زيارة رسمية لهولندا، ان الاسرة الدولية تعرف ايضا ان دعم اقتصاد جنوب افريقيا هو احدى الوسائل لتنشيط الجهود الرامية الى بناء مجتمع لاعرقي. واضاف في مؤتمر صحافي عقده في مطار جوهانسبورغ: "ثمة فهم متنام لحاجتنا الى تطوير التنمية الاقتصادية لايجاد وظائف جديدة وفرص عمل (...)". واكد في هذا السياق انه "لم يعد ثمة موقف سلبي ومتشكك حيال جنوب افريقيا، ولكن موقف اكثر ايجابية".

ومعلوم ان دوكليرك قام اخيرا بسلسلة زيارات لدول غربية بينها الولايات المتحدة وبريطانيا ليشرح برنامج اصلاحاته السياسية الرامية الى اشراك الغالبية السوداء في حكومة بريتوريا. وهو اكد امس ان المجتمع الدولي بدأ يتقبل تدريجا جنوب افريقيا واعرب عن ثقته بان تعمد الدول الاوروبية الغربية خصوصا الى دعم جهود انهاء نظام التمييز العنصري.

وكان رئيس جنوب افريقيا قام بزيارة مفاجئة ليل اول من امس للسنغال والتقى الرئيس عبده ضيوف في دكار وابلغ اليه استعداد حكومة الاقلية البيضاء لانهاء التوتر بين البلدين الذي اثارته سياسة التمييز العنصري. وصرح قبل ان يغادر العاصمة السنغالية: "لا يمكننا اضاعة اي وقت في بناء هذه الجسور المهمة والتي ستكون نتيجتها تحول جنوب افريقيا جزءا غير منفصم من كل المنظمات والمؤسسات الافريقية". وكرر استعداده لدخول حكومة افريقية جنوبية برأسها الزعيم الوطني الاسود نلسون مانديلا، قائلا: "لست مستعدا لتحمل نتائج قيام دستور جديد فحسب، بل اني اعمل في هذا الاتجاه".

(أ ب)

رواندا: خرق واسع لوقف النار والجيش والمتمردون تبادلوا الاتهامات

اشتدت حدة المعارك بين الجيش والمتمردين في رواندا على رغم وقف معلن للنار تم التوصل اليه في رعاية رئيس الوزراء البلجيكي السيد ويلفريد مارتنس.

وافادت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الرواندية كيغالي ان الجيش حقق تقدما ميدانيا في شمال شرق البلاد بعد شنه هجمات ناجحة على مواقع تابعة لـ"الجبهة الوطنية الرواندية" اول من امس، اي بعد مضي اكثر من ٢٤ ساعة على موعد وقف النار الذي اكدت الحكومة التزامها اياه.

ويذكر ان وزير الخارجية الرواندي السيد كازيمير بيزيمونغو ابلغ الاربعاء الماضي الى نظيره البلجيكي السيد مارك ايسكنز موافقة حكومته على اقتراح لوقف النار الثامنة صباحا. لكنه اتهم المتمردين بخرقه.

وعاود الجيش الخميس الماضي هجماته على مواقع المتمردين مستخدما سلاح الطيران.

واتهمت "الجبهة الوطنية الرواندية" القوات الحكومية بخرق وقف النار وشن غارات جوية على بلدتي نياغاتيري وكاباروري، التي يسيطر عليها المتمردون.

على صعيد آخر، قالت مصادر ديبلوماسية ان الحكومة الرواندية نظمت اخيرا حملة تطويع واسعة في صفوف قواتها وافتتحت مركزين لتدريب نحو ٣٢٠٠ مجند جديد. ويخضع هؤلاء لدورة تدريب قصيرة ثم يرسلون الى الجبهة.

وتواصلت الجهود الديبلوماسية لايجاد حل سلمي في رواندا. فعقدت في غبادوليت في زائير قمة ضمت رؤساء خمس دول معنية بالازمة هي رواندا وبوروندي وزائير واوغندا وتنزانيا. وتحدثت مصادر مطلعة عن سعي الرؤساء البوروندي بيار بويويا والزائيري موبوتو سيسي سيكو والاوغندي يويري موسيفيني والتنزاني علي حسن مويني الى حمل الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا على الموافقة على بدء حوار سياسي مع المعارضة التي تنتسب غالبية اعضائها الى اتنية التوتسي، فيما يسيطر افراد اتنية الهوتو على الحكومة منذ المذابح القبلية التي وقعت مطلع الستينات عند استقلال البلاد عن الاستعمار البلجيكي.

(وص ف)

النهار - مؤسسها جبران تويني - ميشال ابوجوده - لويس الحاج - فرنسوا عقل - دار التعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - وليد تويني